

تَارِيخُ الْقَوْلَانِ السَّائِحَةِ

تَارِيخُ قُوَّةِ دِفَاعِ السُّرَّانِ

تَأَلَّفَ

الْعَمِيدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَلَكِيُّ

الدارالسيوطانية

355-49624

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY
LOCATION <i>Gundam</i>
ACC. No. 149032
CLASS MARK <i>PHM</i>

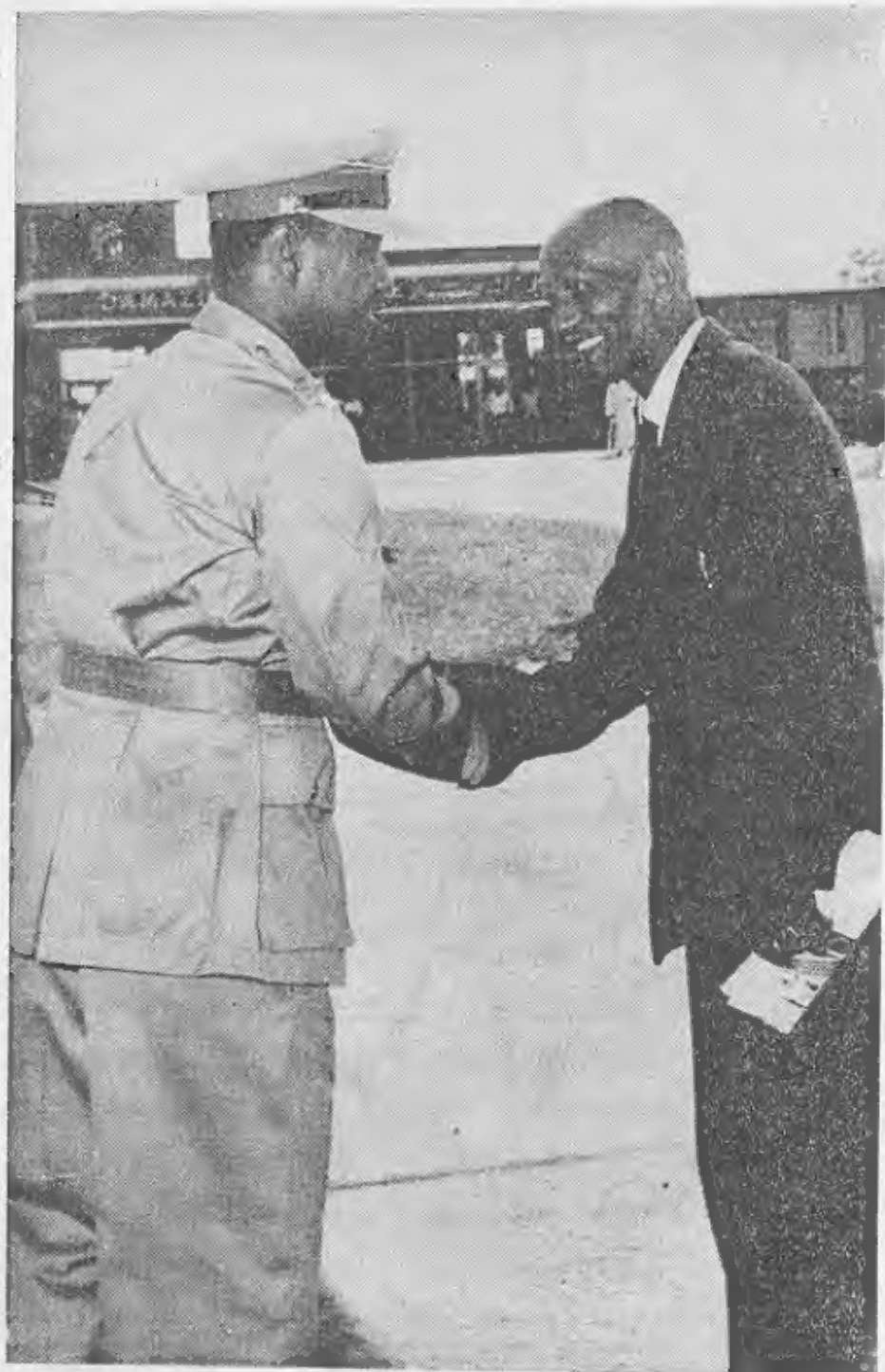
عبد الرحمن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٩٧١



السيد الرئيس يصافح السيد المؤلف

مقدمة

بقلم اللواء خيال حسن عباس

عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الدفاع
والقائد العام

أُمتنا على طريق التفتح زهرة تعيش موسم اللقاح الذي يأتي منها ويعتمد استمراره على ما مضى ، فالأبواب الناصعة التي نظرقها اليوم طاملاً تلتفت بدماء الحرية الحمراء ، فكانت قبل صباحنا هذا متاريس مضرجة بدماء من كتبوا في مذكراتهم هذه التجربة ووقفوا على بوابة الصمود والمصادمة يذودون حتى مطلع الفجر - وحمل العميد (مهندس) عبد الرحمن الفكي القلم بعد أن وضع السيف عن كاهله - يفعل ذلك وكأنه يستجيب لرغبة الأجيال القادمة التي تسأل الأسلاف ضوء التجربة ، ويأتي هذا الكتاب موجة فيه وسط كلمات الحسرة التي تكتبها كل يوم عن السيول الضائعة من مذكرات أسلافنا ، والتي صب معظمها في بحار العدم والنسيان .

هذا الكتاب يولد على رفوف مكتباتنا مولداً شرعياً للتجربة العميقة الباسلة ، وللحظات المعاناة الخالدة من تاريخ أمتنا الصابرة . والذي يقلب صفحاته الأولى ويفاجئ بالجدال العملية والعناوين الخاصة بحسبه أول الأمر بحود سجل عسكري يختص بدراسات معينة ، لكن حقيقة الكتاب هي كونه حلقة كاملة كادت مفقودة من ذخيرة تراثنا الذي عاد بعد غربة طويلة

للمدراسين في المعهد الجديد . والذي يقلب صفحات الكتاب مصادفة يحسبه
اول الامر كتاباً من كتب السير الذاتية والمذكرات ، وتتجلى حقيقته الرائعة
للقارئ حين يجد نفسه غارقاً في مناطق تاريخية جديدة ويقرأ عن فترة هامة
شهدت ميلاد الشعور القومي والذي قاد مسيرة النضال الى الاستقلال وما بعد
الاستقلال ، بل ولا تزال قصبات الرعيل الاول من اولئك المناضلين مرسومة
على وجه تاريخنا المعاصر يشاركون بالقيادة في بناء السودان المتجدد .

لقد كانت دهشتي عظيمة وإعجابي هائلاً بهذه الشريحة الحية التي لا ازال
أشم فيها رائحة الأجداد .. مسيرة التيارات الرائعة التي بدأت في بلادنا منذ
فجر التاريخ . فاذا عاشت كل تذكارات الاجداد غريبة عنا في المهود السالفة
فينبغي علينا الآن وفي بداية مسيرتنا الجديدة ان نقوم بتسجيل كل هذه
التواريخ والتجارب - هذه المهمة التي دأبت شعبة أبحاث السودان بجامعة
الخرطوم على تسجيلها .

ان الاستعمار الانجليزي فرض سياسته المدمرة نظرية انفصال الاجيال عن
تراثها ، فلم تشجع المؤرخين على تسجيل تحركاتنا القومية بما تقتضيه من روح
الوطنية والأمانة والإخلاص ، وبكفينا حسرة ان تاريخنا الحديث مكتوب
بأفلام الاستعماريين ، فلم يسلم بالطبع من عمليات التشويه والمسخ . نلاحظ
ذلك جلياً عندما يحرقنا تيار الشعور القومي ونحن نقرأ تفسير العميد
(مهندس) عبد الرحمن الفكي لثلاث أسباب التحولات التاريخية في البلاد
ابتداء من أسباب قيام الثورة المهدية حتى أسباب قيام قوة دفاع السودان .
اننا بلا شك نضيف الى معلوماتنا شيئاً جديداً ، ونشعر بالزهو ونحن نقرأ
رأي الذين صنعوا ذلك التاريخ ، ولا خوف على هذه الآراء ، فالكاتب قد
سلك منهجاً علمياً في تحليله ، والكتاب بين ايدينا مدعم بكل مستلزمات
البحث العلمي الصحيح من جداول وخرائط بل ومسور حية تضاف كمصدر من
عناصر التشويق .

لقد أرادت السياسة الاستعمارية تطبيق نظرية فصل الموروث عن وراثته لتبقى هذه التواريخ في غربة عن إنشائها ، فأصبحت بذلك منطقة مقفولة للصمت ، وغابت كل الحقائق المذهلة الرائعة عن ضمير أمتنا المشتاق ، وكانت حزمة الخواطر التي خرجت بها من هذا الكتاب أيضاً من الدروس الجليلة والمؤثرة ، ويزيد من أثرها أن كاتبها قد اتجه الى ربط السيرة الشخصية بالأرقام التاريخية الهامة ، مما ضاعف من أهمية الكتاب فأوفى بالقرض المطلوب .

إن العلاقة بين إنسان الثورة التقديمية وتواريخه العتيقة علاقة تفرضها في المكان الأول واجبات اللحظة التي لا يزال فيها البحث جارياً في سبيل إيجاد مرتكز مادي أصيل كأساس لتنشيط حركة التقدم . فكان لا بد أن نتلقف هذا الانجاز بشوق عظيم ولهفة كبرى ، كثرات مادي وروحي يسيطر على الجزء الأعظم من اهتمامنا ويمثل المساحة الكبرى من اهتمامنا .. يقرأه الطالب والعامل والجندي والمدرس وسائر قطاعات الشعب ، فإن فيه تسلياً مفيدة وبه دروس طريقة سارة .



المؤلف المرحوم عبد الرحمن الفي

عام ١٩٢٠

مدخل

الى تاريخ القوات المسلحة

بقلم العميد أ. ح. محمود عبدالرحمن الفكي

— القيادة العامة للقوات المسلحة —

مرَّ السودان — وهو قِطر لم يخرج عن دائرة الاقطار العربية والافريقية — بتلك الاطماع الاستعمارية التي استنفدت طاقات الأمم وأثقلت كواهل الشعوب وبددت قوة الانسان المكافح لاسترداد سطوته ونيل حريته ومراميه، ووقفت في شموخ تضارع كل حركة للانطلاق، وتطلعت في خيث تؤازر كل من طغت عليه أطباعه الشخصية قباع أمته بحفنة من الدولارات، وبرزت في كبرياء وصلف تدعى العدالة والمثل وتحيط نفسها بسياج النزاهة والظهر. ووسط هذه الوجود الاستعمارية ذات الألوان المتعددة تيقظت الشعوب لأن طلاءها الزائف لم يعد ينطلي على العيون، فتكشفت الباطل جلياً يفضح دعوة الطلاء الكاذب، وهبت الأمم في صمود وصبر الى ان كتبت النصر بدماء أبطالها.

وكان من الطبيعي ان ينشأ عامل الدفاع عن النفس نتيجة حتمية لزحف الانسان لنيل الانسان من أخيه الانسان، وقد تمثل هذا الدفاع بالنسبة للأمم في صورة تطبيقات مختلفة غايتها الحفظ والحفاظ على العقائد والمكارم والأعراض

وكفالة حرية الانسان في وطنه . ويحدثنا التاريخ ان السودان كان لأبنائه دور طليعي في تحقيق الاستقلال لأرضهم .

وقد تعرض الكاتب المرحوم العميد (مهندس) عبد الرحمن الفكي في هذا الكتاب ، بوصفه من السودانيين الأوائل الذين عاصروا وواكبوا أسلافهم الذين كان لهم الضلع الأكبر في حركة تنظيم قوة دفاع السودان ، الى شرح الخطوات التاريخية الهامة في بناء هذه القوة ، وقد عكس في أمانة متوخياً جانب الصحة في التنظيمات المختلفة التي مرت بها هذا التكوين ، حتى برز الى الوجود في الصورة المشرقة التي نراها الآن تتمثل في القوات المسلحة السودانية .

وقد استعرض الكاتب الظروف والحوادث التي أدت الى إنشاء قوة دفاع السودان في سنة ١٩٢٥ والتي استلزم سحب الجنود المصريين من السودان . وقد لعبت هذه القوة دوراً هاماً إبان اندلاع الحرب الإيطالية - الحبشية سنة ١٩٣٦ على الحدود الشرقية للسودان ، وقد صمدت هذه القوة امام هذا الغزو مما أدى الى حماية الحدود الشرقية شمالي وجنوبي كسلا .

لم تقتصر قوة دفاع السودان وحدها في السودان ، بل انصهرت في قوات الشرق الأوسط ، ولقد قامت بدورها خير قيام مما جعل قيادة قوات الشرق الأوسط تستفيد منها في حرب شمال افريقيا . واستمرت قوة دفاع السودان بهذا الشكل الى ان نال السودان استقلاله بعد كفاح مرير حقق أماني الشعب السوداني العظيم ، فبدأ الجيش السوداني عمله في ثقة واطمئنان بقيادة أيدٍ عسكرية سودانية أمينة حافظها الدفاع عن الوطن الحبيب والدود عنه .

وإنني إذ أجتهد في إخراج مؤلفات والدي المرحوم ، أشعر بأن لهذه المعلومات قيمتها وسط النشء الحاضر الذي نرجو على يديه - في المستقبل - كامل التقدير والرفق . كما ان هذه المؤلفات ذات أثر مفيد لكل طالب في هذا المجال . وكما ان جانب البر بالوالد ورعاية حقوقه بعد مماته يلزمني بإعداد طبع هذه المؤلفات الغالية في كتابتها - مع مراعاة جانب الاجتهاد والمقدرة -

كان هو إخراجها للنشر لتعم الفائدة . وقد وقفت المنية أمامه دون تحقيق هذه الغاية . وأنا إذ أخرج إلى الأيدي هذا الكتاب ، أستشعر عمق هذا الواجب وأطمح في نيل الرضا من رب مانح .

وأسأل الله للمرحوم الوالد أن يعطر عليه شآبيب رحمته ، وأن يحزبه عن أمته خير الثواب وأجزله .

ولا يفوتني في هذه المعالجة أن أقدم شكري لكل من أسهم في إعداد وتنقيح وطبع هذا الكتاب ، راجياً للجميع حسن الجزاء ، والله الموفق .

نبذة

عن تاريخ حياة المؤلف المرحوم العميد «مهندس»
عبد الرحمن الفكي

وُلد بمدينة رفاعة في يوم ١٦ / ٦ / ١٨٩٩ من عائلة عريقة ، حيث كان
ولده سادساً للخدمة ، وتلقى تعليمه الأول بمدينة رفاعة ، ولأوسط تربية
أم درمان ، ثم كلية عردوب ، قسم مهندسين ، ثم استحق بالكلية الحربية
حيث تخرج برتبة الملازم ثاني (مهندس) بتاريخ ١ / ١ / ١٩٢٠ .

تعتبر صاغة لهروب اسلحة برتبة الملازم ثاني في نفس التاريخ ومن ثم
صم في مصلحة لأشغال العسكرية ، وتدرج في الرتبة العسكرية حتى وصل
إلى رتبة العقيد (مهندس) وقد أُحيل إلى المعاش بتاريخ ١٥ / ٦ / ١٩٥٤ وآخر
منصب كان يشغله مدير إدارة القوات المسلحة .

بعد أن كان الودود سجناله في ١١ / ١١ / ١٩٥٦ وبدأت القوات المسلحة في
التوسع ، وبناء على رغبة مصلحة من اسباب و... دفع إلى أن يُعيد مره حري
إلى الخدمة برتبة عميد شرف بتاريخ ١١ / ٩ / ١٩٥٥ وعُيِّن مستشاراً قانونياً
لللغات المسلحة .

لقد سمر في سلاح المهندسين ٣٢ سنة وفي التقسده الشرقيه سندر وفي

تقدمه العامة للقوات المسلحة ١٤ سنة ٤ في حرم القوات المسلحة
نصف قرن .

بعد شتات في حرب النوير في جنوب السودان ، وفي حرب معادية
شعبة ١ في شرق وشمال فييقد .

من حارب على عدد كبير من لأوسمة وسه شين ، وهو من سوداني يقصد
يشأنا من الصليب الحربي .

من وسع الإصلاح ومعرفة به نشاطه في ميدان المعركة في السودان
وقد رأس الجمعية الفلسفية السودانية وساهم في نشر من معسكرات وحروب
لدى مية في السودان وفي الخارج .

وقد وضع القانون والنوع الآتية الخاصة بالقوات المسلحة السودانية

١ - قانون القوات المسلحة لسنة ١٩٥٧ .

٢ - قواعد القوات المسلحة لسنة ١٩٥٨ .

٣ - اللائحة الخاصة بأفراد القوات المسلحة سنة ١٩٦٠ .

٤ - قانون التعويضات سنة ١٩٦٠ .

٥ - اللائحة الخاصة بأفراد القوات المسلحة سنة ١٩٦٢ .

٦ - قانون معاشات الضباط للقوات المسلحة لسنة ١٩٦٣ .

٧ - قانون معاشات الضباط والجنود سنة ١٩٦٦ .

وقد دعم المكتبة السودانية بالدراسات الآتية

١ - تاريخ القوات المسلحة منذ انشائها حتى سنة ١٩٥٦ .

٢ - حرم كبير من تاريخ السودان وخاصة تاريخ العسكري

توفي في رحمة مولاه في صباح الاربعاء ٢٧ اذار (مارس) ١٩٦٨ الموافق

٢٨ ذو الحجة ١٣٨٨ هجرية .

الفصل الاول

مقدمة تاريخية

١ - ومع شوق نهضة في سنة ١٨٨٢ وُرُفِحَ حُكْمُ التُّرْكِي - اِمِصْرِي السَّاقِطِ ، بعدَ حُرُوبِ مِصْرِهِ كَارِ اِحْرَارِهِ حِصَارِ اَحْزَانِهِ وَقَتْلِ عُرْدُولِهِ .

٢ - ر. اِسْوَدَانِ سِتْقَالَهُ اِسْمُهُ عَنَى بَدَا (م. م. سَهْدِي وَ كَابُولِ اَشْوَا) ي. م. سنة ١٨٨٥ .

٣ - ر. اِسْوَدَانِ حُكُومَةُ اَحْمَدِيَّةِ اَعْرَ اَلْاِكْبَارِ وَدَّ اَلْاِدْحَارِ ، بَلَّ اَعْلَانَهُ حَرْبِيًّا بِلَا اِسْتِثْنَاءٍ عَنَى اِسْوَدَانِ ، وَكَبَّرَ فِي هَذِهِ اَمْرَهُ اُفْعَامًا عَنَى اَعْلَانِهِ سَنَةِ ١٨٩٦ سَنَ اِسْمِ اَلْبَلَا اَعْلَانِيًّا سَنَةِ ٥ وَبَدَا تَسْعِدُهُ اَلْاَوَاصِيَّةُ بِرُحُولِ اَوْدَانِ وَاعْتِبَادِهِ ، وَفِي مَعْرَكَةِ اَعْلَانِ اَسْهَوَ اَلْاَوَاصِيَّةُ اَلْقُرْبَانِيَّةُ مَدْرَسَةً ، فِي ٢ اَيَّوَانِ سَبْتَمْبَرِ سَنَةِ ١٨٩٨ اَشْرَكَتْ فِيهَا اَلْقُوَاتُ اِمِصْرِيَّةُ وَ اَلْاَوَاصِيَّةُ تَحْتَ قِيَادَةِ كَثِيرِ اَشْوَ اَسْرَدَرِ اَحْمَدِ اِمِصْرِيٍّ وَقَتْلَهُ اَسْهَوَ اَحْيَا جَيْشِ اَلْاَحْمَدِيَّةِ ، وَبِذَلِكَ اَنْتَزَعَ اِسْتِغْلَالَ اَلْاِسْوَدَانِ .

(مِلْحَقُ (أ) اَلْمَعْرَكَةِ اَلتَّفَصِيلِ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِ اَلْمُؤَلِّفِ) .

٤ - سَمَّيْنَا اَلتَّفَاوُيُنَ اَلْحُكُومَتِيَّةِ اَلْاِمِصْرِيَّةِ وَ اَلْاَوَاصِيَّةِ فِي اَكْبَارِ اَشْوَا (س. م.) سَنَةِ ١٨٩٩ عَنَى اَسْرَدَرِ حُكُومَةِ اَسْوَدَانِ اَعْتَصَمَ بِمَقِيَّةِ اَحْكَمِ اَشْوَ اَلْقِي

تمنع مددة الثالثة منها على ان نفوض برئاسة العليا العسكرية والمدنية في
السودان الى موصف واحد يرشحه الحكومة لاجلدية وتعيينه حكومه
المصرية بلقب بر « حاكم عموم السودان » .

٥ - كان من الضروري في البداية ان تحتفظ دولت حكم الثاني بعض
قوتها في السودان لاستتد لأمم واسكون ، لاسم واملاد حديثه العهد
بالادارة الجديدة .

٦ - من ذلك احيى « صر سدر » الخضر المصري حاكم السودان عام .
وتعماً لذلك ، فقد تقلد منصب هؤلاء حركات الاندية «معدوهم على التوالي .
اولاً - اخوان نورد كشير من ١٩ كانون الثاني سائر سنة ١٨٩٩
الى ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٩٩ .

ثانياً - لجرل سير فرس وحت من ٢٣ كانون الاول ديسمبر
سنة ١٨٩٩ الى ٣١ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٩١٦ .

ثالثاً - « نيجر حوال السير في استا » : من اول كانون الثاني سائر
سنة ١٩١٦ الى ١٩ شهر اشي بومهر سنة ١٩٢١ ، حيث تقل في عهده
في وضح النهار . وفي ذلك يوم وموته فصلت برئاسة العبد مدسه عن
القيدة العسكرية ، فأصبح حاكم السودان العام شخصاً مدياً ، وذلك بشياً
مع تقرير النورد مدير عن السودان بتاريخ ١٨ آب (أغسطس) سنة ١٩٢٠
الذي جاء فيه : « ان وظيفتي الحاكم العام للسودان والقائد العام للجيش
المصري لا تتر لاس بمجمعتين في شخص واحد ، وكارت لاسه - بي نقصي
بدلت وحبه في مدني ، ولكن لا يمكن الدفاع اذا أردت ان يكون ذلك
دئماً ، ولذلك يجب تعيين حاكم عام مدني عند ستوخ أول فرصة .

٧ - وقد سحب هذه لفرصة موت « ستاخ » فتعين يوم ١٧ كانون الثاني

يسر سنة ١٩٢٥ سر جوفري ارثر حائماً عاماً مديناً للسودان ، ثم
تعيين ابنه هارستون ديث قائداً عاماً لقوة دفاع السودان .

وإذا كان المعرض هو البحث عن تاريخ قوة الدفاع التي أنشئت من بقايا
الجيش المصري في السودان ، فليس دون هذات حاجة تذكر شيء عن الجيش
البريطاني في السودان في هذا المقام .

٨ - الجيش المصري :

- أ - كانت مكاتب الجيش في كل من مصر والسودان تتكون كالآتي .
- ب - مكتب سردر الجيش المصري وكانت أسرار الخيرية ، ومقره سرى
الحاكم العام بالخرطوم .
- ج - مكتب دائرة لادخبات جبر . أي رئاسة الجيش العامة .
- د - مكتب إرد مدعى لادخبات جبر . ومقره المحروسة (القاهرة) ،
وهي تسم لرئاسة الجيش بالسودان .

٩ - الجيش المصري في السودان :

منذ الفتح سنة ١٨٩٨ وحتى آخر سنة ١٩٢٤ كانت تعسكر في امراق
لخدمة السودان قوت من الجيش المصري لتطعيمه وعبر انصامية ، كما كانت
تعسكر في انصامية بثبته . رئاسة انصامية (تطوعية) . رئاسة قسم الاشغال
العسكرية وقسم اطني (سنة سنة شهر حالية) ومصالحتي المحارب و الأسلحة
رئاسة محارب لمهتت مقره القفحة . القاهرة ، وله احتصار فـ ثلثي قوة
الجيش المصري كانت تعسكر في مدينت السودان المختلفة ، وكان ما صرف
على القوات المصرية بالسودان سنة ١٩٢٤ هو مبلغ ١٠٠ واحد مليون وثلاثمائة
الف جنيه) من مجموع ميزانية الجيش المصري التي كانت اقل من مليوني جنيه .

١٠ - تنظيم الجيش المصري :

أ - كان توزيع الجيش المصري في السودان في مرافق لاستراتيجية مهمة في شكل أقسام عسكرية تحدد هذه الحدود الإدارية لمديريات السودان المختلفة ولكن قسم منها قد تم تسمية "فقدان القسم" وعدة يكون هذا القوم من هو مدير المديرية بحكم أقدميته العسكرية منذ وائل الفتح .

ب - وبعد كان هذا لتظيم ضرورياً لمساعدة السلطة المدنية في ستمتد الأمن في مديريات السودان لتتبع كما كان ضرورة مواجهة الطوارئ الخارجية ولاشترك مع القوات الاتحادية برابطة المدن الكبيرة وسراحي الصحبة كالمطروح وجبيل وأحياناً الأبيض .

ج - هذا وقد تغير التنظيم والتقسيم من وقت لآخر تبعاً لضرورة الاستقرار والأمن في مديريات السودان المختلفة .

وهذا ورد الشكل رقم (١) تفصيل وفي الأقسام والمحطات العسكرية التي كان وضع الجيش المصري عليها بالسودان في أواخر سنة ١٩٢٤ .

一、
二、
三、
四、
五、
六、
七、
八、
九、
十、
十一、
十二、
十三、
十四、
十五、
十六、
十七、
十八、
十九、
二十、
二十一、
二十二、
二十三、
二十四、
二十五、
二十六、
二十七、
二十八、
二十九、
三十、
三十一、
三十二、
三十三、
三十四、
三十五、
三十六、
三十七、
三十八、
三十九、
四十、
四十一、
四十二、
四十三、
四十四、
四十五、
四十六、
四十七、
四十八、
四十九、
五十、
五十一、
五十二、
五十三、
五十四、
五十五、
五十六、
五十七、
五十八、
五十九、
六十、
六十一、
六十二、
六十三、
六十四、
六十五、
六十六、
六十七、
六十八、
六十九、
七十、
七十一、
七十二、
七十三、
七十四、
七十五、
七十六、
七十七、
七十八、
七十九、
八十、
八十一、
八十二、
八十三、
八十四、
八十五、
八十六、
八十七、
八十八、
八十九、
九十、
九十一、
九十二、
九十三、
九十四、
九十五、
九十六、
九十七、
九十八、
九十九、
一百

一

二

الفصل الثاني

قوة دفاع السودان

١. فكرة إنشاء قوة دفاع السودان لم تكن وليدة لاعبين اسير الى مصر ،
مردد الجيش المصري وحدهم للسودان لعدم ، في سنوات نفوذه ، قوة وضع
النهار ، كما تبادر لذهن الكثيرين .

٢. مرجع التفكير فيه : أ. نشكين وسطيح قوة سودانية حديثة لتتولى
مصر جيش مصري عقب موقعة . ري مباشرة ، إلا أن ذلك لتفكير
بأحد ضعه لحدي إلا بعد حرب العصبي الأولى و نشر ثماني القومي
في السودان .

الحوادث

حوادث سنة ١٩١٩ و ١٩٢٠ :

في سنة ١٩١٩ عساه ، السودان دعاني في عك في شعور ، صبي
في مصر مصر حلة بوجيهه بقيادة نفقو به سعد رعيون دشا ، و ٥٥٠٠ مصري
لاسمه مصر ، كما تهدف سحرده ، من الاحيلان ، من حثم على ندر
الامة المصرية منذ سنة ١٨٨٢ .

ب - حصلت تلك الانتفاضة الوطنية في مصر أولاً ، وقد كان في السودان ، وقد كانا - مصر والسودان الشجعان - في أيدي سوريين شائعين للاستعمار .

ج - هذا وقد وصلت شعلة الشعور القومي بكافة مدن السودان كمدينة ونجدة تمكينية منتشرة في قاضي البلاد ب سطة الصداق المصريين وموضع مديين لمورعين هب وهبواك وأسر كاه يقصوب حارتهم في القطر المصري .

د - كان صليماً ن بدلع هب الشعلة الموصلة أولاً في صفوف الصداق السودانيين لحكم اقصد هم بوثيق برملائهم الصداق المصريين حيث كات تشلهم شروط خدمه وحده وقدميه واحده في جيش المصري وسكون جميعاً في (ميس) واحد .

هـ - وقد راد هيب الشعلة وقوى من شتتها مواقف المرحوم سعد راعول ناشا الصعة في معارضته وأحادثه مع البريطانيين الخاصة بالحلاء عن مصر وعن موقف حكومة السودان .

و - وب كان لصداق مصريون هم أول من أوصى شعله الى سبب الأفكار والتي أصبحت بالاستقرار ، ومع هذا فهم حراس الامر ودعمه السكون .

ز - رأت سلطات لادارة في السودان ان الوقت قد حان لإبعاد الم. صر مصره لاحتة تم انشاء قوة سودانية حاضرة بعيده عن مؤثرات الخارجيه لتقوم مكان الجيش المصري المتعد في حفظ الامن الداخلي .

ح - وهذا ورد في مشروع مذبذ ١٧ سور ١ يوليو ١٩٢٠ سبه ١٩٢٠ ما يشير لهذه الرغبة في الساسة الانجليزية .

ط - ان وجود جيش كبير بالسودان كان ضروره لإعده فقهه والاستعداد

لأمر والسكوت فيها ، ولكن ... في الحكومة البريطانية - ترى - الوقت قد حان لإعادة النظر في مسألة القوات العسكرية في البلاد - في السودان - وتطبيق لتجفيف المياه التي أوقع على عتق حكومة لمصرية

حوادث سنة ١٩٢١ :

وحدثت سنة ١٩٢٠ اتصالاً لما قبله ، فقد ظل لموصون على عهدهم في المقاومة والتصحية و استعداداً للصل صد استعمار . فقد شهدت هذه السنة حركات قام بها بعض الافراد في مناطق السودان المختلفة ، يخص بالذكر منها حركة البكي السعبي ، والتي قامت في بدا في يوم ٢٦ ايلول استعمار سنة ١٩٢١ (ملحق ب) .

حوادث سنة ١٩٢٢ الى ١٩٢٣ :

هد وقد تعاقبت الأيام ومضت اشهور وصوت السودان ، ولم تتم إعادة التظيم مرتفع في امر جيش لمصري ، وتطورت حالة الاستقرار في السودان من سوء إلى أسوأ . لم تقف هذه الحركة عند الصراط السودانين في اخذش المصري فحسب ، بل شملت أ كثرية المتعمين لمسيين في انسودان وأيقظتهم من سبات عمق . تدرج الشعوب الوطني إلى مدارك الوعي القومي ، وتكونت الجمعيات السرية (كجمعية لاتحاد السوداني) ، تعرضت شر الوعي وث الكراهية ضد المستعمر ، كما تكونت (جمعية للدواء لبيض) التي كانت تهدف لربط كفاح كفاح لمصري . وعلى اثر ذلك بدلت القشة بشكل واضح ، قدمت بصاشرت لعنة ، وبعدم لاستقرار واضطرب حل الأمر ، وزادت الاحداث في السودان .

حوادث سنة ١٩٢٤ :

دخلت سنة ١٩٢٤ فلاب مئة حوادث ، وفي وسط شهر آذار (مارس)

من تلك السنة ، وعلى اثر توقيعه شديدة المهجة أرسله ملارم ول علي
عبد مصطفى احمد الصالح السوداني الخيش المصري بالبحر الى انعام يحتج فيه
على موقف لاخلد من القصة المصرية ، فكر السري في ان يحاكم عدم السودان
حديثاً في تشكيل قوة سودانية خاصة بعيدة عن المؤثرات الخارجية ، فكتب
مذكره سرية صادقة تحت الممر ٦٩ بتاريخ ٢٥ يناير ١٩٢٤ م ، فيها مقترحات
في هذه الموضوع ، ثم اتوصل بكشف الملك عبد الله ، ولكن ستود لاشارة اليه
في المذكرة التالية :

صورة المذكرة :

مر ايضاً بحزن السري استاذ
الى المستر هاك دو لاند
١٩ يناير ١٩٢٤ م
(سرّي جداً)

د لاشاره رسالي بخر ٦٩ بتاريخ ٢٥ يناير ١٩٢٤ م ، خاصة
بإحلال احميه العسكرية مصر به لوجوده لآن السودان بقوة دفع سوربه ،
أرسل لكم خمس صور من مذكره ، وقد فهمت ان ابع صور هي لارمة
وزارة الحربية .

تفسير المذكرة :

١ - حسب ما تودح مذكرتي خاصة بانوضع سيممي للسودان في
مستقبل ، في رأى من الضروري وضع نظم جديدة لحماية القطر من اوجهة
العسكرية .

٢ - لأن انوضع العسكري برهن في السودان في خدمة سيئة لا يمكن
اصلاحه بأي حد من احوال ، وده وزير خدمة مصر به هو المستور
والسؤول عن الجيش المصري بالسودان .

٣ - ثم ان حكومه امصرية انجابه وسعت في ملصقات الجيش في يد

٦ - ولأهمية هذه مذكورة أسفله حيث شملت على الخاصة ونوصع
 وليس قصب عليها قوة دفع اسود ، كما اشعلت على السياسة العامة في عدد
 مقوله وسليح وتطعيم وتشكيها من السدية الى النهاية ، لا في صروف
 الطوريء الى سائر اسب في حينه ، فقد وصعت نصها لاحتلتي الكامل
 في الملحق (ج) .

المظاهرات :

أ - في شهري حزيران (يونيو) وتونز (يوليو) في تلك السنة ١٩٢٤
 وعي ثر مظاهرات صاحبة قدم ، مديون هما وهناك في اسود ، تد وت
 لذكوات من الحكومة المصرية ولاحدوية ، فكبت سعد رعبول وشا رئيس
 الورر ، المصري للحكومة البريطانية بقول ان اساطيع البريطانيين في
 اسودن تقومون انظهرت الى يقوم بها الموصعون انواون مصر نقسوة
 وشدة ، واصل استر ماكديونالك رئيس لوزراء البريطانيين ان يعمل في
 القضاء على تلك لأعمال التي تجرح شعور الشعب مصري وتمس حقوقه .

ب - كانت مصر آنذاك في واد ، وريطاب بعد دراسة مذكورة سـ ك
 المشار اليها في و د حر ، هردت بأن الحكومة البريطانية نعم ان شحاصاً
 غير مخلصين سظام العائم في اسودان يحويون عمداً شاعة لقلق ولاضطرابات
 وان هذه حكومه (أي حكومة البريطانية) تؤيد حكومة اسودان
 تأييداً تاماً في أخذ هؤلاء المشاغين بالشدة والحزم .

المظاهرات المسلحة :

أ - وفي آب (أغسطس) من تلك السنة اشتدت الاضطرابات وتندت
 الحقن العسكرية والمظاهرات المسلحة تقوم في صفوف جيش مصري ضد
 السياسة الانجليزية ، فظاهر صلاب لمدارسه حربية في الخرطوم في يوم ١٩

ب أغسطس . وبلا ذلك فصل الحرسه مهثيا) وحكاه الصدة أمام مجلس عسكري عا . ثم بعد اام وانشديد في يوم ١٥ ب (أغسطس ١٩٢٤ بعد سه هم حارب مظاهره كنية السكة الحديد المصريه في كل من عطيره وبورسودا وسبت بآم كان ها اثر عمه في شعور ، فأمدت الكتبة كامل قوتها تحت خراصة م السودا .

ب - وقد احتجت مصر في نفس اليوم على ذلك لاعتداد فردن الحكومة البريطانية في نفس اليوم بما يلي :

ج ذاء الاضطرابات التي وقعت حدثا من رحاا الكتبة انصريه لمخصصة للسكة الحديد في عطيره وبور سودا ، وما احده امتاعون من لانلاف لمهاا حكومة السودا وان حكومة حصرة صاحب الجلالة ملك برطانيا يريد ان يعلم حكومة مصريه بآتم الصراحة انها تؤيد حكومة اسودا واتحاد انتدابير التي تراها لارمه لمحافظة على الأمن .



الفصل الثالث

الخطة المرسومة

كما تقدم يظهر جلياً ان هنالك خطة مرسومة وهي :

احلاء القوات المصرية المحتلة من السودان .

يقوم من عناصر السودانية المتجنه بمسقية من جيش مصري ، قوة اسدع
جديده على يد ام حيشر لافلمبي ، وتدين بولاء خاتم السودان العام .

وبعد ذلك ، حدث ب قبل سعة رعبون ناش دون ان يعلم ما يتم في
احياء ، ستر ما كدوديت رئيس بورر ، الام بطنى للتحدث معه بقصد سديد
نعموم بتلبيه في جو العلاقات بين مصر و تحت ، و بالاحص بعد حدوث
السودان الأخيرة .

وكرر قد شئت تحت محدثات بعد تقى من رئيس ، وفي ٧ تشرين
الاول ، كورر رست حكومة ليريديه حصلاً للحدود السامي
الريط و مصر في شكل كتب ايض جاء فيه عن مسألة السودان

ما عن الحكومة السودانية ، وفي هذه النظر في بعض البيانات في هذه
٣٠ رعبون ناش ، بصفته رئيس مجلس بورر ، امام البرلمان ، يؤخذ منها مم

عمته ، دعور دث ق ا ا وجود قيادة في الجيش المصري في بلد صمد
 حتى وبعد صباط بريطانيين في هذا جيش لا تتفق مع كرامة مصر مستقلة.
 ، مثل هذا الشعور في سنوات رسمية من رئيس الحكومة المصرية المسؤول ،
 ، يقتصر على وضع السير في استاذك نصفه اسرار في موقف صمد ، من
 وضع جميع الصباط البريطانيين المحققين في الجيش المصري في هذا سرار .
 ، انتهى شهر آب ، عصص ونسعه تشرين الاول اكتوبر ، وم تهد
 احانة وانتشرت الاضطرابات في اسودن نطاق اوسع ، والسير في استاذك
 يتحرق شوقاً للفرصة المواتية لتفديد معزحاته التي ترمي الى ابعاد القوات
 المصرية البحتة ، وتكون قوة سودنية عسكرية تدس بالولاء واصاعه به . وقد
 تب خطة المرسومة ووضعت لتفصيلات في ملفات ودارة لخارجة ابريطيه
 وفي خزانة السير ستاك .

(المذكرة السابقة)

كان لمقتل السرد في شوارع القاهرة وفي وصح البهار يوم ١٩ تشرين
 الثاني نوفمبر سنة ١٩٢٤ ، اسوأ الأثر وقد تحرحت الحالة لأقصى مداها في
 كل من السودان ومصر بقتله .

وعندئذ وجدت حكومة ابريطية الفرصة التي طال انتظارها سانحة ،
 فتقدمت بطلب رسمي مشهور للحكومة المصرية في شكل مذكتين في يوم واحد
 بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢٤ . كان من بين فقرتها حصاً بسحب
 القوات المصرية البحتة من السودان كما يلي :

أ - تصد الحكومة المصرية في خلال ربع وعشرين ساعة ، الأمر
 بإرجاع جميع الصباط المصريين ووحدات الجيش المصري البحتة من اسودن
 مع ما ينشأ عن ذلك من التعديلات التي ستعين فيما بعد .

(المذكرة الاولى الفقرة (٥))

ب - وورد في المذكور لآخرى ما يشير بتشكيل قوة سودانية - يلي :

« بعد أن يجب الصداق لمصريون وأوجدت لمصرية مسعته للجيش مصري ، تحول أوجدت السودانية النبعة للجيش مصري إلى قوة مصلحة سودانية تكون حاصلة وموالية للحكومة السودانية وحدها ، تحت قيادة الحاكم العام العليا . وإسمه تصدر المرائض » .

المذكورة الثانية الفقرة (١)

الانذار :

وفي الانذار موقع الصداقة . ففي مصر ردت حكومة سعد وعول « ث ما يلي :

« ما يتعلق « مطلب أبو د في الفقرة الخامسة من المذكور الأولى والخمس في المذكورة الثانية ، فأشرف بأن ألاحظ بمحنتكم في لندوب اسمي « ما فقرحت من ترتيب حديد للجيش مصري بالسودان لا بعد فقط تمديدا للخدمة حاضرة التي سمو للحكومة الاخيرة ان صرححت برعتها في المحافظة عليها ، بل هو مدققت تسمى لدرستور اخصري الذي يصح على « بلط هو لقائد لأعلى للجيش « وهو الذي يولي ويعرض الصداقة » .

وقد ستقت وراة زغلول باشا الوطني الفيور ، وقامت وراة زيور باشا لإيجاد ما يمكن إقاده .

ما في السودان فكان وقع لادار أشد على جميع الصداق لمصريين والسودانيين على السواء ، واعتبره بعضهم بداراً لا يمكن تحقيقه بأي حال من الاحوال ، بل يجب مقاومتها . وقد كانت النفوس مهتأة للتمرد .

ولكن الامر أصبح حقيقة وفعه عندما بصعب الكسبه الزعمه المصرية

وقد داهى العقيد احمد بك بحسب لسهيد امر الانباء فوراً في وجه التهديد و لوعد
المعتبر ، ثم تبعها بعض مصالح المصرية بالاشغال و منبهات .

اما سلاح المدفعية (الطوبجية) فم يكن ث التهديد ، وتردد على مجمع
رفصه مصر الانباء ، وكثير اهلهم والقبيل والقرار ، والعقيد احمد رفعت بك
قائد الطوبجية ، يكرر عبارات تهديدية تكشف عن قوه عزمه ، في حصر
عموم الصباط يتحرقون شوقاً وحماً للمقاومة المسلحة .

وقد انتشرت الاشاعات في هذا الثلاث بأن الطوبجية ستصوب مدافع
معسكر الجيش لانتحاري بواحه في الضفة بعرضة لفسل لاررق ، ويحجوه
عن فيه من الوجود .

وبذلك ارتفعت الروح المعنوية بين صفوف الصباط السوديين مرة ثالثة ،
بعد ما أصابها من صدمة بانباء الكتبية اربعة نصديه ، وما تبعها من مصالح
بح التهديد بالمعتبر . وعلى إثر ذلك حتمت يوم ٢٥ تشرين الثاني ، نوفمبر
سنة ١٩٢٤ المخصوص بحري مجلس حربي ضم صباطاً مصريين وسوديين على
السوء ، سدد فيه لاتفاق على مقاومة مسلحة ، وبقرار فيه توحيد افعاله
وإسنادها للعقيد رفعت بك قائد الطوبجية .

وقد وقع على ذلك لاتفاق ، عليا اصدقاء المصريين والسوديين من
الثلاث ، وثنا ورملاحي مهندسين من صميمهم ، كتب في حين مستشرقين « لعرار »
وهذه فقراته :

« انه في سنة السلاع في طلب فيه حلاله منكم بريصا من حكومت
مصرية إجلال السودان من حدود امصريين ، و في حكومتهم ، بوفده . قصت
هذا الطلب وميت على . قصصا ب أصدر ليوارد نلسن مرده في لواء هندستون .
دست بطرده من هذا ، وما كان هذا الجيش جيش صاحب حلاله تحت قود
الاول ملك مصر .

٥. نالان ان نالان .

نفسا امين خلالة ميكن . نالان عه ، قورنا بحن رئيس وعضاء
الحسن بحري المذكور ان نشب ان اسبابه حتى سم ارواحه في امكنه .
وطبقاً للأظمة العسكرية قرر . نالان قيادة القوات المحممة «الخرصوم بحري
وبعد نفيها ان حصره صاحب امره . القيدم احمد بك رفعت ، حيث ن
الواء محمد امين رش قدم صانط مصري «السود ن تحلى عبد في هد
الوقت العصيب .

هد وقد امتلأت حيوسا وصوره ندمح من هذا القور سورعها بحى
الاقسام والمحظب العسكرية منتشرة في لسودان . هذا وبم تحدر لاشره
اليه ان اصطاط السود نين كاه شديدي حسن فدا القور .

كان لاستياء عاماً ، و« شوره واحده تكفي لانفجار البرود ، وهذه
الشوره كهلها شاعة بان صانطاً سوداً ، ومعه قصبة من الكينية تسعة
من كاه «الاصوب في حرسه كاري امين لاردي في النصفه الشرقيه فب
اصبو مدفعية لطويحية القومية منهم سكوب تحت واه القنده الموحدة .
كانت هذه الاشعة في صبيحه يوم الخميس ٢٧ تشرين الاول نوفمبر .

وبحى نالان نشاره بان اصطاط في خرصوم بحري من قشلاق عبد من في
تسعة ١٥٠٣٠ طائفة من صانط وحيود من مدرسة صوب لدر «منا
السلح طوي حايماً بقيادة ملارم ون عبد العصيل انا ومعه ملارم ثاني
حسن فضل مؤيد و ملارم ثاى ثالث عبد ارحيم و حروب ، وقد جموا معهم
مدفعو وكل ما ممكن حده من الحاحه في عربة كارو ، ونضم سبهم في
الطريق ملارم ثاني اسد فرج ومعه قصبه من الكينية خديه عشر بعد ن
طفقو سرح اسحاء لعسكرهم . ن كاه حرساً عليهم .

نجهت هذه اقوة نحو خرصوم بحري سلكه طريق جمعة لانصره

حب قنادة لعقبة رفعت نفوس عبيد . و قد وصلوا مكان تشين غردون
مدن الشهداء حبي وقفوا مدام في بنصر وصول بدتوب حار في طريقه
لهم دركاً أصلاً حرسه على مدي خربة مكاتب وزارة مالية ولاقتصاد
حاليه وهما قديم في الطريق مسير كرى مقمش خرصوم أدراك وب
عم تحاهم ذهب من تود يسمع خبر و نوب هدلستوب دشت لادجنت
حبال آنداك) بوصفه نائباً للسردار .

وقد أمر هدلستوب دشت بعبيد مكلور دشت قنادة قسم خرصوم دشت
و عراض طريق هؤلاء انصاف قنادة و دشت ليل لأروق فلحقه
مكلور قبل ان يصو الاستتابة العسكرية وزارة الصحة خالية (فم
يصعدوا لأمره بالوقوف و م يكتفوا بذلك من هدودوه و هو اعرض طريقهم
ف كان معه لا ب ذهب و الكتبة لاجنيريه التي كانت معسكر في مدي
خجمة دشت و مدي ب يصصفوا في طريق مع هدد القوه من غور الكهري
ثم فعل رجماً ليبلغ نائب السردار الخبر .

فبحق هدلستوب دشت نفود واقترابهم و مدي انصاف بالوقوف قائلاً هم
د هدلستوب دشت نائب السردار ، هي تصيعون أو مدي د فرد عليه بلادم
عبد اعصب انما قائلاً نحن نصيع أو مدي بعيد رفعت دشت القائد العام لنا
دشت نائب السردار عصباً و ذهب نكبان لكتبة لاجنيريه التي كانت على
هبة لاستعد في أول طريق الخجمة و مدي صبح اسر إن تقصص القوه
خوهم .

وكانت الشمس على وشك لغروب فصحت الكتبة لاجنيريه اسر على
قوه لسودانية المقدمة وعندها وقف لسود حوب و تحو سترآ في الهري
خبي اقريب من مركز خوي شرقي خارج سور لاستة له بوجهه
سصري و دودهم طلاق اسر ، و سمع نكبان طلاق اسر كان الحاسين حتى
ساعة متأخرة من اسر . وفي هذه الأثناء بوجه صبط سودي ومعه جنود

لاحصر حجة من لاسيديه عسكريه بقرينة منهم وهذا حصل معركة حربية قتل فيها حكيمباشي لاسيديه وآخرون من الاخليين . وفي فجر الجمعة ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢٤ استؤنف الضرب مرة اخرى ، عدم تقدم حدود الانخير نحو ملان سود بين ضلأ منهم انهم قد تلاشت وتفرقت سلا ، ولكنهم اسودس في حجاج نظام حتى ليس انصاف المصريين دحل سور لاسيديه عسكري في اركان اخوي شرقي . كما في انتظار مدد من القيدده بوجهه ومخروطه بحري ، ولكنهم لا شرت حصة بحري بشيء وكان الأمر لا يعصمهم .

وقد ستمر نصرب سة فيع لرشاشة ، وحصرت بدفع خدمه من انصديه فصربت اكثر من ١٥٠ حلقه على اليس فداكنه دكا .

وقد وقف نصرب في السعة الشمة صباحاً وعند واحد ملان و عند بعض اعداء مسكاً مدفعه وهو حثه هدمه بين لاندقيس . ونرى من بقي حياً من انصاف و حدود بعد ما حدثوا مريد من الحداث في هوات لاندقيس .

وفي يوم السبت ٢٩ تشرين الثاني نوفمبر في الوقت الذي كان فيه انصاف و حدود سودس بين شهد في المعركة و مصفد لاندقيس في سجون . ثم كك قنرب السكة حديد من حوضه بحري حامله القنرب رفعت و حدود ومعهم سلاحهم حدود دخير يدورون اسودس معبر .

وفي حو لخصه من رانهم لقص مسكن حو لاصط اسودس رحمه لله رحمه وسعة من الحصون على ثر اسن وقع عليه الاصط اسودس و لفرقه في مشهد منهم ، لأنه اصبح غير ذي موضوع .

وم يحف انصاف اسودس و لاهم لحيش مصري بعد ذلك لا بعد سنين ، فكانت هم موقف مشرفه بشي يوم من مع انصاف الازده بين

قد عني صدق لولاء وحسن لاحتصاص الجيش لمعد ، مما جعل التريبيين
توهماً منهم يسمون ذلك لي مراعح الصناد لسودانيين عني مستقبليهم ، لذلك
صدروا المنشور الذي بتاريخ ٨ كانون الاول ديسمبر سنة ١٩٢٤

« بعد عني ما اضمه الجيش من الارواح قد يختص بتسقيهم ، على ما
يأتي معلومية الصناد لسودانيين ، وذلك قبل صدور التفاصيل ، فيه
مخصوص بناء الجيش في السودان الذي وفقت عليه الحكومة المصرية ،

١ - لا تكون شروط الخدمة في الجيش حديد قبل في أي شيء من
معمول به لأن من جهة المراتب ومعايلات ومعاشات أن حرة .

٢ - تؤكد الحكومة السودان جميع الصناد لدر سمعت حالتهم عني
للمعاش ، انه لا يتغير شيء فيما يختص بمعاشاتهم » .

الامضاء

(هاملتون) لواء

نائب السردار

وفي أثناء هذه المدة كانت إدارة قوة دفاع السودان مخرطوم وعلى رأسها
هاملتون دت في شدة شعاع وحركة لا تهدأ بعد إنشاء قوة دفاع السودان
الجديد لينين بالولاء والطاعة الحاكم السودان العام .

تعيين القائد العام لقوة الدفاع :

تعلن بواء هاملتون دت نائب السردار فيسداً عاماً للقوة الجديدة ،
فأصبح بذلك المسؤول عن وضع التفاصيل لعملية إنشاء قوة الدفاع من قدم
الوحدات السودانية الخاضعة اليه كانت تابعة للجيش المصري بالسودان ليجر
بحسب الجيش المصري بدياً بعد من السودان ، وبدي كان دس بولانه تحت
مصر فكانت المكاتبات ص دزه وواردت بين در اسمود اسمي التريبيين
والحكومة المصرية بصدد تصفية الأوضاع .

وقد جاء في دساحة منشور أن إنشاء قوة دفاع السودان مسترعى من الجيوش المصرية من السودان . وقد صدر هذا المنشور بمعية قوة دفاع السودان مرة ١ بتاريخ أول شباط (فبراير) سنة ١٩٢٥ .

يمين الولاء للحاكم العام :

وفي يوم اليوم والمحل قسم الصداقة في خاصية من بولاء الحاكم العام جديد ، ثم ذلك نصاً في كافة المناطق العسكرية الأخرى ، ثم مع ذلك تسليم اللوائح الجديدة باسم « حكومة السودان » .

هذا وقد أعطى الضابط هر . أيلند سلامه على عت جديدة هذا نصه

« قرأ وعرف بأنني ستعت براءة التمتع في جيش دفاع السودان مع عدم انعم بأن هذه البراءة تعني أي براءة حرة في حوزتي ، وقد ساء حكومة السودان مسؤولة من الآن فصاعداً عن المرتب وسكافاه ولعاش التي ستحقق أي يوم تاريخه يقتضى انقو عد لشصمة لأصد ، ثم براءة حرتي سبعا

الامضاء . . .

التاريخ . . .

تعيين وتنظيم قوة دفاع السودان :

قرر عمل السردار في شرس الثاني ١ نوفمبر سنة ١٩٢٤ كات قوات الحشد المصري في السودان كما يلي :

القوة	عساكر وصف ضباط		ضباط		الحملة
	مصريون	سودانيون	مصريون	سودانيون	
تاريخ نوفمبر ١٩٢٤	٢٩٤٣	٩٢٥٣	٤٠٨	٢٢٣	١٢٩٤٣
				١٠٦	

١٢٩ خزانة مصر في حكومة السودان ملكية .

وقد سار هذا السوء في شأنا هذه قوة هتتيا هتي هذكرة الحجة
في سبيل مشار إليها في محله وأي تشييع بتعويض التي شت إليها
مزارا.

وصل حينئذ تشكيل تلك القوة بحكومه مصره يوم ٢٥ كانون الثاني
(يناير) فبادرت في حينه باحتجاج جاء فيه

ه لا يسع حكومة المصرية الا ان تستمر على ما رثته من هذا السعي
الذي لا ينفق وروح محدثين بودية بنى كانت دائره لتجديد مرمى التعبير
الى قد نظر على نظام حداث الموحود. وهي في حكومة مصره تغير
الظروف المعاصره التي قصت بعودة الحياه المصريه اسحتة والظروف الخاصه
بألب قوه لدفع عن أهليم السوديه لا تؤثر على موقفه وهي بذلك
تحتج وتحفظ حقوقها في السودان .

هذا وقد سئل السفير على هذه الاستفسارات ودلت من هذا وكونه
مكتبات بخصوص نفقات القوة العسكرية الجديدة بالسودان فأرسلت الحكومة
المصرية مذكرة بتاريخ ١٢ آذار (مارس) ١٩٢٥ بما يقيد :

نصر " أربعة عشر في صيه ليه على القوية بينهم وبين اسودون ونظر
لأثبات مصداق ما تم فيه بعد قرار مجلس وزراء ان يصع كافة هذه
سعيه وحسنه ان حيه مصري تحت تصرف الحكومة اسودنية حساب
المقاتل المسكره .

ومن ذلك الحين حتى سنة ١٩٣٦ ستمرت مصر في اساهمة في هذا المبلغ سنوياً في نفقات الدفاع عن السودان .

كان ظاهراً في تقدم ان القوات السودانية في الجيش المصري بعد ابعاد
الجنود المصريين المعهته من السودان عقب مقتل السردار تسلخ ما يقرب من

عشره آلاف مفتاحين في فيهم لصباط الريطسيون والسودسيون والوريون
وكانت هذه القوة لمتقية تشمل على سته كتائب بضمية سوداسة ووحدات
أخرى غير نظامية : (انظر ص ٣٨) .

كان دن على انقذ العدم لجدد ان يخصص هذه القوات في م . يقرب مو
٦٠٠٠ مقبل ون يحول الكتائب البضامية في وحدات غير بضمية مراعيأ
في دات لاقتصاد ، وكتب دات بشرة بدمه بدمح ٦ كانون الثاني (يناير)
١٩٢٥ نقتطف منها ما يلي :

١ . مشروع في هيكلة لدم وضع على ا . يكون لجيش لجديد على عرار
الجيش اقليمي غير نظامي .

وان الكتائب السودبية طاية اصبحت كثيرة التكاليف مما يحمل بقاءها
غير محتمل - ون كل لرب قسم بعودت على لاسراف مدم سان صولة ولا
يمكن استمرار هذه الحالة في ظرف الوضع الجديد .

بحين الطاعة

١ - يقسم جميع الصباط المسلمين اليهين الآتية :

نقسم « الله العظيم » ثلاثاً » وجميع كتبه مقدسة ورسوله الكرام ودمه
وشرفي بأن تكون صادقاً مخلصاً أميناً لصاحب لدولة حاكم اسودان العمام
وحكومته وبأن أطيع جميع أوامره الكريمة وجميع لأوامر المشروعة التي
تصدر إليّ من رؤسائي .

و نقسم بصاً بأن أقوم بأمانة بالواجبات التي أوكلت عني . والله شهدي
بأقول .

٢ - يقسم الصباط السوربون والأفندية بنفس هذه اليمين ، ويقوم بتحليلهم
حد ممثلي دولتهم ، ويضعون أيديهم على لائحمل مدلاً من القرآن .

الى حصرة

يا صاحب المعالي حاكم السودان العام نصرنا وضعه فيكم من الشقة الخاصة
بإخلاصكم وشجاعكم وحسن سياستكم قد سمعكم ونجيتكم من وجه هذا خصماً
في قوة دفاع السودان اعتساراً من اليوم من شهر . .
سنة ومائة بعد الألف .

يا غياثي علىكم يا نؤدد و حكم بعناية مدقة والنشاط ودين في
دقة وتغنى اقدميتكم فكان هذه الدواة قد صدرت
في او في ي رسة جرى أعني منها سارقون بها او تعيون
فيها من وقت لآخر .

وعني جميع الصلح والصلح من هم دوسكم يا بضيعة وامركم بصفتكم
ضابطهم الاعلى .

عليكم يا بضيعة مدعة نامة وفي جميع لاوقات و من صاحب المعالي
حاكم السودان العام وأمر حكومته وأمر قومكم بشئركم و
صلى آخر على مسك رتبة و ته هو بتأدية وحاسك مدقة ونسبكم
شخصه كم أهل بشرف وللا مبير معه عليكم وشقة اتني
وضعت فيكم .

أعطي بأمر وبحث ختم حكومة السودان في اليوم
من شهر سنة ومائة بعد الألف .

الحاكم العام

قيمت في سجلات مركز رئاسه

قوة دفع السودان في الخرطوم

تم مساعد ادجوتانت وكوارتي ماستر جنرال



مذكرة

لنشرها على الضباط السودانيين والعرب

بناءً على ما أصدره صراط الجيش من لائحة فيما يختص بمسئلتهم ، يعين
كما يأتي معومية الصباط السودانيين ، قبل صدور التفصيل الواضحة بخصوص
إنشاء الجيش في السودان ، واتفقت عليه الحكومة المصرية

١ - لا تكون شروط الخدمة في الجيش محددة قبل في أي شيء من
المعمول بها الآن ، من جهة المرتبات والمعاشات الخ ...

٢ - تؤكد حكومة السودان جميع الصباط الذين سعت إحالتهم على
المعاش ، انه لا يتغير أي شيء فيما يختص بمعاشاتهم .

الخرطوم في ٨ ديسمبر (كانون الاول) سنة ١٩٢٤

هـ. ج. هدلستون لواء
نائب السردار

الجيش المصري بالسودان

ضباط	جنود	وحدات قسم
٤٠٨	٢٩٤٣	٣ جي و ٤ جي اورطة مصرية بالخرطوم الخرطوم بحري - الأبيض ثلاث بطاريات طويلة واحدة بطارية الحامية الخرطوم بحري الخرطوم بحري الاشغال العسكرية الخرطوم - الخرطوم بحري مصريون منتشرون في الاورط - كل الاقسام والفرق السودانية الاخرى

وحدات سودانية بحمة نابعة للجيش لمصري ١ مطور تشكيل قوة دفع
السودان منها .

ضباط	جنود	وحدات محطة
سودانيون	محلين	السواري وابيابة الراكبة - شندي - شمات - ام درمان - بطارية مدافع المكسيم فرقة المعانة - الاسن - ماره مذاقي ٨٢٠ ٩ جي اورطة سودانية - ام درمان - بورت سودان ٨٩٢
٢٣٣	١٠٦	٥٧٠

١٠ جي اورطة سودانية - تلودي - الدلج -

٨٨١ دلامي - كادفلي

١١ جي اورطة سودانية - ام درمان

١٢ جي اورطة سودانية - ملكان - اكويو -

٧٨٩ الناصر - البنيور

١٣ جي اورطة سودانية - واو - ويل - يرو -

١٤ جي اورطة سودانية - مدني - سنج -

٨٠٢ روصي ص الكرم

فرقة العرب الشرفه - القصارف - كسلا -

٨٧٠ انقلابات - ابو حلود

فرقة العرب الغربية - العاشر - بيالا - كيكابه -

٨٠٥ رلحي - الحنية

اورطة لاستوائية - مفل - وكا - نو كوس

٨٣١ صخرة - ذي نورث - دميو

٣٣٤ وحدث بحسنة

١٢٩٤٣

الجملة بالقوة المقاتلة

وكانت ميزانية الجيش في سنة ١٩٢٤ هي ١٠٢٩٤ و ٣٠٠ جنيه .

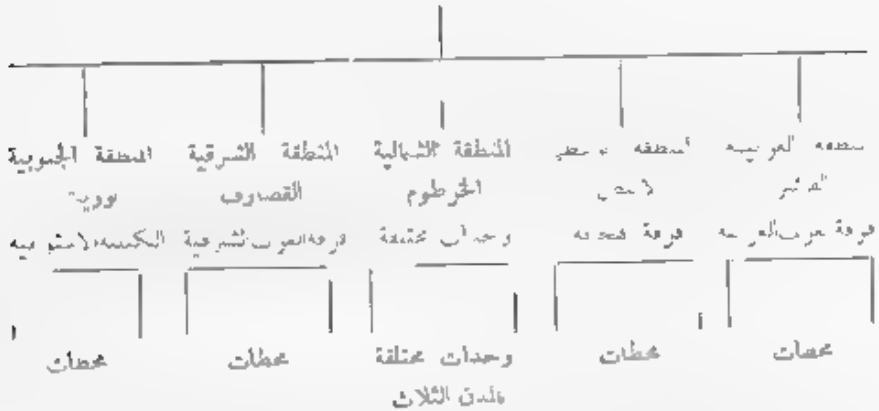
التشكيل والتنظيم لقوة دفاع السودان :

قضى النظم الجديد وما تبعه من تغيير في تعداد و عسكريين ، يعد
النظم ليكون خمس مناطق عسكريه وأن يكون قائد منطقة صاعداً
عسكرياً ، وأن يكون مدير موصفاً مدياً بدلاً من تسعة اقسام درجه كما كان
سابقاً ، وأن يكون الهيكل العام كما يلي :

رئاسة قوة دفاع السودان

القائد العام

الخرطوم



كان يعرفه بشيء فوه يدعى هو لأحر حصص لأمم حالي في البلاد في شكل فوه تولسيه مسلحة يقود فوه برصاصات متعدد صناد سود سود ، ذكر انهم في حلية و شحاص القصة كالب متوقعة ، وهي فوه طاقة البوليس العادي لإحادها .

أما صانه هيئة حكومه وردت في عدول من خارج و على حدود لسودان ، فهو من شأنه حكم اثنائي تمضي معاهدة سنة ١٨٩٩ .

هو وقد بدأت عمليه التجميع في مرحلة الاولى لتسريح بعض الكتيبات استعمارية ، ثم سجون سري في وحدات عبر وطنية ، وهكذا في مرحلتين لاحده بين حتى تم التأسيس واستظيم حسب حصص مرسومه في ثلاثة مراحل كما يلي

صف وعسكري ضابط سوداني ضابط بريطاني ملحوظات

القوة السنية سودان في الحيش مصر	٩٢٥٣	٢٣٣	١٠٦	حبيب مدكرة السبرلي ستاك تواريخ ١٩ اغسطس ٢٤
---------------------------------------	------	-----	-----	---

المرحلة الأولى بعد التي تم حر يونيو ١٩٢٥ كانت القوة	٨١٩١	٢٠٠	٩٧	حواب هدلتون لقومدان قسم و و تاريخ ٢٥/١٦
--	------	-----	----	--

المرحلة الثانية التي تمت في آخر يونيو ١٩٢٦ كانت القوة	٦٨٧١	١٣٦	٨٤	مدكرة هدستون بوردة حربية تاريخ ٢٦/٨/١٩
---	------	-----	----	--

المرحلة الثالثة التي ستم آخر يونيو سنة ٢٧ ولكن لم تتم للأسباب التالية	٥٦٢٠	١٢٨	٩٠	اشارة تلعربية للندن من هدلتون في ٢٠٢٦٨٣٠ الخريبة مصر
---	------	-----	----	--

مصر الكامل «لا تحيدى منحة» (د) حتماء تحفص لكتائب اعلمه
تواريخ ١١ كانون الثاني (١٩٢٢) .

نصر (خبر) کامل حصہ حصہ استحصیاتی، ۹۳ ۱۹۲۵
الملحق (۵) .

وفي حرب . لومة لأقصاه بسود . ٣٠ ١٩٣١ حتى عبر عن
حكومة سدة ورت هو في حد حصه وليس اعجبه ١٩٣١ م
تتف حلا دول لا ع كلف عليه مع طرة وبت لا لوم
السبة فوق لازما الاقتصادية .

وَمَا نَصَبَ يَتَصَحَّ بِ قُوَّةٍ دَوَّاعٍ سَوِيٍّ ، حَارَتْ قَتْنُهُ حَمَمُهُ ، وَحَدَّثَتْ
عَمْرُهُ مَهْمُهُ عَلَى شَكْلِ حَمَشٍ قَيْمِيٍّ قَدَرٍ ، بَوْلَاءُ خَلِكٍ سَدُودٍ بِ اَعْدَاءِ نَوَاسِرِهِ
مُصَدِّقٍ اَعْمَرٍ بَصْنٍ وَدَلَّتْ تَشْبَاهُ مَعْرَفَةٍ بِ اَسْبَابِ مَرَدٍ وَتَغْيِيَةِ نَارٍ .

المنشور نمرة ١٠٨ / ١٩٣٠ :

[illegible]

إعادة فتح المدرسة الحربية سنة ١٩٣٥ :

من أجل أن لا يفقد أحد من حريته عقب مظاهرة طلابها سنة ١٩٣٤ كان
يتمتع بصداقة في مصر. وقد شرفت خدمته لأربعة عشر سنة.
بعد فتح مصر سنة ١٩٣٥ وبه يمكن التعرف من رتبة
المؤيد من الأحرار. لهذا قد حصل له بعض منحه من قبل
مصرية مفتوحة بعدد مئتين ألف من عشر طلاب كل سنة حتى ١٩٣٩
حيث قدمت من الأحرار.

البلوكات المدرعة السريعة :

في سنة ١٩٣٦ عند قيام حرب الاستقلال في فلسطين ، كانت القدرات
مشككة ، فقد كانت القوة وحيدة التسلح ، لم تكن هناك فصاع في حدودها ، كانت
فكرت في انشاء البلوكات المدرعة السريعة فتم انشاء بلوكات منها
سنة ١٩٣٩ .

القيادة العليا

المجموعة الثانية			المجموعة الاولى	
			(٦)	انسرية (٢) انسرية (٤)
انسرية ٥	انسرية (٣)	انسرية ١	المهندسين	محمية
فرقة العرب الشرقية	فرقة العرب الغربية			

القوة لكل سرية :

٧ مدافع مكسيم فكرر .

٧ بندق يوز ضد الدبابات ، مركبة على ٧ عربات مدرعة .

٨ مدفع برن ، مركبة على ٨ عربات فان صغيرة .

٣ فصائر مدد قود فصية ، ٣٣ عسكري ، تخصص لكل فصية .

٣ عربات كل منها ٣ طن

دور السرايا الست :

هذا وقد لعبت اسرعة سرعته دوراً هاماً في حربه حدود الشرقية



ثم وجوب استلزامه في ... عضوية كات معك د ه .
 وجه ثلث ...
 فليس ...
 هي ...
 قوت تفوقها عدداً وعدة (بنسبة واحد الى عشرة) ، فصداها عن الهجوم
 هذا ، وقد وردت الاشارة الى ذلك في تقرير الرسمي للحرب في الشر .
 الأوسط كما يلي :

مسود قوة دفاع السودان :

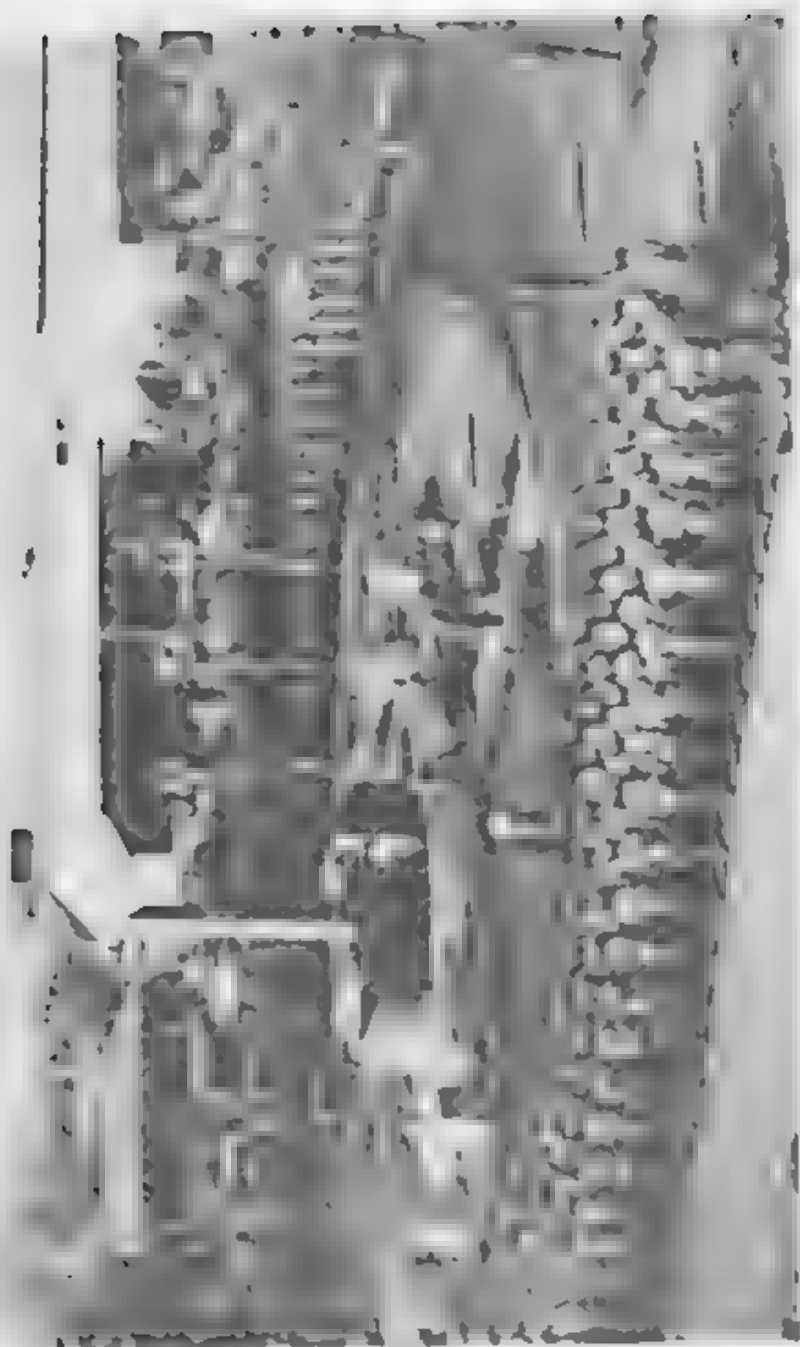
د. عربى وحسن سودان لاجبوري مصري من حمى الامم المتحدة للشرق
الوسط فوق البحر الأحمر ووسط افريقيا ، وم. تكموري للمعطوم لكان
تمنى ، ولكن البقاء في مصر نفسها من الصعوبة مكان .

و هو حقيقته . لاحده . و هو سود . ثم هو لاصلي . فحقا فيه ب
الشيء . لا الوسط . ولذلك فان السودانيين - محتو . عن شيء . يعني نوح . و
رئيس لوزراء هامة رجال الطيران . انهم في مهنة . تصيب . و يعني
سواء فيه :

التعاقد القاهرة سنة ١٩٤٠ :

هم تسمى القبة السوداء في ذلك دفع اسود في دم هجرت لصي
تتكا في يونيو ١٩٣٩ في اوصد في الامم في الامم في الامم في
شرق في وصف في وصف في وصف في وصف في وصف في وصف في
في وصف في وصف في وصف في وصف في وصف في وصف في وصف في
يوم ١٨ في ١٩٤١ في وصف في وصف في وصف في وصف في وصف في
في وصف في وصف في وصف في وصف في وصف في وصف في وصف في
شرق افريقيا ، (ملحق ح) .





الوضع الجديد :

فصب دة دة حارب دة دة في راضي عدو دة دة سودان
تفر المناطق الاستراتيجية القديمة بأخرى استحدثت جديدة ، وكانت تلك
بمقصد المستحدثة في تغيير مستمر تبعاً لظروف الثوغل في أراضي العدو ،
وقد شمل هذا تبعه حتى مناطق السودان القديمة ، وللتاريخ يجدر الإشارة
لذلك ولا حاجة لذكر التفصيل .

إرسال قوة دفاع السودان لشمال افريقي

هذا ومقتضى دفاع الداهية ، فظهرت قوة دة دة سودان في حصص قوات
شمال الأوسط دة دة ، وبصرى دة دة بقوة صغيرة من البيرة والشحاعة
ولقد في حرب حديثة ، وبصرى دة دة صهرته من صاه و لحد على امكارة
وكرت قيادة الشرق الأوسط في الاستعدادة منها في مبادىء الحرب الاخرى ،
فأرسلت قوة دة دة شمال افريقيه دة دة شهب احرب وسم السودان .

هذا ولا عدو حقيقه دة دة فلت ان إرسال قوة دفاع السودان لشمال
افريقيه لا تترك في حرب بحرب قوات الشرق الأوسط ، ثارت لشرا أمر
لاهتمام وطفر بكثير من جدل ونقاش ، وأخيراً تم تعميم العنصرية السياسية
للسودان وممارساته فتم الاتفاق على إرسال دة دة شمال افريقيه .

وعلى ذلك ، فقد صوغت القوة بسعة مدخله تقريباً على حساب القوة
مدهره فأنصب دة دة بصاية ، وتغير شكلها من كثافة وبوات تتشبه
مع انصر حديثه ، وانسهر شرقاًها مع قة دة دة كدرة في شمال افريقيه .

وكأنه هناك حصول على صباط القادة دة دة بقوة هي العنفة الأولى
وحدت بأخص دة دة حركه لعدم مؤقتة مشروعه خاصة هذا عظيم من موضوعه

من بين ولائح من صف ضد احش لانه ثم عيبت فتح مدرسة احشيه
من حري لقول عدد محدود من انصاره مستهينين بكونهم حداثي
مساو ن يحدث من حش في صفوف الضباط المستعدين أثناء الحرب . هذا
وقد دلت قوة بدوع في شمن وريق بلاءاً حسناً وعملت كثيراً لرفع اسم
السودان بين محتسب الأمم في ميدان الشرق الأوسط و كان منهم هذا الموضع
تقدير وإعجاب من قيادة الشرق الأوسط .

التخفيض والتسريح سنة ١٩٤٨ :

بعد انتهاء الحرب ورجوع الجنود من كل من ارتريا و شمن وريق خفضت
القوة إلى كانت عليه في زمن السلم وأعيد تشكيلها على النظام الأقليمي القديم
تتشي مع حاجة الأمر إلى حل السودان في مسرح القوة في الشرق
حاشية وردت في كتيب خاص بالتسريح بتاريخ ١٠ سبتمبر سنة ١٩٤٥
يكمل رجوع إليه . ثم مقتضى تصقيبات حري تلك ، بعضها ورد الملحق
سنة ١٩٤٦ . أما بحث كل القاطن سنة ولادة ١٩٤٥ ونسب كاد مسعفة حسب
وضع قوة تدفع حاشياً ودياً تحت قيده الشرق الأوسط بسبب خمسة
لتسريح ورجوع القوة في قواعده الأصلية بعد الحرب ، حري
القاهرة في ٣١ آذار . مارس سنة ١٩٤٨ واستقر القوت في مهاب
لقديمة لم تتغير المسؤوليات التي كانت ولم تزل كما يلي :

١- تكون قوة بدوع في استعدادهم مساعدة السلطة مدنية في
حفظ النظام والأمن في السودان على عهده بضم من الموبس المدني ذلك
ثانياً - حماية الحدود المحصنة في مهاب بوقف وراء القوات المصرية
والبحرية اممية السودان المحصنة في صبي ووقف وراء ذلك الأمانات
دعوى حاشية لا يصب في مهاب من قوات دولتي الحاشية .

إعادة فتح الكلية الحربية للمرة الثانية :

في عام ١٩٤٨ أعيد فتح الكلية الحربية مرة أخرى على مظهر مختلف تقام لأجلاف عمال كان عليه في الماضي حيث وصفت الثورة لاولى بكلية حربية مضاميه والنجمه بها ثلاثة عشر صلباً تخرجوا في وائل عام ١٩٥٠ م .

سأمرت بكلية بعد عام ١٩٥٠ م قبل كل عام عدداً من الطلبة من كانوا درستهم الثانوية ، و حمارو منحوا الخدمة مدنية وكان فدتهم دائماً من الرياضيين الى ان تمت السودنة في سنة ١٩٥٣ .

بعد اسبوع مباشرة نصبح لسلكنا الجيش بها في حاجه ماسه الى عدد كبير من الضباط لموجه التوسع المرتقب ، ففي عام ١٩٥٤ استوعبت الكلية عدداً بعد انقلاباً في تاريخها اذ قسب دفعة واحدة مكونة من ستين طالباً .



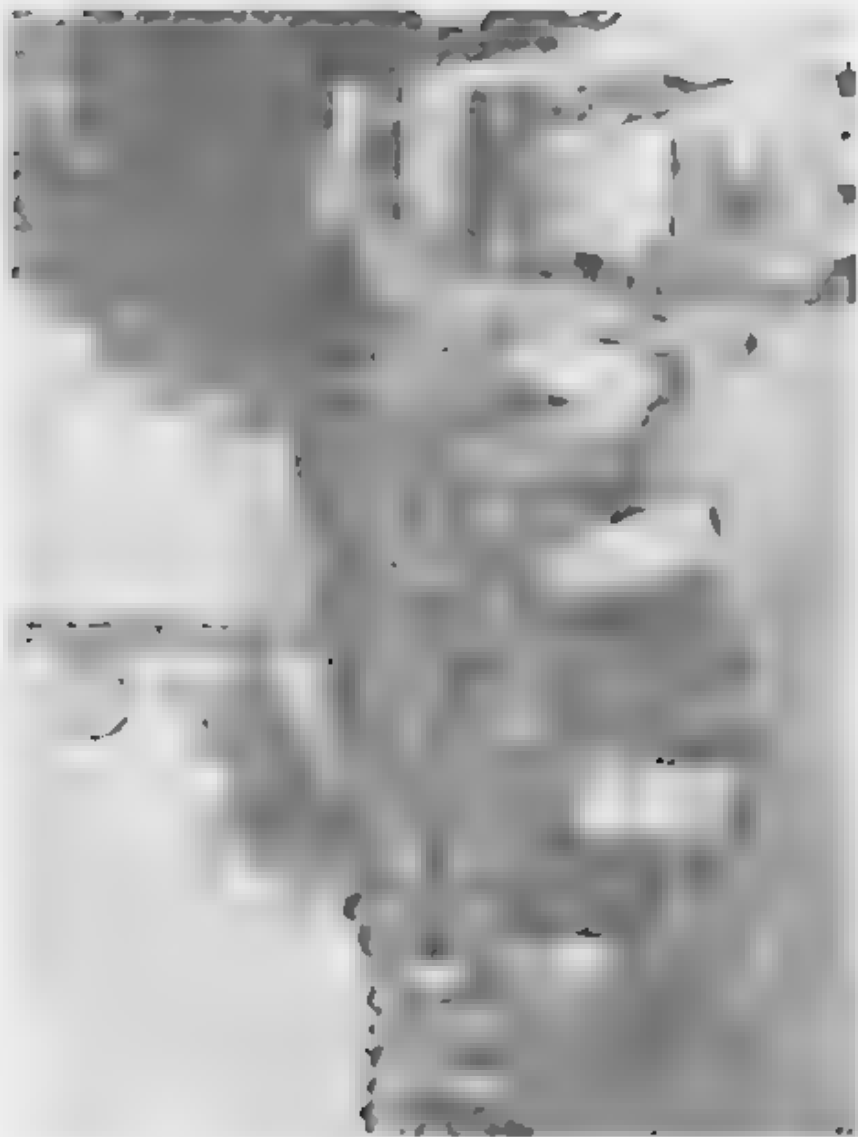
الفصل الخامس

الحكم الذاتي والحرر مصر

تمت الموافقة على حكم الشريعة ١٢٠٠ ث (١٢٠٠ م) سنة ١٩٥٣ م
على منح السودان الحكم الذاتي ونفذت هذه المادة بعد الاتفاق وقيام
الملك اول برلمان سوداني في اول كانون الثاني (يناير) ١٩٥٤ وتبعه فوراً انتخاب
ول برلمان سودانية فكانت من ضمن اعضائها السيد حلف الله خب
وزير الدفاع .

وبعد ان وافق المجلس على انشاء مجلس شورى
الحدودية ومصرية من السودان ، فقد تم الاتفاق على انشاء
شريعة في كل من السودان ومصر ، حكومتان متساويتان
سكاناً وقبلاً ، مع ان يكون في كل منهما ثلاثة اشهر .

١ مفهوم هذه المادة هو انشاء مجلس شورى
سنة ١٩٥٤ في السودان وهي مسؤولة عن ادارة الشؤون
في القوة ويتصلب تغيير شامل في تنظيم وسكانها من جهة مسؤوليات
الحدودية .



لجنة الضباط الأركان حرب :

في ٢١ شباط فبراير سنة ١٩٥٤ صدر السيد خلف الله حائد وزير دفاع مشوراً بخصوص تصميم وتشكيل القود في شملت لجنة سميت لجنة هيئة الضباط الأركان حرب رتبة اللواء أحمد محمد رشاد قدم ضابط سوداني للقيام بإعادة بناء قود دواء السودان وتصميم وتشكيلها بما يناسب الواجبات المطلوبة على عاتقها في العهد الجديد .

لجنة السودان :

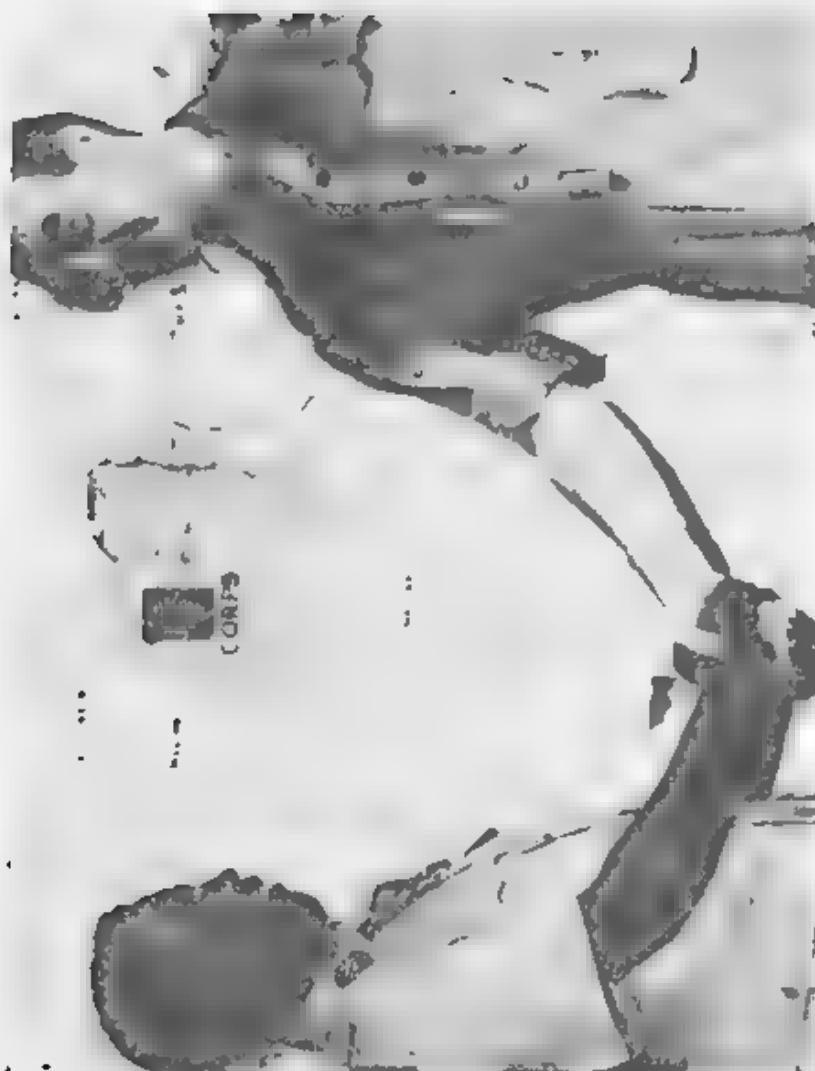
كما شكك فيه أخرى برئاسة العميد إبراهيم عمود بفرض سودية المناصب القيادية في القوات المسلحة وإحلال الضباط السودانيين بدلاً من الضباط البريطانيين من كان يقومون بقيادة القوات المسلحة وهروغ رئاسة قوة دفاع السودان .

أول قائد عام سوداني :

في ١٢ أغسطس ١٩٥٢ سنة ١٩٥٢ في السودان أول قائد وطني هو اللواء أحمد محمد رشاد من الفرقة الأولى في الجيش السوداني عام قود دفاع السودان

جلاء القوات الاجنبية عن السودان :

في يوم ١٧ أغسطس سنة ١٩٥٢ صدر الأمر الملكي السوداني في رد على رغبة عضو جلاء قوات دولتي الحكم الثنائي عن السودان ، وقد بدأت دورات حكا شري مصطفى لأنه في يوم ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٥٥ وبدلت صيغة مسؤولية الدفاع عن السودان في السودان .



جاءه اخر بريطاني يعمل بالقوات المسلحة :

في يوم ٣٠ تشرين الثاني نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، عاد الى السودان الفريق
سكوت ناش القائد العام لقوة دفاع السودان في احتفال عسكري ، بذلك
انتهت وقته و تمت و عدت تاريخاً مسطوراً في لوح منشور .

وبعد ختمه سوا ... في ... في ...
عسكرية امته .

مدخل العام الجديد :

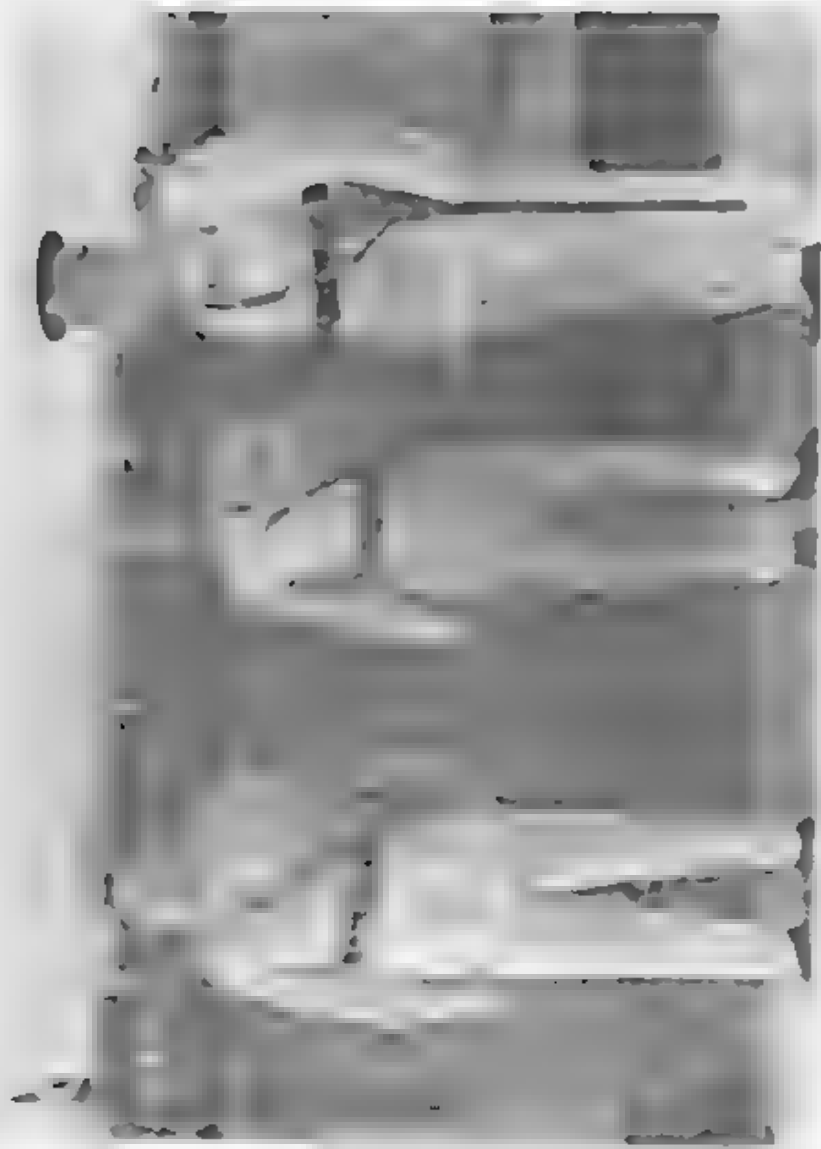
دخلت سنة ١٩٥٥ وكانت سنة مليئة بالعمل الحاد المتواصل وقد بدأ
تغيير في هيكل ... في ...
... في ...
... عسكـرية امته .

حوادث الجنوب :

في يوم ١٨ آب (اغسطس) سنة ١٩٥٥ تمردت الفرقة ...
... في ...
لدي كان السودان في أشد الحاجة للتوسع ، غم ذلك فقد استمر التوسع
في ...

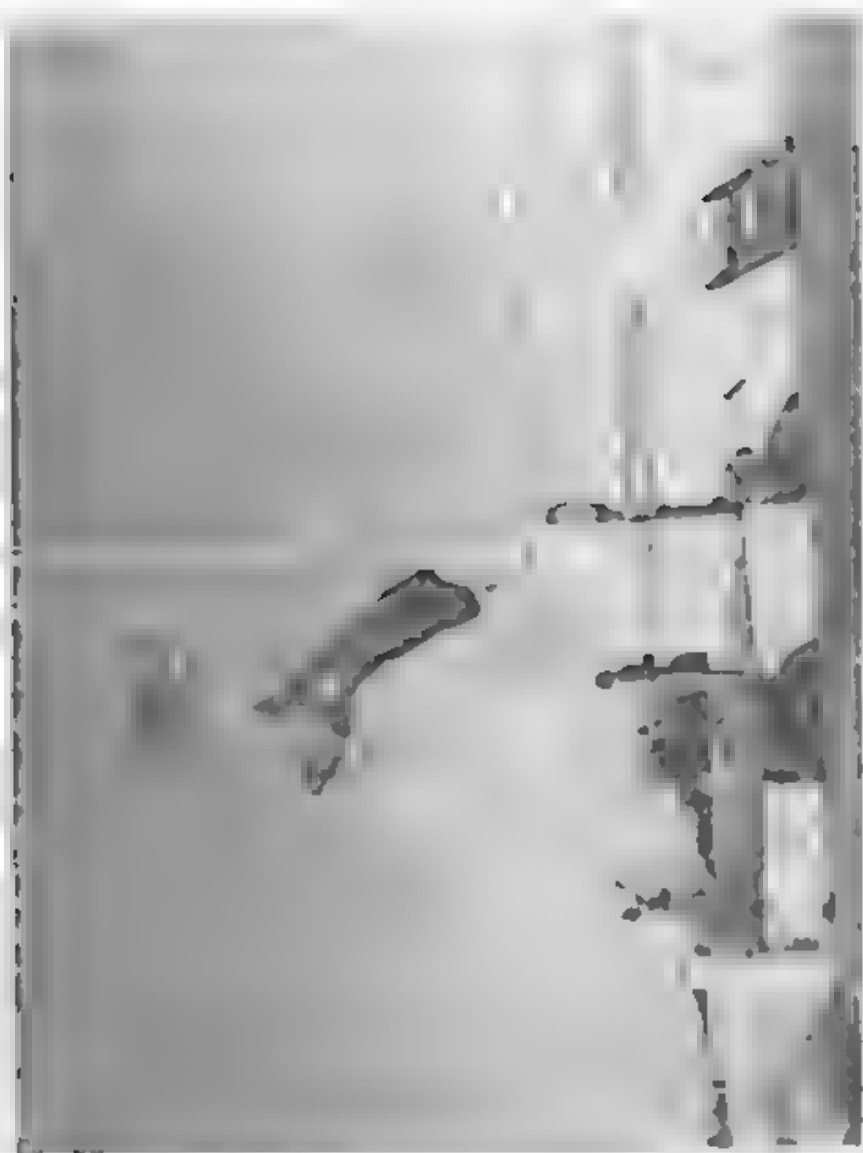
الاستقلال :

في ١٠ / ١ / ١٩٥٦ أعلن السودان لاستقلال وسيادته الكاملة على
صه ، وبذلك آلت شؤون الدفاع عن السودان الى قوة دفاع السودان كما
في نفس يوم ، تم تغيير اسمها من قوة دفاع السودان الى جيش السودان
بموجب الأمر رقم ١ من الأوامر العمومية بالمررة رقم (١) بتاريخ
١٠ / ١ / ١٩٥٦ .



أول قائد سوداني رئيس قاعة بريطاني ومصري في يونيو ١٩٥٥





ملحق (أ)

موقعة كبرى

موقعة كبرى هي الهزيمة الشريفة التي حصلت بسبب كبرى يوم الجمعة
١٤ ربيع الثاني سنة ١٣١٦ هجرية الموافق ٣ سبتمبر أيلول سنة ١٨٩٨ ميلادية
بين الجيش العربي نسو . بقيادة الخويل كنشور بث سردر الجيش مصري
وبين أنصار المم في حث مرة حكمة عند الله .

الفصل الاول

السودان قبل موقعة كرى :

كان السودان جزءاً مستقلاً قبل سنة ١٢٣٥ هـ. موافقة لسنة ١٨١١ م ، لم يدخله الاستعمار ولم تلوثه يد الحكم الاجنبي .

نعم ، قبل ذلك ، وفي لم يكن سودا تحت دره موحده ، بل كان محاربه عر حميه منصب ودويلات صغيره متفرقة تحت سيطره عده قبائل . وكان كل رعيم قبيله او سلسله حميه يسير شؤون هذه في اسم ويقودهم في الحرب . وكانت شهر القائل هناك قبيلة الفويح لقي بسطت نفوذه على رعيه القبائل لاكثر من ثلاثة قرون ، فصار كل السودان يعرف باسم سلطنة برقة ، و مملكة الفويح ، فأصبحوا هم مؤيدوها عدوهم الأعداء .

وكانت سدري هي العاصمة ، وهي تقع في امير شمال سدري تقصع حارة و آثارها ظاهرة مرتبه حتى اليوم .

عمد في مصر سدري تقصع سدريه نفوذ ونفوذ نفوذ على رعيه القبائل ، ففكر في عرو السودان ولاسيلاء عليه رسم لسان العربي لتوكي ، حملة سبار ورد ، في ترويج ، سدريه من مكره .

الغزو التركي الاول :

في سنة ١٨١٩ م. س. محمد علي باشا ، في مصر ، جيشاً عسكياً تحت قيادته وبنده محمد علي ، هزموه بالأسلحة المصرية ، وسحق خصمه ، وبأول وندجائه اسلافه ، واثبت معرض عرو السودان ورجع هدية وفنجه ، وحصاه ، يدين ، بضاعة للحكومة المصرية ، متسعة ، بلاد مصر ، وتسمى تلك الادارة « التركية السابقة » .

وهو خبر لاشهره بأن هذه هي المرة الاولى التي ستمثل فيها مدح الاسرى لعرو سودا ، في كاتبة هي من مرة في تاريخ يمكن فيها العري من بسط يهوده على كافة انحاء السودان .

زحف الجيش الغازي :

رحل الجيش المصري من مصر نحو اخواب في سنة ١٨١٩ م. هـ . من بالترتيب ، وورتمج له الصدور ، والستر في السودان ، خلافاً لما جاء في بعض الروايات من شق طريقه في حروب دامية ستمثل فيها لاسلحة اسرية ، ولات اسير الحربية ضد القذافي العزل الا من لاسلح لاسير .

وقد صهر اسمعيل الفند ، في حروبه هذه ، من صروب القساوة وسوء ، معاملته واصل ما تقشع منه الامداد وما يدهي مع لاسية ، وخصوصاً في حروبه مع الشقيقة ، مما جعل وبنده محمد علي باشا يكتب له من مصر ناصحاً ومؤثراً ، يقتطف من كتابه ما يلي :

« وبندي الأعز ، من المعلوم انك انت اسير سكون عوسج ، تحت عقوبته ، ان ستمجالات غلور اعداد متوقف على تشر نعمة ، و سحج اسودى وتسلاد متوقف على سحر الاستهله ، ومن ظهر لا يمكن لأي احد ان يقوم بعمل ذو نعمة ، كما ان من اسير اسير لا يمكنه بوضوح ان هزبه مقصود وبن علية سوس . ستمه »

فهل يا ترى انتصح ابن الناشا او راعوى ؟ لا بل سدر في غيه وشيخص
الخراب والدمار تسير في ركابه أنشئ سار وحيثا حس ، وثقل المطالب والقساوة
في حده سبه برسم "الصغار" وتفتح الكراهية مما كان له نتيجة واثمة .

فتح سندر :

ومن حينئذ رستم في وجهه مدمومة على قدر الحال متخذاً طريق البهل
مروءة ، وقد سبق به غدا في شمة سل سماعين خطاباً الى منار يدعو
سب فتسليم وتقدم فروع الطاعة . فجاءه رد مقتضب منه ما يلي

« لا تعرفت تصرر على جعين وشيخة فحسن الموضع » وهم اربعه .
أما ما يلحق عن سندر فهي محروسة بحمية وهو صاع حسنة ورجل صابر على
القتال بكثرة وعشبة .

هد وقد كثر حيث سدر في شمة موصلاً حصه حتى وقف في
م درمن حيث عدتي محضوم ول تور يوليو سنة ١٨٢١ في موقع
الغرب من كبرى نسل لأبص الخالي ، ومنه توجه نحو سندر فوصلها بعد
موت اوردو اقدم محمد عدلان الفارس المعور (ولو بقي حياً لأنعت سماعين
قدخلها يوم ١٢ يوليو سنة ١٨٢١ دون مقاومة تذكر .

ومن أرسل معاوية لفتح خبات الأخرى فتم له ما أراد . و سطوت
سندك صفحه الاستقلال ، وأصبح لسوديين منذ تلك السنة من رعية اسب
العالي ، على أن يكون اسودان امتداد للإدارة المصرية .

ومن ثم بدأ تاريخ السودان الحديث .

الحزن والمأسى لفقد الاستقلال :

حزن سندر كثير لفقد استقلاله وموت مرثيم ورمثيم . ورنوهم
دلة ولظم ، ومنهم الشيخ أحمد ، المعروف بكاتب الشونة ، حيث قال

ر شأ ملوك الفويح في سدر رجم شد الأموات وعظمه لأحور فقد كان
 لأهل خير قعدة ولنبوت الفصل سادة : من كتب الشعر السوداني في المعارك
 ١٨٢١ - ١٩٢٤ (صفحة ٥٩) .

عنى رمر قد كات في حارب عنى سده خيرت مشؤ
 أعنى بذلك دار الفويح سنارا وأوحشت بعد دة الاس ورتخلد
 عنها الاماش بدوانا وحضارا وصار عمرها المحسون متدرسا
 يصيح يوم به في الليل صرارا وأبدلت دولة الاعزاز من هجج
 كأنهم لم يكونوا الدهر أورارا فصبب الملك والتعظيم منظمين
 كأنه لم ينل الفخر اظهرا

وعنها في مدح ملوكهم :

بعد كانوا كرام الناس منقبة بسوة كاملين الفضل أحرارا
 فورايت هم ما حل من ضرر أجريت دمعا اعلانا واصرارا

فيس في ذكر من حوادث وما توتته من مقتضيات وهو في يكفى
 لدلالة على نمو الايمان والاستقلال في نفوس أهل السودان .

وسكن قوى لاسمير واحد سده من عدة وعقد عدى به من سده حادثة
 وآلات للحداب وسمار استطاع ان يرفع الاستقلال ويتوسع في حكم اكثر
 من ستين عاما لأول مرة في تاريخ السودان .

الحكم التركي :

من نظر لحود اسقة في سدر وخبره ده حجب وديت علت العاصمة لى
 ثم حارب في حدة عثمان بن ح كس خصوص تكون عاصمة السودان
 سنة ١٨٢٥ .

سمر حكمه في السودان رهء سنين عدا يرك في حملته

مستساعاً وقد مرت به فترات بء فيها لاستمرار والطبائعية كما مرت به فترات أخرى وحصولاً في آخر أيامه تمت فيها نقوصي والضّم والخروج عن تعليم الناس والعداوة الصرّيب حياً وسوء لطريقة التي كانت تحبس به حياً أخرى هي الأمور التي جعلت الأعداء يكرهون الزّكية ويشوقون لرواها .

وما أبى السودان حكم حكومتهم التي رأتى ضعف مضايك في مصر وكاثلت وثلث لميزي وحده وللشّيب ح وبنظار أضعاف فد نصرت شيب ثم كتف مؤه ومن بعد لاء في لشمس وخر

ثم ر نفسي لرشوة وانهب وتصرف الفحنة من جانب حكم وهي هيأت اسفوس بشورة وشق انضاعة وقد صرّوا اشل بشور

عشرة في تربة ولا رين طلبه
فأين الحق والحطب مستطير ١٩

ظهور المهدي :

في سنة ١٨٨٢ ظهر مهدي منتظر في الخرطوم فكانت رحلته سير وبث ارس شهر مهديته فاستجاب له خلق كثير وصب حكومة بدماء واختصر على حامدتها لي دهشت لقتاله عبده مرت انتصرت من كبره وخوارق العادات .

وه كانت بلدة بكر مات تصدّر لاعى يد الامام لمبصر وقد تسمع حتر تصدّر به العام لاسلامي جمع فم حوله حتى لشمس من مصر ورجع والمغرب بقصد زيارته ولوقوف على حالته .

حركة المهديّة :

ل حركة مهديّة في السودان معشبة حارس ددي تحقيق ثب في فنود محمد بن محمد بن رة رعيم ددي وحمد ، وهو لاهم محمد أحمد لشمس ح كته

الدينية لانشاء دولة اسلامية مستقلة في السودان تحل مكان الدولة العاليلة التركية .

وم يتمكن حكمه مصريه من ايجاد نهج لحركه الدينيه وقد حاولت مصر رأ وكرراً ، و أخيراً قررت الانسحاب و إرسال غردون لتتبعه ذلك القرار .

ثورة عرابي المصرية وحركة المهدي الدينية :

حماً لقد فشلت لحكمه مصريه في ايجاد حركه دينيه دينيه لانشائها بسبب - لأن المهديه في السودان قدمت في وقت متعرب من ثورة عرابي في مصر ، وقد كان هذا التعرب الزمني دعماً للتورخين الى الطعن ، ان بدأ استعمارية دبرت الثورتين لأغراض سياسية .

وكرر أرى - ليس مباشر الثورتين هو صم الختام و مصائب التي حلت بالقطرين :

وإن يكن حسن د ان يصبح فرق - مصائب يجمعن مصائب وقف ذكر تشريش في كسبه « حرب مصر » ان اهل مصر والسودان كانوا في السوى سواء . تطلع هر مصر في رعيم بدمدم م ، هم فوجوه في صورة زعيم عسكري وهو عرابي باشا .

تطلع هر السودان في رعيم بدمدم م هم فوجوه في صوره امام ديني .

فشل عرابي في مساعده ، فاحتلت تحته مصر سنة ١٨٨٢ وخرج المهدي في مقصده ومرماه . فأثقت النفوس الحائرة وقوى العرائم الحائرة ومضى بحوص هم حصم معارك ، وديت بعد ان جمع غلام تحت راية لقوميه اسوديه لاسلاميه فكسروا القنود وحصلوا لاعلان واداء لانقلاب سنة ١٨٨٥ بعد فتح الخرطوم وقتل غردون باشا .

حصار الخرطوم وقتل غردون :

١٠ سارع المهدي لفتح الخرصوم بأقوة في اوان لأمر يل صمم على حصارها حتى تسم دون إرفقة الدماء .

وكتب في موقع امور وبعده في ص من حصص على قوه
لائحة مهندته وبن القصد في حصاره .

« صاحب ع دول فكل ثمة حصص مصر من مستقبل صورة بتفصيل
معتمد في ذلك على قود الجيش الانكليزي و تصحيح خريفة انريطدية بعينه ،
وهي حملة الامداد بقيدة اللورد ولسلي على الابواب بمرور والتمعة وستتهي
الخصار بالمعز والعلية .

و مع هذا وقد اذعنوا بخلت مساعيهم في تنكروا و شذبه متعدد
المراسل و غير الخوص و لما ادهم حق اسماء و مسلمة قرر بهن هجوم
و قد حرموا من غنمه و صدها ثم لاستسلامهم حيث فدا عردون

و. ٥٠. ديت يوم ٢٦ كانون الثاني سنة ١٨٨٥ قبل وصول مقدمة
 حربه لاعتقاد بيويني ، وديت قش جيش 'البحيري في وقت حصار وديت
 عروب .

حكم المهدي :

هذا العهدي تضمنه لأمر د. م. بعد رده عن فتح الخطوط في قوس مع
بأن لا يجرى حكمه وهي تسمى في مجلس في إنشاء دولة إسلامية تتسع في
حكومتها الشريعة المحمدية .

وسكن معه عاصيته قبل تحصيل حارسه في دمه دونه سلامة موحده
تعيد للاسلام عزته ومنعته وعلو مجده .

وفاته المهدي :

في يوم ٦ رمضان سنة ١٣٠٢ هـ الموافق ٢٦ كانون الثاني سنة ١٨٨٦ أي بعد خمسة أشهر فقط من فتح الخرطوم رحل الامام المهدي إلى ربه وهو في عمق شدة وقوته ٤٢ سنة وجوته فقطت حركة الرجعية بسبب انقوي وعندها لم يبق من ملة الله في عمره قلب اشرف رقلاً في
(قال شكسبير).

فقدام بالأمر بمدحه خليفة عبد الله تعالى وتعالى روحه بخلص شيخه قوى
الشكرمه فاد صر اميدي في معركة لبري اتني بتحدث عنها تأثر

استرجاع السودان :

في سنة ١٨٩٦ حركات مصفاية واكسها في هذه سنة تحولات متسعة
الحكومة لأخيرة الأساس يمينه نحن مكرهه ، و لك انصاف تقدمه
دفع لا اثر محرومة من حجاج اسود ، ثمة اسم اسود لانحيزي .
(الحكم الثاني) .

ازجمله جنبش‌های سیاسی که در سودان برپا شده عبارتند از جنبش
انصری یعنی حصول آزادی و اینکه جامعه سودان خوب باشد و
«انتموور» جامعه آلوده و مؤلف و مستحضر و لایب به‌صورت و الحار و

مجلس سودان عبد الحیث نصفاً واورحاب من رجب فی وجهه معروفه
شده و لکنه شی طریقہ بقول خاندان رجبی تصور فی موقعه انجمن
المعروفه بمعركة (عضود) يوم ۸ نيسان ۱۹۹۸ عی حبش فمیه
محمود و محمد بدي بنی هو و جده دلاء حسناً فی معركة . ک ب ج د هـ
عائجه لموقعه کردی التي یجن بصدها .

الفصل الثاني

الاستعداد والتنظيم

جيش استرجاع السودان :

دشنه موقعه عطبرة في صاديح خبر ل كشتي في سنة ١٨٩٨ ، استفر
لوي عني التقدم صوب م درمان لمعركة انصاصة مهاجمة خليعة في عمر دره
لسبب استغلال السودان واحتكاره بالقوة ، متقدماً لقتل عربود او برت
اعتبار خمسينات الي سحرت أمام هوه تهدبه بين ١٨٨٢ الي ١٨٨٥ .

وبدئ كاسب كلا من خلاتر ومصر بجماده درجان ولس والعتاد من
سكة حديد من نوحه في عصرة لتقصير خط موصلا ، ثم إضافة ثلاث
قطع حربية لأسطول البحرى .

وقد اتخذ قرية « ود حامد » قاعدة لتقدمه ، وهي تبعد تقريبا ٦٠ ميلا
شمال الخرطوم ، وفي أوائل سبتمبر أغسطس سنة ١٨٩٨ حشد فيها
القوات الآتية :

٢٥٦٠٠ مقاتل منهم مائتا من الانجليز واثلاث لثام من مصريين ،
واثلاث الأخير من السوديين الذين تركوا السودان قبل
المهدة وسكنوا مصر .

٨٠	مدفع جبلي .
٦٠	مدفع مكسي .
٩	قطيع بحرية حربية مثبت قسم لكشافات قوية
٣٠٠٠	من العربان لمحاربة

التنظيم والتسليح ،

كان تنظيم الجيش الزحف هو تنظيم حديث يشتمل على :

- ٦ لواءات مشاة ثلث من كدير حليف ، وإثنين من مصريين حليف ،
- وثنان في حبيص من كدير ومصريين وحمود حصص السودانيين .
- بصاريات طويلة مزودة بمدافع جبلية ومكاسيم .
- سطول بحري مزود بمدافع جبلية وكشافات قوية .
- سراة سوارى وحيدة مصد به و محلبة

هذا بخلاف لأسلحة تشتمل على : أسلحة انصبي و الخيول ، ثم لندجتر
و مؤل والأدوية انصبيه ، فحدث عظم ولا حرج ، فهي كافية ولحاجة جيدة .
ثم قسم الخبرات ، وكان تحت رئاسة ونجت باشا ، المعروف وهو من أهم
أقسام الجيش .

جمع هذا الجيش لعظيم تحت قيادة حيدر كشتي وسعد بهرحف .

الزحف على أم درمان :

بدأ الجيش رحلته من جنوب « ود حامد » في ٢٥ آب ١٨٩٨ بحصص سنة
١٨٩٨ قدسدة بحران كشتي منجدة صفة ليل العربية حاربهم بأه تقدمه
و نورث وتسيب في حداثه من نصفه الشرقية للعرب . بتجارة ، وهم يتقدمون
من موقع لآخر وما لشو . و صوة قرية لمحيجه جنوب كرري بعد سب
من حل من « ود حامد » حيث عدوا حصص سابع ، لأن مقدمهم فسدت

صلى البيروا مع مقدمة جيش خليفه في شمس طوع عرب « سر كاد »
 وذلك في ظهيرة يوم الخميس اول ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٩٨ .

من الجريد من قبل من حسن خط من جانب اسم د . ن هـ جيش
 سمر راجعاً دون ن يصدفه أي شاص حري و مع كبة من حبة خش
 الخيفة حتى ولا في مدفعت شلال السلوقة حتى تمتد ٥٠ ميلاً بقرباً شمال
 م دومان وكان لأحد الخيفة ن يشعلهم بحرب لعصاة ت ٥ سهر حنا
 ولا نومه .

موقع الدفاع حول المجيجه :

قلب ن الجيش يلزم حصه مدوع ٥ تشكن في نصف د مرد مدرفه
 نسا ليس حور حة محصيه وكان جيش الاسكندري في الحب بوالى
 لأم برمد و جيش مصرى في الحب الأحكام وضع المدافع والماسح في
 نقتحات من المدعات في خط ندر أ م سوري الانخلر فكاو في حب
 لايسر واسوارى البصرين و الحصار في الحب الأيمر و نوبوت في ليس
 تحمي ظهورهم واستعداداً لهجوم العدو .

و م نسيب خليفة أي شاص ٥ ففي عصر ذلك اليوم رس سمر در
 نوبوت لاسكات الطوي ٥ فتقدم بعض قطع لاسكون سحر صوب
 م دومان وعدت من عروب الشمس بعد ان دمرت فيه مهدى وسكب
 الطواي .

الطرق المفتوحة للخيفة عبيد الله :

تبقى خليفة عبيد الله بعد سمر جيش محمود في المحبة ر كتشرو سوف
 يرحف عليه ٥ وهدف بعد جميع الامرء وكن رأى من كفة الحما السلا
 لندرس بوقف و تحدم مكن عند ملافه العدو في بر حفة الاحيرد .

كان أكثر ما شغل بال الخليفة و الأئمة ، هو الخطر الذي يهدد من الواوورات
الجزيرية ، ففكروا في الطرق المفتوحة أمامهم وكانت :

١ - بعدم حبش الأئمة شمالاً وبتحصن مرتفعات شلالات دسوقه في
وجه الواوورات وبتعدد ملاقات العدو هناك ولكن حال دون ذلك صعوبة
التعوين .

٢ - يتروك الأئمة مدمراً وبعثوا بصحراء كردون بعيداً عن النيل
ويستعدوا لملاقاة العدو دون أن يكون معه الواوورات .

٣ - تحصن مدمراً في وجه الواوورات ويستعد الأئمة لمجروح العدو في
في سهل كرري .

هذا وقد تدارس المجتمعون الموقف وتصاربت الأفكار وتشعبت الآراء
بعضهم رأى الأمر بهذا وأخر بذلك ثم سقوا الرأي على خصيصاً مدمراً في
وجه الواوورات ولاستعداد لمقابلة العدو في سهل كرري .

وكان يعتقد أن المجتمعين حذره أكبر لصرة أملاً في النجاح وما ذلك
إلا لحسن حط السردار .

الاستعدادات :

قرر المجتمعون أن العدو سوف لا يتقدم إلا إذا ارتفع النيل فكان غرض
منهم من لاهمة نكار ، ففي آخر شهر يوليو كانت استعدادات
الخليفة التي تمت هي

١ - قُيِّم ١٧ ضريحاً على شاطئ النيل في حائل ووضع في كل منهم
معدود من البنادق مع بعض قطع السلاح وواوورات نحو مدمراً ،
وأنار ثلاثة منها ظاهرة حتى اليوم .

٢ - صنعت أعمام بحرية وريضة على حجر في عرض النيل شنت في

بصفته حيوياً حياً. شملت ليحجر الوبرات ، فكانت تتبعه التحرية الأولى
وذلك على وعيه . ثم اللعنة التي فكان عديم الفائدة ، وقد مرت عليه
لوابرات دون ان ينفجر .

٣ - من لأمير عبد اسقي ام كس ومعه عدد من الخيالة وادي مشرة
مقدمة حركات العدو وتطيع للحليفة - فكانت رسمه تود بلحيفة كل ساعتين
و ثلاث في لايام لاون ، ثم في لادم لاجيرد فكانت رسمه تود مساعاً
كل ساعة .

٤ - تحممت حيوش لافليم من كاهن كاهن السودان لتعريف حمسة م
درمان ، فكان للحليفة جيش ضخم يقرب من ٥٢ الف مقاتل .

التنظيم والتشكيل :

١ - تشكيل جيش الانصار على انصاف القسم وهو تشكيل من

الراية الزرقاء	تحت امره لأمير يعقوب - ام الرايات
الراية الخضراء	تحت امره الخليفة علي ود حلو
الراية الصفراء	تحت امره الخليفة شريف
جيش ملازمين	وهم الحرس الخاص بالخليفة
جيش حربية	وهم الحدود مسلحون ، اسلح الدري تحت امره شيخ الدين وهم هم الجيش المسلح .
جيش السكاره	وهم حبيط - تحت امره لأمير ابراهيم الخليل

وكل راية و جيش من هذه تنقسم الى ٥٠٠ ولكل ربع راية له ، وكل
من هذه تنقسم الى رؤوس هيئات .

الاسلحة والدخيرة :

٢ - تحت جيش الخليفة مسلحاً بسدس حديثة « ابو طاره » و « بو لفته »

لا يفسح لأحد من في متحف حرمه ، ونصف جيش مسلح دسبه ،
والرماح ، وبعض الملاحين بالفرس والمدي .

أما حير ، فكانت غير كافية وهي من الصنع المحلي ، وليس هذا صام
للتعبيات و الخدمات الطبية .

و لا حصار غير جيش الخليفة . يكن مدته من المؤد وبعثت منه حده به
جيش نشير سوى شجاعة رحاله وعزمهم لا يند في يدور عن جياض الدس
والوطن (روح معوية عالية) .

زحف الخليفة لأرض المعركة :

قمت الخليفة كار عي عم تم تقدم جيش العدو وتحركته ، ففي فجر
الخميس ول يوم استعمر ترك رص المعريضة او هي مكان مدارس لأحد
حده ، وتوجه شيداً في محدة لس بعداً عنه بعم كمد وشجاعة
مشتهرة الملاقاة للعدو بسهولة كرري قبل دخوله ام درمان .

وقف الخليفة بحيشه قبل الظهرة في واجهة تمتد اربعة اميال تقرباً شرق
وبعيداً عن الترحبات حوض شمات حيث فلب مقدمه مقدمه العدو في اسفل
المنسقط غرب جبل سركاب .

الخطوة الموسومة للهجوم :

حدث الخليفة ب يكون جيشه هو الهجوم ، ففي عصر دس هجوم ،
جمع امرء الرقاب والجيش لأو مر الهجوم ، وهن يكون ذلك باليس تم
هجوم في وصح النهار ، فكان من رأي بعضهم ان يكون الهجوم سلا ،
ومرري المعص لآخر ان يكون ذلك فجراً .

و حير استق لراي عي ب يكون هجوم على دس العدو من ثلاث
جهات في وقت واحد عن حدي سركاب في «صفا» و«دس» بأمر سحر .

لامبر عثمان ٢٠٠ ومعه ٨٠٠٠ مد من حب الحب الشمالي من سرقات م
محمداً في سهل كاري محجبه في وسطه دفع + يسير يدفع به هم حلب
كحيش من احب حنوني من سرك - ومعه ٦٠٠٠ مد من حب محجبا خو جنوب
اندفع شدت يقوم عثمان شيخ بين ومعه ١٢٠٠٠ نالندف جنوب كم ي
محجبا شد بعضه دفع + فبهجم الثلاثة اقسام في وقت واحد في انساب
الأولى من المحر .

بينما يكون احفدة عبي ودخيلو ساء في حسب الثمن العربي من كاري
ولامير عثمان دقة في حسب الخوي اشرقي بحفيت في بحري حور بوسطه.
ثم خليفة عبد الله وما نفى من الحشر فيكمي وراء سركاب يسمعو العدو
اد حاور الانصاف بمعهم بربة برره نصر الحريصة .

هكذا وضع الحصة وأعطي الأوامر واتجه كل من نحو رحله في انتظار الوقت ، بعزم أكيد وثقة في النفس .

أُبرموا أمرهم بالليل ، فلما أصبحوا أصبحت لهم عوصاء .

منيا ع فرصة هجوم الليل :

١٠ اسئلة اسئلة لمعرفة مصير - و في شخصي كبر من حاسه
وكان هذا موضع استعجاب وتسؤل لمؤرخين والمسائل.

بعم، فقد ألقى سم در وقوده من بين وجوده مسلحون ذلك الليرة في
صكون وجوههم آلات النصار والخراب من يدوا اي نشاط سوى ما لزمته
لورية الغلبة ، ورمه كان موقعهم عسكريا ، سطلت ذلك .

وهناك على بعد أربعة أميال برص الحبيبة عند الفة وجوية رحاله لأندلس
نفسه وقصصه وعمرهم لأبيد مدحون في معركه ، فقصوا الليلة دون
أي حراك في انتظار الفجر السحوم .

فأصعب فرصة ذهنة هجوم سيل لا تعوض ، وكان موقفهم عسكرياً
يتطلب ذلك .

ولقد سمعت وقرأت بعدد من مرة على الحلقة في به به بهم ، ليس ، كما
سمعت كثيراً من مدافعين بوجه نظره ، ومنها كانت الأسباب التي أدت لذلك
التأخير . فإن الحليف أصعب فرصة لكسب المعركة ، وقد قال بول النمسوي
أسير المهدي لأكثر من ١٢ سنة :

« قليل مثل من هم يقدر من مكي يعنى هجوم الانصار ليلاً ، فهم عديم
بالتحجج مع عدوهم يصيرون أكفأ من جيش أوروي ، لأنهم حقيقوا الحركة
في صمت ، سريعون في تحركاتهم . يحتاجون لربع الزمن الذي يتطلبه أي
جندي آخر مدرب للهجوم ليلاً . فالانصاري منهم عدد القتل بفرده دون
الحاجة إلى أواخر . فهو من يد رشه الحركة كالنقطة لا يتم نفسه في سبيل
عمره . قادر على استعمال رمحه وسيفه ، وبه كان مصرحاً بالدماء إثر عدة
خروج قد تبلغ النصف دسسته ، أقل واحد من هذه خروج يكفي لجعل أي
أوروي ييجلي في الحال ميدان القتال » .



الفصل الثالث

يوم الجمعة ٢ أيلول (سبتمبر) سنة ١٨٩٨

م يتم هجوم الخليفة في الساعات الأولى من الفجر كما كان مقر آله حسب
الخطّة المرسومة ، بل بدأ واستمر هكذا :

الجولة الأولى من ٦,١٥ - ٨,٠٠

١ - القسم الأول « جيش الكاره » :

بعد هجومه بعد شروق الشمس تحت إمرة ر. هيم خلّس ، وكان عددهم
٦.٠٠٠ مقاتل ، فتجه نحو الجيب الأيسر للدفاع العدو حيث يربط الجيش
الأنجليكاني وراء زرييته .

فبدأ هجومه عليه بعرض لا يتعدى معه ، وكرو عليه بحيلهم ورحلهم
مكبرين مهيبين ، واستمر ر. هيم نحو عديدهم حتى وصلوا إلى مدافع
العدو التي صوت بحميتهم عليهم ، فشدوا خطهم وقوا للعدو محاولين لاقتحام
في وجهه ليس يثبته ، وفي أفر من عشرين دقيقة تصعب صغوبهم ،
و سببهم ميرهم ، وأصيب بعضهم ، وما تبقى منهم تفرق ، لينضم إلى جيش
الخليفة وراء سر كاب ، ولم يصر على هجومهم أكثر من نصف ساعة .

هذا وقد وصف نعيم شقير في كتابه تاريخ السودان صفحة ٢٤٦ هجوم
هذا القسم بما يلي :

« وكنت أرى الدراويش فرساً ومثاء يسقطون صفاً صفاً أمامي من
الجيش احاصدة وهم يتلقونها بقلوب لا تهاب الموت » .

٢ - القسم الثاني « جيش عثمان ازرق » :

بدأ القسم اثنى تقدمه بهجوم حوي اذ علة الساعة صباحاً من بين
سركاب وكرري نفوه وعدم تحت إمرة « عثمان ازرق » وكان عدده حوي
٨٠٠٠ مقاتل ، وذلك بعد ان انتهى جيش الكاره .

وتحجروا مباشرة نحو وسط حصه بداء محولين الاقتتال ثلاثية مع
انعدو امامهم في حاد فاع وانكسب في صوت شواصه الباربه بعد رجه
عليهم ، فحصلتهم حصداً .

فلم يبالوا بذلك وهم يرجعون مستشريين ، وكلما تمر بهم دقعه بعض
عددهم دون ان يفقدو حرسهم وخط قوتهم برغب او خوف .

وقد تكدرت حثث القتلى وخرجوا قبل ان يطلعوا عدسهم ، وكان من
بين القتلى لأمير عثمان زوي و حروب من لأمراء ورؤساء ثقات .

وهكذا ، فقد كتب الخادم حري سبيعي في حكاية « مع اثبات
محرصوم » صفحة ٢٦٤ بعدد لآسه وصفاً هذا الهجوم

« ولا يمكن لأي حسي نص مه كان ان يقف امام تيار هذا الموت
حارث ، ولكن كان لاصار يتدفقون في صفوف متصصة ماصه في وجه
قدائف مدفع خلية ويبرون الحاسم لسريعة انطفت التي كانت تصوب
شوطها انه ربه على الصفوف ، فكل نصف يقف مرعشاً فيمدد صف حار
ثم احمر ، وحر ، وهكذا ده ليل ، كل سقط صف تقدم آخر » . وكان

هناك رجل من حملا ربه نصره ، وبدأ تقدمه ومعه خمسة من قومه ،
كلهم مقصود ، لا هو استم في هجومه ففره الى ان اُصيب على بعد ٢٠٠ ياردة
بصق ناري قتل به رجل من جيش العدو حيث سقط على الارض ونحسه برفقه .

٣ - القسم الثالث « جيش عثمان شيخ الدين » :

انضم عثمان شيخ الدين بحشد العظيم ، وكان عدده حوالي ١٢٠٠٠ مقاتل ،
وقد اسرع بخوض دواع العدو من جهة ليمين - وقع على لسوري و هجده
لذس كانوا في حراسة الخندق لا يبر
فهاجمهم هجومًا عظيمًا ، يصيقوا به دبراً ، فاصحو جهة الشمال ونسحبهم
شيخ الدين تاركاً عرضه الاساسي .

وكان نحو رجل - كما شهد بذلك المؤرخون - من لسواري واهجده في
موقف لا يحسدان عليه فندركهم مدفع ، ويرت اليه صوب تحمب على
شع ايسر فاضطر بالانسحاب غرباً شمال كرري يسحب الى الخلفه عي و -
حلوا وبذلك اضاع غرضه .

نهاية الجولة الاولى :

سب بعد ذلك الجولة الاولى في صالح جيش العدو ، وكانت الساعة ٨.٠٠
تقريباً حيث ظهرت حملاً ، من هجمات الخليفة المتكررة ، تكبر موقفه ،
لأن لاقام بعبية للهجوم ، تعدد حسب الحصة المرسومة ولا في وقتها
اول الفجر .

ثم وقف هجوم القسم الاول على عرصة في وضح النهار ، فأهنته آلات
الدمار والخراب ذات مرمى اسعد قبل الالتحام ، ثم هجم القسم الثاني بعد
ساعة تقريباً ، فتم بكسر اسعد حصاً من القسم الاول في هجومه .

ثم القسم الثالث فقد تنسح السوري و هجده تاركاً عرضه الاصلي ،
وبذلك اضاع الفرصة .

الجملة الثانية من ٨٠٠ - ٩٠٠

١ - عندما تلاشى هجرت الخيمة ، قرر السردر التحرك صوب ام درمن في نوقت ابدي كانت جيوش خليفه درمن في ساحة انقبس خارج ام درمن ، وكما قل ، كان عرض كتشهر من ذلك هو تفدي حرب الأرفه والنشور . فأرسل السواري الاخير حمليه جانب لايسر و كشف ما وراء سركاب .

٢ - عندما اتخذت سواري الاخير من اهمية تحركه حور و وسطه وقعت فجأة على جيش عثمان دقه (حرب - طلب) وتحت انبجاء وقود الابدوع ، المحب السواري الاخير مع جيش عثمان دقه في منطقة شديدة ستمعل فيها السيف والحربة و برز من الجيش لأول مرة عند هذه المعركة انصر فيها اسوديين ولكنه لم يدر و ثلاثي في حصم لمدايح البشرية والانكسارات اللاحقة .

٣ - وكان وسن تشوش حصن من شتركو في هذه المنطقة برتبة ملازم وقد ذكر في كتابه (حرب النهر) عنها ما يلي .

٤ - لقد دخلت في معركة على بعد ٥٠٠ من سواري الاخير وجيش لاهور سيند معارك لكبرى مدونة حدثت قتل بحار شرية ، ما هذه هي معركة حقهيه شنت فيها اطراف سلاح متكافئ - فمن هنا سمعت اسنوف ورمح سوة الانصار ، وفي قل من ١٢٠ ثانية في دقيقتي (فتره) فكان حصاره من قتل وحرب ٥ صط و ٦٥٥ صف وجندي و ١١٩ حصان من قوتنا التي كانت قل من ٤٠٠ .

٥ - ومن العرب لـ الاخير منتظرو الاحب من اسواري الاخير ، و يمكن مدحه عمداً من قوته و تحركه صوب حصن سركاب

وهو لم يعلم بأن الخليفة ٣٥٠.٠٠٠ مقاتل في ميدان القتال ، ومع ذلك لم حد من يتقدمه على هذا التوسع في إعطاء امر التقدم :

والناس من يتجرأ قتلوا به ما يشتهي ولا م الحصى ، اهل

٦ - قلت ان السردر امر قومه بسجرك ، كل بواء على حده فكان احد البوئات مفصلاً في جانب اليمين عن بقية البوئات ، ومتأخراً عنها ، وفي ثلث الحصنة بعض عليه من لوراء جيش لزيه الزرقاء (١٥٠٠٠ مقاتل) تحت أمره يعقوب ، نمرم الكند وقوه ، ولكن السردر قدّر لخطر فتمكن من إرسال المدد في الوقت المناسب لشد شعره ، وعمر الحاسب يعقوب اخرى لا قبل للأبصار بلاققتها ، فلم يتمكنوا من الإفراط والالحم مع العدو ، كما لم يرغبوا في السكوص ، من تسبقوا تحت آلات الدمار ، بخصوص بطي ولا يهابون الهيب ، مباحين ، حتى هي وخرج معصمهم ، وكان من بين الموتى الامير يعقوب ومحمد بن المهدي ، والاف اخرى ، وما تبقى منهم وهو قه رجعوا للخليفة .

انتهاء الجولة الثانية في صالح جيش العدو ايضا :

انتهت سائر الجولة الثانية في صالح السردر بصاً ، إلا ما كان حصاً بالتحام السواري بعثمان دقه .

بشتر شيخ مدبر مع عمه في هذه الجولة أيضاً ، مع به كان قريباً منه ، وبانتهاء هذه الجولة انتهى جيش الراية الزرقاء ، وهم أهم رايات الخليفة الثلاث .

الجولة الثالثة من ١٠.٠٠٠ - ١١.٠٠٠

بعد الانسحاب من الجولة الثانية وقف قصير شترك جيش الخليفة على ود حو مع جيش شيخ مدبر في هجوم على الجانب اليمين ، ففكروا مسددين نه

بعد أربعة في صفوف متوالية في وسط النهر . لأخذه ، قد يتمكنوا بصاً من
لاقترب ، وقد في منهم عدد كبير لأن هجومهم أسي متأخر بعد . عدد
السردار الخائف لا يبن بقوات تفوقهم عدداً وعدة .

وبذلك انتهت موقعه . درمن في صدح جيش العدو بدون خسائر
تذكر .

نهاية المعركة :

عندما رأى خليفه عبدالرشيد جميع هجرات جيشه متكررة ذهب
درج روح ، وول نصارده حصو اللهب بعزم وشدة عة مشهورة بدون
حتى وقع معظمهم مدمير . العدو حاصده ، وملاؤوا . حة المعركة بين
قتيل وجريح .

وهسحاب جيش الخليفه من مصقة . درمن ثم تقدم لجيش العدري نحو
المدينة واحتلاها . وبعد انتهت المعركة حرسه من قبل لجزيرة العشرية . وقد
قتلت الخسائر من طرفين على دي .

العدد	قتل	جريح	سنة
٥٢,٠٠٠	١٠,٠٠٠	٦,٠٠٠	٥٢
٢٥,٦٠٠	٥٨	٣٨٤	١ ونصف

وعندئذ نعت كنش قوده صبح بقية اسودان ، فتم له ما أراد . ومن
ذلك التاريخ اصبح اسودان يعرف باسم اسودان لاجلجري امصري ا .

وقد استولى لاجلجري + مقتضى معاهدة سنة ١٨٩٩ . على نصيب الاسد
في الحكم والادارة فيه .

ملحق (ب)

هجوم السحيني على بيلا يوم ٢٦ يُول (سبتمبر)

سنة ١٩٢١

١ - مقدمة :

تكون بعض ابي تسكن جنوب - فوق جوب بيلا من سفرة العرب
ومن بعض العلاقات واسباب ومن قدام حتى كاسمه والبقو .

ومن بين هؤلاء ، واولئك شتهر لقلمة و شكارية والمصعب سبي
واتباع أي ناعق للجهاد ولو جاء ذلك عن طريق الشعوذة .

بعض حاكم المستعمرات في ديار ، كان رحمه بعضه في درفور يستعملون
بعضات درية وسعة ، ولكن من كان حراً كان - حكومة سنة ١٩١٦
والجرح من داررة مركزية في درفور سوه بفيه السود ، تقصد
سلطات الشريعة والسلاطين . كرت في بعضين فأوعر ذلك المصداق
وأيقظ المتن .

ص - دنت ، ان القدام في دفور - وهم حديثو لعهد المصداق
وقد رجعت في نفوسهم لعقد سببه على حين فيهم - فهم لا يعرفون
عن اهل الدين أو المشعوذين .

٢ - المفتش في نيالا :

ففي أوئل نونب سنمتر سنة ١٩٢١ وصل نعلم معش سلا + ن هساك شخصاً يدعى سفي السجيني م فسه سلاست ومن اتبع اسوسنة يسكن إحدى قري در قمر شين نيالا + حد يحرص لأهلي للجهاد ديني بسعوى انه بي لله عيسى ، وقد عخ في استخلة عدد من المؤيدون ممن ستهوتهم المعرفة الدينية و برعة اسسنة للتخلص من حكم المفتشين لاسي و هم من مصري .

تحرك سجيني من در قري دار مساليت ، فوصل انكرست م م ١٢ ايلول (سنتمبر) ثم سار حول نيالا ماراً بقريصة واستقر في لحوقانة الزرقاء در قلانة جنوب سلا عمودية + حمرة حيث اتحدوا مقر الدعوته .

ثم سفل من هسا وهساك في الاسوي لشتر شعودته ، وقد صبر لمصمعات فيهم من غير مأوف الامارات بم جعل المؤيدون من لخملاء يتق صور سلكونه ويتسابقون لمصرتة .

وكانوا يسمعون النصوص تسلي فوق رأس سجيني وشهدون صفوه البيض تهرل حول قرويه مدعياً بم حدود السماء تنزل مسمرته ، ثم كان يقول في دعواه ما يحسن رخص حكومة في م م ، وعسير دت من حروف الساطة والمفتريات الشيطانية

وتجمع حوله آلاف من المؤيدون من هؤلاء وأولئك .

وكان المفتش يتقصي حمار السجيني م مصد و لا يتعد د . وكان لا يصدق أي احبار قصله من المصادر لآخري و كأنه معصوب العين ، إلا ما جاء عن صريبي مصدرة المذكور ، و يدبر عني دلست ن كان قمار د مصد بما سبق ذكرها ، كانت تدعي سلا كان في و دة حقيقة في د حبر . وكانت نيالا عني عم دم أحبار السجيني حقيقية ، و ب عمده حديفة قدم سور

ومعه آخر ذهب للمفتش يوم ١٦ ٩ ١٩٢١ أي قبل الهجوم بأسبوع ،
ودكره في تخوف الأهالي من قوة السحبي التي تعدد الآلاف ومن غرمة الهجوم
على بيلا ورحيا منه ان يطلب قوة من القاشر .

ولكن المفتش صاعدهم وأكد لهم أن الأجير الحقيقية التي تصله من مصدره
الرسمي لا تؤيد أن تفكي قوة ، وأنه على كل حساب لا خوف على سالا من
هجومه . ولكن أحيوا وليس آخر ، تحت ضغط احوادث وحطوة
اكتفاء ، رسل المفتش يوم ١٧ ٩ ١٩٢١ لمديره مباشرة ول تقريره نفتطع
من بين سطور الآتي :

« أعلن الفكي عبد الله سحبي نفسه امبي عيسى وأعلن الحمد . رسل
رسائل عدة الى الأسواق للدعاية لادعائه نبياً .

ومعه هؤلاء الأشخاص :

حسن وادي وأخوه المتوسط العمر .

عمر ابنه عمره ٢٠ سنة .

هرون ابنه وعمره ١٨ سنة .

أبو زعافي
أبو زريق
نايمر

بالإضافة لبعض النساء .

وكان له ولادته رية لورقة . ونظروهم مجتمعاً أناعاً آخرين تركو
أعمهم للانصاف اليها ، ولكي عمداً قد نشرت احصاه - عمر الفكي
عبد الله السحبي كان ٥٠ سنة .

وقد سمعت عنه في الخامس من يول (سبتمبر) ويقال انه قد ترك عاز
وعبر وادي نمل ، وقد قيل يصح به سيدهم الى الأسواق بورقته ، وسيشبعه
الباس وسبحدون منه ، حياً حاراً ، ومن ثم يحمود على بيلا .

٣ - مصدر المفتش :

كان مصدر المفتش الوحيد في نقضي لأحرار هو أحد السلاطين من قبيلة
التيكالية ، وكان شخصاً واسع حيلة عرف بمكر واسدء من حكومات
المتعاقبة الثلاث السابقة ، تمكن أن يدخل مفتش في حبه (فصار يصدقه
في كل ما يقول ، وقد أتمته التقارير برحمته لقي أعقب الهجوم « الثعلب
المحجور » لأنه عرف بحبه واسعة كيف يصل المفتش ويصده عن الحقائق ،
ومن أمثال ذلك :

في آب (أغسطس) قبل شهر واحد من حوادث ، نقل هذا المصدر
للمفتش إشاعت معرصة وبحاري كارهه عن بعض العمدة صدقها المفتش ،
فأوغرت صدور العمدة ، وأثبتت التقارير الرسمية التالية :

ن بعضهم استجاب لدعوة السحبي مخلصاً من حكم مفتش ، وبعض الآخر
تهيب من ذكره إحقاق له خوفاً من « انتقام الثعلب المحجور » .

٤ - الثعلب المحجور :

مما تقدم يبدو ن جامعني التميز كان قصر نظراً من الثعلب المحجور لذي
صار يصل المفتش لأبعد الحدود ، مما جعله يكاد لا يدر في أي شيء من
التقرير ، وكلها ترهات وتضليل تقطف منها :

التقرير الثاني بتاريخ ٢٠ / ٩ / ١٩٢١ ما يلي :

بدي أحمر من حلالي من دار بني هب تقول ن نفكي لديه حوى سنين
لي سبعين من الاتباع ، وهذه بالتأكيد مبالغة .

ويواصل المفتش يقول : وستلت الآن خبرين :

١ - وصل المكي لأى عمجرة ثلاثة شدة من بيلا عصر أمس ، ويصل
ن معه ثمانية الى عشرة من الاتباع .

٢ - يقال ان العكي قدم ن بيلا - فون صح ذلك - فهو محزون ولا يمكن عمل شيء.

ومن التقرير الخامس تاريخ ٢٤ / ٩ / ١٩٢١ أي قبل يوم هجره بيوم واحد .

قدر الحواسيس ن عدد راكي الأفرس (الخول) ثلاثين - أربعين أو خمسين ، وقد قال أحدهم لهم مائة وعشرون .

أم عن إنشاء انصح أنهم كسولين ، وقد قدروا في لعاب حوالي مائة زيادة أو نقصان ٢٠ .

ولم يهمل منتشر العظيم ن يذكر في تقريره (هذا المدير) كل حذره المذكوره هذه كانت تصبه من مصدره المعروف ورغب قصد المقتش من ذكر مصدر في هذا المقدم يطالب «مكافأة الفجعة له في الختام

٥ - المدير في الفاشر :

ستم المدير في الفاشر التقرير لأول في اساعة الحادية عشر صباحاً يوم ٢٢ ٩ وليس في التقرير كما يبدو من ربح الارعاج او الخوف على بيلا . لأن أنذاع برح قلة وعددهم «تجديد لا يريد على اصابع اليد .

ولكن كان المدير بعد بصر من المقتش المقيم ، وقد قدر خطورة على بيلا من خلال سطور التقرير ، فقرر من تلاءم نفسه ، رسل فوه من سيده بر كنة لتتحق فوراً بيلا دون طلب من المقتش .

تحركت هذه القوة يوم ٢٢ في شكل « قول طبر » تحت أوامر اتصال قبل مساء يوم ٢٨ ، ولكن فشله اليورشي بلان روى عدم في كون الظروف خطيرة الحبة في بيلا ، فحدد المدير وأسرع الخطى فوصل بيلا في اساعة الثالثة واسقيه الخمة والأرتمين من فجر يوم ٢٦ اي قبل شعوم بسويعات .

وكان وصوله لليبلا في الوقت المناسب دون حائل موضع عجب وتقدير .

قلت ان المدير في العاشر كان آمداً بظراً وأوسع تفكيراً فعمد استئجار
المتقرب الثاني من المفتش الشيخ ٢٠ من بارسون مكسيمين لتقوية حامية
بحق قيده الملازم محمد فرج علام بليبلا . فأسرع السير ونكها والحمد لله
وصدت في اليوم الثاني بعد الهجوم . ولو وصلت قبل الهجوم لكنت بحق
قيادة المفتش (متوفى) ولصاعقت من صحن بواصين لبرء .

٦ - الموقف في ليبيا :

تحت ضغط احوادث هذا يوم ٢٣ تجد مفتش مدني مركز نقطة سدرة
فأقدم حوها على بعد ثلاثين برده استحكاماً من سلك شئت على أعمده من
حشب ، وما كان يتوقع ان يأتي الهجوم من جهة الجنوب ، وفيه مر ان يعد
موسع شمرقل هجوم خيس خارج سلك الشائك . هذا وقد وفق ساعة
وصول القيادة براكمة لليبلا في فجر يوم ٢٦ وصول حاسوب من جهة اخرى
يبلغ المفتش خبر تحرك السحبي للهجوم .

وبذلك ورع اممش قوائمه والمتجاربين على النحو التالي

١ - السوليس : في الجانب الجنوبي الغربي وعددهم حوالي ٤٠ ، ومهمهم
نقطة مراقبة فوق مبنى السحن .

٢ - القيادة الراكبة : مهم تروب تحت قيده لرفيق حسن ابراهيم في
الجانب الجنوبي لشرقي لمواجهه السوليس ، وتروب اخر مواجهه به خارج السلك
تحت قيده رقيب آدم ابراهيم . ومهم تقني وضع في الجند الشهي اشرفي
برهيه خدب وحرسه احسن . هذا بخلاف ستة عشر حسي بح قيده
الملازم اول سعد عمر ارساوا لمراقبة السوق .

٣ - المتجابين : وفقد صرفت لهم شرائط حمراء بتميزهم عن الآخرين
ووضعوا كالآتي :

(أ) الملك مصطفى جلعلم : ومعه عدد قليل من الخيل وضعوا في جنوب
لواذي بالقرب من الطريق في مواجهة منزل الخفش .

(ب) السلطان محمد كيكايي : ومعه م بقرب من اربعة وعشرين فارساً
وضعوا على مسافة ثلاثمائة باردة جنوب غرب المركز .

(ج) المسيرية وأدم تالو : ومعه م بقرب من مئتي فارس وضعوا على
بعد خمسة مائة باردة شرق السوي بالقرب من صريق لمشر بدلاً .

٧ - الهجوم الاول :

عبر انكي السحبي لواءي قصداً لمركز في ساعة الثامنة صباحاً في
نقطة جنوب لمركز بعد عنه ساعة خمسة ميل ، شاهد المولى في
نقطة لمركز فوق مدي السحب وقدر لقوه بمائة م بقرب من سبعة آلاف
مقاتل ، وأخبر الخفش بذلك .

بعد عبور الوادي انقسمت القوة الى ثلاثة اقسام :

١١ تحه القسم الاول للعرب ثم لحقه اشهر جنوب قور لصديه الخاني ، ثم
هجم على المركز ومن جهة الاسبالية .

١٢١ قسم ثاني وهو كما به و انقسم الاكبر من لقوة ، تحه رأساً نحو
الطابية تحت ستار للدور .

(٣) قسم الثالث وكان معه كثر الخيله ، وقد شوهد ان انكي السحبي
يؤدي صلاة الدعاء للمصر قبل ان يهجم القسم الاخير الذي تحه نحو
الشرق ، ثم الشمال صوب طريق العاشر .

كان القسم الاول سريع الاقسام للاقرب من الطابية ، وقد صرحت اول
طقة من سحابين من رجال السلطان محمد كيكايي في الساعة ثامنة و سقيقة
لاربعة من ان يصم اليه القسم الثاني على مسافة ثلاثمائة باردة من نقطة

مدفع ، مركز ا . وكانت او مر انفس تقصي بأن لا يصبح اسر قس ،
 حص من حمول اسفله مائي برده ، وقال ن حد رحا اسويس ويدعى
 الله حو آدم عدم اقرب العدو منهم بل دون ثلاثئة برده ، وقف مدم
 انفس بحجاً بشدة قتلًا هل تعصده حدثت بقف حتى يصلو هسكوه ،
 وهنا اطلق النار وتبعه الآخرون .

وسكن مدم يفعل الله حو ومثت لله حو في هذ برمو انهضبر مدم
 تيار انباهمين المتلاحقين بالآلاف في حاس ديني مندقق .

وقد كذا اكثر الاحياء كما كدت استقارب الرسمة التي كتبت بعد حدث
 بأن عدد الطنقات لي سمعت لا تعدو مجموعة واحدة من اصلقات السريعة
 مفردة ، وذلك قس ن يلهم العرب دحل الطيبة وشنكو مع
 انه فعين دحل السلك في ملحه استعمال فيه الكوكاب واشلكاية صد
 سشت واسويكي اسمرت لأكثر من عشرة دقتي مصر فيه الكوكاب
 واشلكاية .

من القسم ثالث ، وقد ذكرت سابقاً انه تحرك طيه الشرق بعد ن قطع
 لو دي ، ثم توجه نحو الشب حيث ربط على مقربة من دلت متحدين من
 سيرة ورحا آدم وعصم ما يقرب من مائي ورس ، ولكنهم — وبأجبه
 لامل عدم شاهدوا رحا السحب تتجهون نحوهم ، حللوا الاثرات
 لجراء المميزة لهم ، واختفوا عن الانظار .

شهد دلت حد رحا عدم بدلًا دم نور قطب خضر لملام سعد عمر
 الذي كان مر بطاً في السوق ، فعلم رحمة لشجابين ، وسعد بقاء من حين .
 وقد فتح عصم اسر من مسافة شائعة برده ، فكأب صوب مؤثرة لم يمكن
 معها القسم الثالث من الاستمرار في الاتحاد بقصود ، فعشر اتجهه نحو العرب
 ليحوي تقسيمين الآخرين ، وسكن رصاص سعد مبرر يساعه بشدة ،
 فعرف سيرة وأحرر قصده ، فوصل المكر في الساعة الثالثة بعدد دحه

بعض من رحله ، وفيل من قتر ، وصرود من صرد ، وصادد من صارد ، ثم
أحرق مباتي الحكمة .

شاهد استحيي ديث ، فأكد من انصر ، ولكنه لم يسق بالمركز ليعبر
انتصاره ، وتجه فوراً مع من بقي من صحابه الى انقضاء بوايع الواقع في
الشمال الشرقي من مدينة لتؤدي صلاة النصر قبل ان يعلم مصير المصادر او
موقف نقطة السوق او موقف بقية المتحابين .

وهو نزل استحيي في صلاته ورجع ليري ماد فعلى قلوب قوة اخكومة
وما بقي من المصادر ، وكان من بينهم ليوهشي بلال ردي والملازم اول
حسن الرين والملازم سعد عمر ، ومن المتحابين السلطان محمد كيكاني وبعض
من رحاله . تجمع هؤلاء النصر في مركز اندي استرده ملازم سعد عمر بقوته
الصغيرة التي كانت مستحكة في السوق ، ويقدر لولا وقوف الملازم سعد عمر
ورحله في السوق ثم اتدده لمركز سقطت سالا هائياً بعد هجوم
الاول .

نعم ، تجمع هؤلاء النصر في مركز ، وتجمع حولهم من بقي من ابيدة
الركبة والبوليس ، وكان عددهم حوالي سبعة وثلاثين ، فقرروا الوقوف في
الدفاع لآخر نفس وآخر صلعة ، وديت جمعوا كل من بقي من الدخوة
المحرورة بمركز ، وكان ساعدتهم في ديث سود من البوليس .

هذا وقد وضعوا دوعهم داخل البيت في اركان الشبي اشرفي نحوه
لميدان الصلاة ، وانتظروا الهجوم .

فخرج بعضهم الى يجمعوا على انصليين ، ولكن تقرر حينئذ ان يذهب
السلطان محمد كيكاني وبعض من رحاله ليدوشتهم اثناء الصلاة

٨ - الهجوم الثاني ،

خرجت خطه وصيرت سلطان محمد كيكاني ورحاله صلعة واندس على

رجل الفكي السحبي نساء الصلاة ، وعنده تأكدوا بأن الحكومة تقي في مركز ، ولديك قرر السحبي لهجوم انثي ، فتجرك هو ورجاله نحو المركز وكان عددهم يعرب من خمسة الاف ، وفي الساعة العاشرة والنصف فتحت عليهم النار من مسافة ثمانية ياردة ، وهم سالو ، ولم يكترثوا بما اصابهم من حائر ، وهم يتقدمون في صفوف منارضة ، الى ب قتلوا من مسافة مائة وخمسين ياردة ، حيث أصيب السحبي عسه بصدقة ، فسقط من على حصاه ينهى من جراحه .

وهو تأكد انقوم من فعل الرصاص ، حتى انه كي نفسه ، فحميه مريدوه وتمرق عنه من كان يؤيده .

بحسب ذلك بيلا وسمرت قوه الحكومة في هجوم الشبي .

٩ - الخسائر :

كان حائر الحكومة خلاف اسير ما كنس والمقدم شوقي الممنش ، طي وأربعه موصفين مديين وسبعة عشر جندياً من البيدة اراكبة وستة عشر من رجال البوليس .

أما خسائر السحبي فقد بلغ ما جمع من بونى ما يقرب من ستائة شخص ويعال ب هناك عدد آخر كبيراً من الجرحى بعضهم كان في حالة النزاع الأخير .

١٠ - خطاب حاكم السودان العام :

سنت بذلك حادثة بيلا المعروفة ، وقد كتب حاكم السودان العام للمدير العاشر رسالة تهنيء أشاد بصمود هذه القوه لصغيرة والشجاعة التي حلي بها لمحارب السودي وخاصة الصباط وضابط الصف واخنود ، هذا وقد نعيم عليهم بأعلى الأوسمة البريطانية تقديراً لشجاعتهم .

ملحق (ج)

[This Document is the Property of His Britannic Majesty's Government.]

EGYPT AND SUDAN

[August 19 1924]

CONFIDENTIAL

SECTION I.

[E 7134 735 16]

No. 1

Major-General Sir F. Stuck to Mr. MacDonald (Received August 19)

(Secret.)

Sudan Government, Abbey House,

Westminster London, August 18, 1924

SIR, WITH REFERENCE to the letter No. 60 of the 2nd May 1924 addressed to me by the British authorities, I enclose herewith a memorandum which explains the British attitude towards the proposals put forward in the disputed area referred to for the replacement of the military force at present maintained by the Egyptian army by a Sudan defence force.

I enclose also two copies of this memorandum for which I understand are required for use by the War Office.

I have &c

ALFRED STACK

Governor-General of the Sudan

Enclosure in No. 1

Memorandum

As pointed out in my memorandum on the future status of the Sudan a decisive change in the organisation for garrisoning that country is essential.

The military situation is now at a deadlock and there is no possibility of any improvement taking place so long as an Egyptian War Minister has any control over the military forces in the Sudan.

The present Government of Egypt has endorsed the view that the Minister of War is the virtual head of the army and that every matter even of minor importance must be referred to him. As a result of this policy being translated into practice the authority of the Sirdar and of other British officers is being undermined and discipline especially amongst Egyptian officers, is being affected.

No compromise is possible and the only solution which will ensure for the Sudan an efficient and economical armed force for the preservation of internal police security is the formation of a purely Sudan force under the direct and undivided control of the Sudan Government in every particular, including finance.

It is proposed therefore, as a first step towards the formation of this Sudan force to arrange for the withdrawal to Egypt of all Egyptian units stationed in the Sudan and also of all Egyptian officers serving with Arab and Sudanese units or with Departments stationed in the Sudan, and to reorganise the remainder, i.e. the Arab and Sudanese units, on a territorial system of local enlistment in a Sudan force the detailed fighting strength of which is shown in Statement No. 1.

This reorganisation will entail a reduction in rifle strength of over 6000 and this reduction will be spread over a minimum period of three years as shown in Statement No. 4. The Egyptian elements would go first, and it is considered that to attempt in the interests of economy to reduce the remaining numbers at a more rapid rate than that proposed would be

to incur the risk of serious trouble arising from dissatisfied ex-soldiers who had been discharged faster than they could be absorbed in remaining units or in the normal life of the country.

This large decrease in rifle strength will be counterbalanced by an increase in the proportion (but a reduction in the total number) of British officers employed, see Statement No. 2 and by the resultant efficiency due to the simplification in administration and organisation which will be possible as soon as the Sudan army is freed from Egyptian influence and control.

The increased proportion of British officers is required in order to ensure that each outstation and each sub-unit of irregular corps always has a British officer in command.

Sub-units of irregular corps are direct accountants with the Departments of Ordnance and Supplies and with the Financial Secretary, and experience has shown that these units in outstations when left for any length of time under the command of native officers fall off rapidly in efficiency and their accounts fall into confusion.

It is difficult to find native officers with the necessary seniority who combine sufficient honesty, accuracy, and energy and education to replace satisfactorily a British officer in a station where there is not constant supervision.

No reduction is proposed in the number of British warrant and non-commissioned officers. These are employed principally as confidential clerks and in technical posts in the Department of Ordnance Services and in the Military Works, Medical and Veterinary Departments, and cannot be replaced by natives.

Egyptian officers except in very special cases, cannot be retained for many reasons.

Being Egyptians they cannot help but view with disfavour any apparent curtailment of the power of Egypt and every Egyptian officer retained in the Sudan army becomes a potential centre of dissatisfaction and intrigue.

Also an Egyptian officer who shows loyalty to the British is going against the declared policy of the political leaders of his country and runs the risk of having it noted against him when he returns to his home.

In the interests of economy it is unsound to retain Egyptian officers. There is a comparatively high standard of living, their health suffers in the Sudan, and they therefore require higher pay, more leave, better

receiving more medical attendance and generally better conditions than officers who are natives of the Sudan.

As it is impossible to have rates of pay and conditions of service for officers who are natives of Egypt different from those for officers who are natives of the Sudan, all pay &c. has to be on the higher scale the Egyptian scale, and *until all Egyptian officers have been eliminated it will be impossible even to consider any reductions in the present high rates of pay and unnecessarily generous conditions of service.*

A further reason for not retaining Egyptian officers is that in the reduced Sudan army vacancies will not exist for the present numbers of both Egyptian officers and for officers of Sudan or Arab origin. The proposed establishment (*vide* Statement No. 2) provides for approximately 263 native officers.

There are now serving 210 officers of Sudan or Arab origin and these officers have a prior claim to employment in the Sudan army. *The balance will be filled by* cadets from the military school, probably a limited number of promotions from the ranks and by veterinary and medical non-Egyptian officers employed by direct contract.

To anyone accustomed to the comparatively low cost of upkeep of the military forces administered by the Colonial Office the estimates prepared for the Sudan army may appear to be high.

The main reasons of the extra cost of the Sudan army are—

- (A) Native officers.
- (B) High rates of pay for all ranks.
- (C) High cost of supply and transport.
- (D) Complicated clerical system.
- (E) Possibility of another « Mahadia » or general religious rising of a similar type.

A)—Native Officers.

In the Egyptian from which the Sudan army would be formed, all ranks in British commanded units from adjutant major (an intermediate rank between major and captain) downwards are filled by Egyptian and Sudanese officers—the senior officers only being British.

In a Sudan army the Egyptian officers would be eliminated, but the Sudanese would remain.

Although the pay of Sudanese officers as platoon commanders would be very much less than that required by the British officers employed on

the same duties, the difference in the cost of housing, transport and other charges for junior British and Sudanese officers would not be very great, and it might be taken that the cost to the State of two Sudanese officers, including their contribution to pension, would about equal that of one British officer.

It is impossible to draw up a comparative standard of efficiency between British and Sudanese officers, but a conservative estimate would be that the efficiency value of one British officer equals that of four Sudanese officers.

If the above is granted it will be seen that the native officer system is an extremely extravagant one. Although its extravagance may be recognised it cannot be avoided as we shall have a large number of native officers to provide for. It is true that the majority of them might be absorbed in civil departments in a few years, but it is open to question whether an entire cessation from granting commissions to natives would not lead to considerable discontent in view of the fact that it is a well-established custom and that many better class natives have been encouraged to look forward to the honours of becoming officers.

The factor of established privilege has to be taken into account throughout any scheme of reorganisation. If a clear start could be made many difficulties would be avoided, but no such clear start can be obtained. The old existing organisation cannot be scrapped *en bloc*, but must be reorganised by degrees, as any sudden and violent change would cause dangerous discontent both within the army and throughout the country at large.

(B).—*High Rates of Pay—All Ranks.*

Owing to its proximity to Egypt the cost of living in the Sudan is high and as elsewhere the cost of living since the war has increased considerably.

To meet this increased cost all officers' pay was increased. Although the increase in the cost of living hit Sudanese officers much less hardily than Egyptian officers, it was for political reasons impossible to differentiate between them and both received the same increase.

In the warrant approving that increase of pay no proviso for reconsidering rates of pay when the cost of living fell was included.

Cost of living has fallen considerably in the Sudan; rates of pay are therefore unduly high and there appears to be no means of reducing them.

The above remarks apply to native officers only.

The pay of British officers appears on paper to be considerably higher than that of the same rank under the Colonial Office, but the Colonial Office grant many privileges such as free passages on leave, &c. which are not granted to British officers serving with the Egyptian army, and any difference in favour of the Egyptian army is probably more than covered by the very high cost of living, servants &c. in the Sudan as compared with East or West Africa.

The pay of other ranks is also high. The army is not a popular profession in the Sudan. For many years recruiting was almost at a standstill. Without a high rate of pay which will compete on favourable terms with the labour market recruiting languishes. As long as large public works, railways, dams, &c. are being carried out the price of daily labour will remain high.

Moreover, the inhabitants of the Sudan are very home-loving, and although they will enlist fairly freely in a local unit, only the attraction of high pay will persuade them to enlist in units liable for general service in the Sudan. At present whatever it may be in the future, such general service units are required as there are large areas in which no recruits can be obtained and which have to be garrisoned by troops enlisted in other parts of the Sudan.

(C) — *Cost of Supply and Transport*

Distances in the Sudan are very great and many distant garrisons have to be maintained in sparsely populated areas. These garrisons are rarely able to live on local resources. The inhabitants produce barely enough for own needs. Even in cases where the local resources are sufficient, supplies have to be collected over a large area, a most expensive proceeding, and brought into the garrison.

In the south, in particular several areas produce practically no grain. The inhabitants living on milk, fish, &c. grain has to be imported from the north by river steamer at considerable expense.

In most countries garrisoned by forces administered by the Colonial Office, most garrisons are quartered in districts with ample local supplies, and troops can be supplied by local purchase, thereby reducing the cost of the supplies themselves and cutting out the cost of transport almost entirely.

(D) — *Complicated Clerical System*

At present almost all correspondence of a non-confidential nature is carried out in Arabic.

The Arabic language, owing to its vagueness and lack of precision is peculiarly unsuited to official correspondence of all kinds.

As long as the army remains the Egyptian army, Arabic must remain the language in use, but even when a Sudan army comes into being it will be impossible to introduce English as the language for all official correspondence at once.

At present, with few exceptions, the whole of the clerical staff of the army is ignorant of English, nor could many efficient English-speaking clerks be obtained in the Sudan at short notice. The substitution of English for Arabic, with all its consequent economies, would therefore have to be spread over a period of years whilst the new clerical staff was being trained, and it is possible that for political reasons this substitution might be considerably delayed, if not entirely prevented, as *any too rapid Anglicisation* of the army might cause both internal and external discontent.

Under the most fortunate circumstances it may be taken for granted that at any rate for several years after the inception of the Sudan army its clerical staff will be inefficient and unduly large and consequently expensive as compared to the old-established systems in use in East and West Africa.

(F) *Possibility of another «Mahdism» or General Religious Rising of a similar type.*

The inhabitants of the northern half of the Sudan are exclusively Mohammedan in religion. The defeat of the «Turks» and their expulsion from the Sudan forty years ago is still comparatively fresh in their memories, and although the possibility of a general religious rising seems remote it must be taken into consideration when deciding on the garrison necessary for the internal security of the Sudan.

To compare the situation with the countries referred to, East Africa has never been troubled by religious risings, nor has West Africa, as a whole, although for a few years after the occupation of Northern Nigeria a few isolated risings took place.

The garrisons necessary for East and West Africa can therefore be calculated on a basis of local needs, whereas in the Sudan over and above the garrisons based on local requirements a concentrated striking force has to be maintained for immediate action against a widespread religious rising. As a result of the above, the garrison required for the Sudan must in proportion be larger than that required for East or West Africa, and with its increase in size there comes a corresponding increase in cost.

FO Summarise

The cost of living is very high in the Sudan. This reacts directly on the cost of upkeep of the army.

The present army is the Egyptian army and is paid for by Egypt. Its pay, rations, equipment and general conditions of service are all on a generous and therefore expensive scale.

Any new Sudan army must therefore take over the disadvantages, from an economic point of view, of a highly paid and costly army, and, as the internal security of the Sudan in the future will rest entirely on this new army, it is essential that its *moral* shall not be affected in any way.

Economies are nowhere popular, and probably less so in an army than anywhere else. Immediate economies would cause discontent among the ranks, and to avoid this economies will have to be gradual and carried out over a series of years, and until these economies are effected the cost of a Sudan army must and will be comparatively high.

The primary function of the Sudan army will be to maintain internal public security, and it will tend to become, in fact if not in name, an armed constabulary.

The period of transition between the abolition of the Egyptian army in the Sudan and the organisation of the Sudan army would be a difficult one, and the large reduction of the garrison it would entail might encourage malcontents to create disturbances.

It would therefore be necessary to maintain this reduced garrison at the highest peak of efficiency, and for this reason any immediate amalgamation of the army and the police would be impracticable, as, however highly trained a police force may be, it cannot attain the standard of fighting efficiency of trained soldiers.

Although an immediate amalgamation is impracticable for the above reason, some such amalgamation might take place at some future date, after the dangers of the transition stage have been passed.

The spread of civilising influences and the development of communications will simplify the question of preservation of public security and will render this amalgamation progressively easier to accomplish.

Annex to Enclosure

STATEMENT No. 1

Approximate Strength of proposed Fighting Force

Group	Unit	Approximate Strength.		
		Mounted.	Dismounted.	Machine Guns.
Central	Cavalry headquarters	28		
	8 mounted rifle companies, <i>plus</i> elements of machine-gun squadron	570		4
	Sudanese machine-gun battery		175	8
	3 motor machine-gun batteries	15		12
		C 175		
Eastern	Eastern Arab corps headquarters		25	
	Garrison artillery section		38	2
	Composite camel and infantry company	100	116	4
	2 infantry idaras	48	440	4
Western	Western Arab corps headquarters	70		
	Composite camel and mounted infantry company	175		2
	Mounted infantry company	15		
	2 infantry idaras	32	496	4
Kordofan and Nuba Mountains	Camel corps headquarters	16		
	Garrison machine-gun section		32	2
	1 camel company	90		2
	1 mounted infantry company	48		
	2 infantry companies	32	496	4
Southern	Equatorial battalion and 4 companies		1 75	24
	Total	1 56	3 528	72
Total troops		5 189		

STATEMENT No. 2.

Approximate Establishment of Officers for proposed Force

	British Officers	Native Officers				
		Bimb.	Sagh.	Yuzb.	M. A.	M. T.
Headquarters of army including financial secretary	9					
Works Department	4		1	3	3	4
Supplies Department	4		1	6	3	3
Finance services	3		1	"	6	7
Medical Department	1	1 (apothecary)	5	8	9	"
Quartermaster	4				3	3
Central group, headquarters	2		10	14	"	
" cavalry	8		1	"		7
" machine gun battery	2		1	1	2	7
" transport corps	1			2	3	3
" motor machine-gun batteries	5			"	2	1
" mechanical transport	2				1	"
" prisons				"	1	
Western group, headquarters	2		1	1		
" units	7			4	12	13
Eastern group, headquarters	2		1	1	1	"
" units	8			5	13	12
Sudan and Nuba mountains head- quarters	2				"	
" units	9			4	12	10
Southern group, headquarter	3			1	1	
" units	8			12	12	13
Total	106	1	14	65	94	89

Total native officers

263

* Khartoum

+ Omdurman

STATEMENT No. 3
Summary of Budget.

Chapter		1923 Estimate	Proposed
I	Elements of present Central Administration ..	£ E. 41,787	£ F. 4,05
II	Personnel and pay of the army, including Head- quarters and District Staffs, departments, troops and allowances	890,690	331,231
III	Services for provisioning the army, including rations and forage, clothing and equipment, munitions, instruments and medicines	41,694	122,000
IV	Military school including petty expenses	24,833	8,000
V	Transport, customs and remounts	265,672	59,200
VI	Transport, transfer and travelling allowances; post- age, telephones and telegrams, water, conser- vancy and light petty expenses, musketry prizes	163,450 4,000	40,750
VII	Pay of officers <i>en disponibilité</i> , grants to Sudanese		
VIII	officers and soldiers, and contributions to the pensions of British officers and non-commis- sioned officers	22,212	6,712
IX	Military works	67,021	15,000
	Totals	1,891,459*	586,998

* This figure is the total for the whole of the Egyptian army stationed in Egypt and the Sudan. The estimated cost of the Egyptian army serving in the Sudan is £ E. 1,294,300 per annum.

STATEMENT No. 4

Table of Proposed Decreases and Increases of Strength during Transition Period

The table below shows the title strength and approximate annual cost of the army in the Sudan for each year included in the transition period during which the change from the present to the proposed establishment would be carried out.

The changes each year would be :—

Years.	Decreases	Increases.
A year	Present Establishment.	
A + 1 year	2 Egyptian battalions. Egyptian artillery Cavalry squadron. 8 companies Sudanese infantry 1 Infantry company E.A.C. 1 Infantry company W.A.C. 1 Camel company, Camel Corps	2 motor machine-gun batteries. 2 companies Equatorial battalion
A + 2 years	8 companies Sudanese infantry 1 Infantry company, E.A.C. 1 Camel company, E.A.C. Artillery, E.A.C. 1 Camel company, W.A.C. 1 M.T. company, W.A.C. Artillery, W.A.C. 1 Camel company, Camel Corps	2 companies Equatorial battalion 1 Infantry company, C.C.
A + 3 years	8 companies Sudanese infantry	
A + 4 years	Proposed Establishment.	

	Rifle Strength.			Approximate Cost.
	Mounted.	Dismounted	Total.	
				£ E
A year present establishment	2,141	10,802	12,943	1,294,300
A + 1 year	1,874	6,861	8,735	961,150
A + 2 years	1,661	5,097	6,740	741,400
A + 3 years	1,66	3,578	5,244	586,998

The approximate budgets would therefore be :

	£ E.
A year	1,294,300
A + 1 year	1,127,725
A + 2 years	841,275
A + 3 years	661,199
A + 4 years	586,998

ملحق (د)

اجتماع تخفيض الكتاب العامة

بتاريخ ١١ كانون الثاني (يناير) ١٩٢٥

SECRET

HEADQUARTERS EGYPTIAN ARMY
KHARTOUM

QMG 5, MOVES 103.

11th January, 1925.

1. A Meeting was held at the General Staff Office at 0900 hours on the 10th instant when the following proposals were outlined :-

2. 11th Sudanese to be disposed of as indicated in QMG 5 MOVES 103 dated 8th of January 1925. The moves to LM RUABA referred to in paragraph 8 a) to take place on the 14th instant.

3. 10th Sudanese will be re-organised on the same lines and will garrison KADUGLI and TALODI.

4. Later, the Irregular Companies ex 10th and ex 11th will be amalgamated and will be reduced to first two and then one company and will eventually be merged in what is known as the Camel Corps which formations will garrison KORDOFAN and the NUBA MOUNTAINS.

5. 9th Sudanese will be reduced by 15% under direction of the Officer Commanding Khartoum District.

6. 12th Sudanese will be withdrawn from NASSER and PIBOR POST by September, 1925 by which date the administration of PIBOR POST area will be handed to the civil. The battalion will garrison AKOBO and MALAKAL until further changes have been decided upon.

7 3th Sudanese The detachment of the 13th now at AWEIL will be received by the TIMBURA Company, Equatorial Battalion and will withdraw to WAL

The garrison at WAU will be reduced to approximately 300 rifles probably during the next JLR RIVER season by the withdrawal of OMDURMAN of all in excess of that number

Two new companies of Equatorial Battalion to be raised at possibly RUMBLK and RACA will relieve the remaining 300 13th Sudanese in WAL probably during 1926 JLR RIVER season

8 14th Sudanese will concentrate in MEDANI and the detachments at SINGA ROSEIRES and KURMUK will be received by one Infantry Company Eastern Arab Corps, from GEDARFF this year This relief may be carried out in two stages, first by the Eastern Arab Corps Company taking over ROSEIRES and KURMUK and the Company of 4th moving to SINGA and finally as indicated above

9 The Western Arab Corps will be reduced by one Infantry Company about the end of 1925

10 An additional Light Car Patrol of 8 Fords with 4 Vickers Guns will be formed for service in DARTUR and will be trained either in KHARTOUM or MEDANI

11 ATBARA Military District as such has ceased PORT SUDAN will be administered from KHARTOUM

HALFA Station office will be closed

Kamakam,
GENERAL STAFF

Copies to . — The Civil Secretary, Khartoum
The Military Secretary, Khartoum
The Director of Intelligence, Khartoum
The Principal Medical Officer, Khartoum
The Principal Veterinary Officer, Khartoum
The Director Military Works Department, Khartoum
The Assistant Director of Ordnance Services, Khartoum
The Director of Supply and Transport, Khartoum
The Officer Commanding, Khartoum District, Khartoum
The Assistant Adjutant General, Khartoum

COPIES OF TELEGRAMS.

From Private Secretary, Khartoum

To Private Secretary Makwar

Despatched 8.40 p.m. 20.1.1925 Received 9.40 p.m. 20.1.1925

Following from High Commissioner begins. Addressed Khartoum 24 received Foreign Office 21. Your telegram 26.1.25 with its communication of the year programme of the Egyptian Government as soon as possible.

In so doing I propose to inform them that Government Sudan has assumed financial responsibility for the expenditure upon new force. This general statement would meet all necessary formal and income & financial separation Defence Force and Egyptian Army. Precise date from which it will operate e.g. January 1st can be fixed by mutual agreement. Whether question Egyptians contribution will or of course be affected. Do you concur?

I propose at the same time to inform Egyptian Government that all British Officers serving in the Sudan except Acting Sirdar have been recalled by His Majesty's Government from Egyptian Army and placed at your disposal.

Exception may be made in the case of Huddleston so as we cannot relinquish Sirdarship in the hands of His Majesty's Government, who are considering question, is known.

I would much facilitate administrative position here. Huddleston while retaining title Sirdar formally authorize Spinks to act on his behalf in Egypt. I should be glad if very early reply sends.

Schuster considers date should now be January 17th is being date formal inauguration Sudan Defence Force and also that mutual agreement should provide that present machinery for accounting and for Ordnance and Supply Services etc. should continue until April 1st.

•

REPLY

From Hakimam Kosti,

To Prodrome Cairo,

21st January, 1925.

URGENT

50. Your telegram No. 24 I concur generally in terms of communication but consider that (a) date of financial separation should now operate from January 17th as being the date of formal inauguration of Sudan Defence Force and (b) the mutual agreement should provide that present machinery for accounting and for Ordnance and Supply services etc. should continue until April 1st.

I concur also in action proposed regarding recall British Officers provided positions of McCowan, Bacon, Kenny and Gore are safeguarded. All four have re-opted to retire on or about April 1st after which date they will be taken on contract by Sudan Government. Suggest Acting Sirdar should grant them leave till they retire from Egyptian Army and they can continue working here until officially engaged by Sudan Defence Force.

Hardleston has no objection Spinks acting for him in Egypt and I will communicate this officially to Minister.



Addressed Cairo No. 50.
Repeated Khartoum No. 51

Copies to Acting Sirdar
Military Secretary

ملحق (هـ)

خطاب اجراءات تخفيض قوة دفاع اسودان

بتاريخ ٩ آذار (مارس) ١٩٢٥

NOTE ON PROGRESS OF REDUCTION OF RIFLE STRENGTH OF THE SUDAN DEFENCE FORCE.

In my original scheme although the main reductions were amongst Sudanese Regular Units i.e. the six Sudanese Battalions, the Sudan Cavalry Squadron, etc., I had also marked down several Arab Units for reduction. The events of November, 1924, and the preceding months proved that a certain number of Sudanese Units had been affected by Egyptian propaganda - there was no proof whatever that any Arab Units had so been affected and their behaviour through the period of the disturbances was in fact exemplary.

That being so, I have been forced to reconsider my programme of reduction. Had I entirely a free hand, I should hold up the reduction of Arab Units and accelerate that of Sudanese Units as I do not consider it sound to reduce my rifle strength of 'loyal' units until I have reduced my doubtful Sudanese Units to vanishing point.

Further, from a purely military point of view, I have come to the conclusion as a result of watching the process of reduction, that the lesser of two evils is to have considerable dislocation over a short period rather than less dislocation over a long period i.e. it would be much more convenient from my point of view to carry out really drastic reduction forthwith than to carry on at the present slow rate of reduction in Sudan.

ese Units. Owing however to the difficulty which the Civil Administration is finding in arranging the absorption into civil life of discharged soldiers any such drastic reduction appears impossible.

I have in fact approached El Mrah, NORTHCOTE Bey on the subject, in so far as it affected the 10th Sudanese, in his dual capacity of Governor and O.C. Nuba Mountains District. He is most emphatically opposed to any acceleration in reduction and as he is the Governor most seriously affected there is nothing more to be done for the present.

Admittedly the reduction of Arab Units presents no difficulties to the Civil Administration re absorption. The Arabs are much more adaptable and he would return to Civil life or take on other Government employment with the minimum of dislocation and friction but for the reasons given above, it is impossible for me to substitute Arab Units for Sudanese Units for a shandment and therefore until the situation re absorption of Sudanese discharged soldiers into civil life becomes easier, the reduction of rifle strength will have to be carried out very gradually.

I attach a table shewing reduction up to date

UNIT	Strength 1/12/1924	Strength Feb'y 25	REDUCTION
9th Sudanese	892	809	83 X
10th Sudanese	883	559	324 X
11th Sudanese	901	550	351
12th Sudanese	789	671	118
13th Sudanese	759	630	129 X
14th Sudanese	802	745	57 X
	<u>5026</u>	<u>3964</u>	<u>1062</u>

X — Reduction still proceeding

LEWA
KAID EL AMM

Khartoum
9/3/25

ملحق (و)

المنشور المالي نمرة ٤٧ / ١٩٤٠

بتاريخ ١٨ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٤٠

(Enclosure to Finance Circular Letter No. 47 of 1940)
dated 18th October, 1940

Note of a Meeting held at G.H.Q. Middle East, Cairo on the 9th October 1940, and confirmed on 11th October, 1940

STRICTLY CONFIDENTIAL

Present

Representing Sudan

Representing Army Finance

F.D. Rugman Esq., C.M.G., M.C.
J.W. Cummins

Brig. P.J. Bell

It was agreed subject to confirmation by the War Office

1. That as from 1st September 1940 the Army should take over financial liability for the whole of the Sudan Defence Force and for the Establishments and Installations connected with that Force subject to a contribution by the Sudan Government.

2. That the Army should assume liability for the regular forces some of whom have hitherto wrongly been called Police. The Sudan retaining responsibility for the Civil Police

3. That the S.D.F. should contribute to Army Funds a sum to be agreed by H.M. Government and this sum will be treated as an advance monthly payment towards the expenditure incurred by the British Government.

4. The Sudan Government will continue the present arrangement under which a rebate of £10,000 yearly is deducted from the Railway bills.

5. That the Sudan should continue to pay account for and audit all services under their direct control. Summary Statements of Expenditure will be presented monthly to the Area Paymaster and will be certified by the Sudan Government Auditor as soon as he has completed his audit. The excess of this expenditure over the monthly contribution will be paid by the Area Paymaster on receipt of the Summary Statements.

6. In the event of any services being performed or stores supplied by Civil Government Departments for the Sudan Defence Force or vice versa, the necessary charges or credits will be made in the Summary Statements. In the case of Services performed by Civil Government Departments or units and Establishments administered by the British Army direct cash settlement will be made as hitherto.

7. No changes in Establishments or rates of pay will be made without the approval of G.H.Q. Middle East. Conversely no alterations in the Pay or conditions of service of the S.D.F. will be made without the approval of the Governor-General.

8. The Sudan Government will continue to bear the cost of permanent works of a peace time character. In the event of any stores being issued for this purpose from the common Army and S.D.F. stocks the necessary credits will be given in the Summary Statements.

9. The Sudan Government have audited inventories of Stores and Ordnance Department Stocks held as on 1st January 1940. It is proposed that on the termination of the war the British Government should hand back to the S.D.F. the stores or their agreed equivalent as shown on the Inventories and that pre-war units be re-equipped to pre-war scale.

10. No adjustment will be made in connection with these stocks on account of variations between the 1st January and 1st September but the British Government will accept liability for payment of all stocks received in the Sudan on and after 1st September. This arrangement does

not include the special War reserves mainly Petrol and Mechanical Transport which will be paid for by the British Army if and when taken over.

11. No rentals in connection with Sudan Government property will be paid by the British Government or charged in the Summary Statements but the British Government will hand them back in the same condition as received and will pay Municipal rates levied for services rendered e.g. sanitation. They will also as from 1st September 1940 accept liability for any rentals due to third parties which are or may become payable.

12. That all orders for stores and supplies except local purchases should be sent to G.H.Q. Middle East through the local head of the relevant British Army Department in the Sudan. In the case of local purchase payments should be made primarily by the purchaser i.e. the Army or the S.D.F. as the case may be.

13. All stores etc. for the British Army and Sudan Defence Forces will be admitted free of Customs Duty.

14. On the termination of the War the Sudan Government shall have the option of purchasing at a valuation such stocks as they desire and which can be spared by the British Government.

ملحق (ز)

المشور الادري لجميع لقوات المسلحة بالسودان

بتاريخ • نيسان (ابريل) ١٩٤١

CR 9088

SECRET

SUBJECT Administrative Control of all Military Forces in the Sudan
by G.H.Q., Middle East

General Headquarters,

Middle East

5th April, 1941

Headquarters,

Troops in the Sudan

Copy to Headquarters

Full Office Distribution

- 1 *General* In September, 1940 it was decided by the Foreign Office in consultation with the War Office that C.H.Q., Middle East, on behalf of the War Office, was to assume *administration, control and material responsibility* for all military forces in the Sudan for the *duration of the war*.
- 2 The conditions under which the War Office accepted financial liability are laid down in the « Cairo Agreement » the terms of which are as follows:

(1) That as from 1st September 1940, the Army should take over financial liability for the whole of the Sudan Defence Force and for the Establishments and Installations connected with that Force subject to a contribution by the Sudan Government

(2) That the Army should assume liability for the irregular forces some of whom have hitherto wrongly been called Police. The Sudan retaining responsibility for the Civil Police.

(3) That the S.D.F. should contribute to Army funds a sum to be agreed by H.M. Government and this sum will be placed in monthly instalments to the credit of the British Government towards the expenditure incurred on S.D.F. Services.

3

4 *New Designation of the Combined British and Sudan Military Authorities.* The combined Headquarters of the British Troops in the Sudan Defence Force are now designated « Headquarters Troops in Sudan ». All military units and troops in the Sudan will be administered and controlled by Headquarters Troops in the Sudan.
Telegraphic address is **KAID KHARTOUM**

5

6

75

Major General,
Deputy Adjutant General

ملحق (ح)

معركة كرن

في ١١ حزيران (يونيو) عام ١٩٤٠ أعلنت إيطاليا الحرب على كل من فرنسا وبلجيكا ، وبات من المؤكد انهيار الجبهة الغربية . وفي ٢٥ حزيران يونيو هزمت مقدمة فرنسا دما وعلمه توقفت لعمليات حربية في وروو .

وسهوت فرنسا وحروبها من الحرب ، صبح على بريطانيا وحدها تواجه الموقف الخطير . وكانت النتائج المباشرة لذلك هي

١ - انسحاب الاسطول البريطاني من ميطه وفقدت لتفوق البحري على انطرب ، وبدلت افلى لسحر لانيص المتوسط بالسنة للبحرية البريطانية ونحوس سلس اسهر عن صربى رأس الرجاء الصالح .

٢ - تحررت بضاب نفوق في وسط سحر لانيص المتوسط ومكاه حصول على لسيطرة في شرق البحر لانيص متوسط بعد محمات حويه ضد القواعد البريطانية في تلك المنطقة .

٣ - وبات هذا الموقف سى واحه عبر لانيص قوت قوت حلفاء في الشرق الاوسط في منتصف حزيران (يونيو) سنة ١٩٤٠ .

ولذلك يفكر الحلفاء في إرسال تعزيزات او معدات حربية للسودن في

دسعين القلوب الانجليزية وقوة دفع اسودن رعب همة اسودن الاسنة مصححة
دسنة مسرج العمدت شرق فريعب . لعد كانت بالسودان في ذلك الوقت
ثلاثه كتائب مشاة الانجليزية عبر مكثمة الملاصقة في قوة دفاع السودان والتي
تقدر قوتها بحوالي ٤٥٠٠ جندي . وكانت تلك القوة تفقد عددا من
الاسلحة والاصحاح المعونة لاجرى ، عبر خمسة وثلاثين عربة مصفحة
صممت في السودان وست صارت من اضرار النسيم ، كما يمكن هدمها في
احتياطي من الجنود المدربين .

وذكرهم من ذلك لم يقف مسؤولون مكشوف في لاسي في سائر الاممات
واسميريت ، من بدلوا مجهودا عظيما لريده القوه لحرية السودان في
وصلت لطبر كرسافو وشرق من حبيب صارت من سلاح اخو دسكي
اله نصاري تقدر قوتها بحوالي سريين وكما وحسب الرديسي حدة ملاحه لاسحر
الاجمر . وفي ايار مايو من عام ١٩٤٠ صارت القوه لاسودن حوالي
تسعة آلاف جندي

كان موقف العدو بشرق افريقي معوقا بقوة كبير في لعد والعدو عن
قوات الحلفاء حيث كانت قواه تقدر بحوالي مائتين وخمسين ألف (٢٥٠,٠٠٠)
الاعنية العظمى من لواطنين تحت قيادة ضابط ايطالي . وكانت قوتهم
حديثه الاسلحة وفي مساعدتهم مدرعات ومدفعية وسلاحهم حوى بريد على
المدن صارت من احداث اداع الطائر في ذلك الوقت كما كانت موصلاتهم
حديثه جدا وتتمتع الكفرة عليه ، وعليه كانت قدرتهم القتالية عليه جدا

وذكرهم من عدم تعدد القلوب منجارية في السودان وقوات نصاري ،
أمر انشاء حصار لقوه دفاع السودان فونه على فنتها وتورهم في ، كن
متفرقه لاصحاص للهجوم على العدو في قرب وقت ممكن

لم يبق النصر في بأي عقيب حربه ضد اسودن حتى يوم ٤ ثور ١٩٤٠
١٩٤٠ ، حيث قامت قوة قوامها بواين مداة تسعدها المدفعية والسدد

الخطة الهجومية :

في وبل كابون لأول ديسمبر من عام ١٩٤٠ ، دعا القائد لأعلى لقوت
اشرق الأوسط لحرر ويعين جميع القادة من يعملون تحت قيادته لاجتماع
تقرر رئاسته والقادة هم :

١ - الميجر جنرال مغلاند وسور قائد قوت نصحر ، العربية .

٢ - الميجر جنرال كنفهام قائد قوت شرق فريقيا .

٣ - الميجر جنرال وليم ثلاث قائد القوات السودانية .

في ذلك المؤتمر خص الخبرين وليم حصته للمستقبل ، ومن صمم خطته
سريعه الهجوم على سيد بر في النصحر ، العربية ، بعد حصد احوال
ويقل لكل قائد من المؤثرين واحده ، وأي مساعدات ستقدم له في الوقت
المناسب . وكانت الأمور كالاتي :

١ - الجنرال كنفهام :

(أ) يستمر في الضغط على القطاع الشمالي بين بحيرة رودلف ومويل .

ب في فصل الحزنه ، دلائل مع سحر حبرر وليم ثلاث ، التوغل
من بحيرة رودلف في اتجاه أديس أبابا .

(ج) بعد هطول الامطار في ايار (مايو) وحرر برن (يونيو) يتقدم نحو
(كسابو) .

٢ - الجنرال وليم ثلاث :

يبدأ في التحضير لإعادة كسلا من ايطاليين في اوتس عام ١٩٤١ ،
وسوف تتحرك الفرقة الرابعة هندية من السودان لاشتراك في العمليات بعد
معرفة سيدي بران .

ب) عليه الاستمرار في الضغط على مصفحة قذات لإمكث العدو ورسول
محاولة بقيام هجوم رئيسي عليها (حرب سترايف) .

ج) شجع الحارصين على القنول في الشورة . هجوم على قوت العدو
حتى لا يفكر المطلق في انقياء هجوم و التحصنه له . « في كانون الثاني (يناير) ١٩٤٠
وصل لامة طور شيلاسلاسي من اختار في الحرضوم » .

١١ - القوة المتبصرة :

القوت الموحده تحت قيده المجر حيرل ثلاث لشعة العمليات
الحرمة هي

- ١ - قوة دفع السودان .
- ٢ - فرقة رابعة هندية ، وتشكون من لآي
(أ) اللواء الخامس .
(ب) اللواء السابع .
(ج) اللواء الحادي عشر .
- ٣ - الفرقة الخامسة هندية ، وتشكون من الآتي :
(أ) اللواء التاسع .
(ب) اللواء العاشر .
(ج) اللواء التاسع عشر .

١٢ - الخطة العامة :

الفرقة الخامسة هندية ، تعتبر من عظمه ، وتضم دخول تسي في كوتو
ووارتو ، مع الفرقة الرابعة هندية تتقدمها قوت (ع) واني تشكون من
قوات حبيبه حركه من قوة دفع السودان والاسكندر هورس البريطانية ،
ويكون محور التقدم من " بدلت القاش - عودت في كوتو " على اللواء

السبع من القرعة الرابعة هندية حرة و حدود سحر لاجر ويسلم في السبع
محترقاً حبال البحر الاحمر الى كيكس .

الهجوم عبر الحدود :

١٣ - اثبات الطليان قلق شديد من حراء العمليات المتريده حول كسلا
والتي لعب فيها الفكرز دوراً كبيراً بقيادة ضبط وضباط صف سودانيين .
على اثر ذلك العمدة قرر قتاده اعلان انسحاب من مدينة في ليلي ١٧
و ١٨ من كانون الثاني ١٩٦١ وسحقت بذلك الاسلحة ستصدعو تعبدى
سملية هجوم عليهم بواسطة القرعة الرابعة هندية وانقرر هذا الهجوم التي
قوات عري والتي تضم قوة دفع السود والقرعة لحمة هندية والآلى
لربع من المدعية المنكية ، ستمرت في صمصاى . تمكك من الوصول
الى واشي في اتجاه كرن .

١٤ - بعد عشرة ميا من وشي سلكب القرعة الخامسة هندية واللواء
التامع عشر الطريق الى تسق وكالو بها يوم ١٨ كانون الثاني (يناير) ثم تقدمت
القوة الى نرسو ، حتى لا يعرف تقدم القرعة الرابعة هندية صدرت الاوامر
للواء العاشر يتقدم شمال شرق نحو سلكب في محاولة لقطع مؤخره جيش
لايصي، وقد كان نتيجة للعمليات وانصعب يستمر في قتله اللواء العاشر
ن سحب الجيش لايصي يوم ٢٢ كانون الثاني ١٩٦١ من كرن ، مما جعل
انطوى حاليأ امام القرعة الرابعة هندية وقوات عري ومكتم من الاستمرار
في لتقدم نحو غوردات وى تقع عري م م بين حلف حدود السود - سنة
ثم تمكنت بعد ذلك من احتلال اغوردات وبرتو في يومي ١ و ٢ شط
فاز بر دول و مومو - كز ، كما استطعت انقرة الخامسة هندية
المنهم نحو ارنا .

١٥ - في ٢١ شحذ فاز بر ، تمكك اللواء التاسع من عبور حدود

جبل صامانا

• جبل أمبا

• هوق بابت

• يرق بيلت

• فلات قوت

• جبل شانسن

• موقاري

• جبل زيان

• جبل درونقورده دوكي

• جبل قانتوك

• SHIN

• مرقع آكو

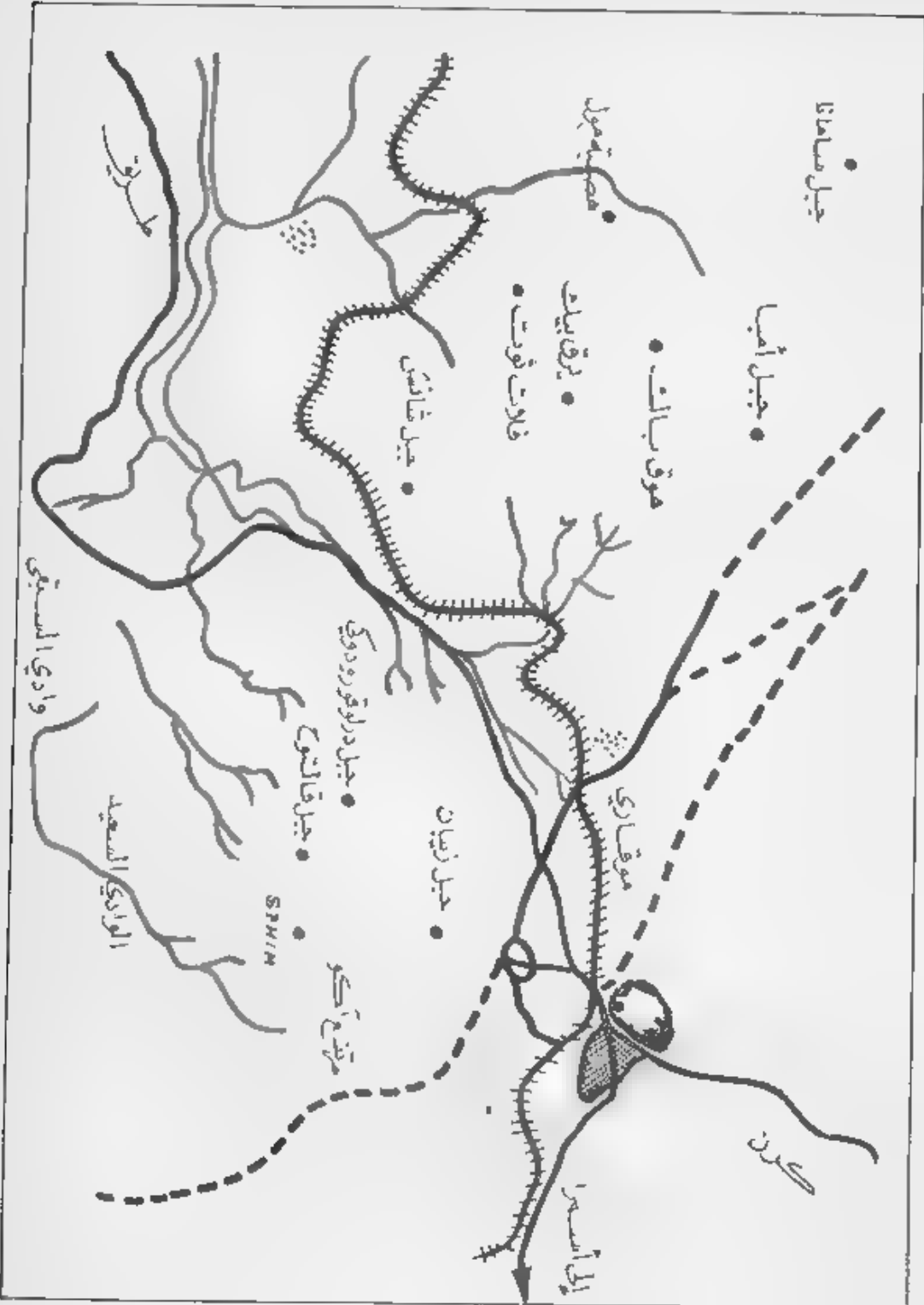
الوادي السعيد

وادي المسبق

كرك

إلى أسمر

مستور



سودانية شتلاً قصباً رصاً وعرة تربى على سانه وحسين مثلاً قبل ان يتمكن من الوصول الى كرن ، وقد كان لامرصور هيلاسلافى في عس يوفى بوضع الحدود السودانية ومعه قوة من دفاع السودان متوجهاً نحو ليبيا .

١٦ - كانت وجهة القوم متجربة اوصول الى كرن ، وسحقى ديث لهدى وقد أصعب الجيش النمساوى جهته العربية والحبسية حتى يتمكن من ركيز على قوته في شمال ، وقد ساعد في ذلك معرفتهم التامة بأريته دت الاراضي الخصبة المتعرجة حتى تصلح لعمليات دفاع ولاسيحكامب القوية والمرهقة للمهاجمين .

وم يفت قصد الانصاف على سيجر حدى وللم ثلاث الذي قد موقه وتوصل الى قرار بأن الهجوم وتخطيط قوات الضيفال احدى من مروعته في كل من اريتريا واليوبيا .

كرن - الهجوم الاول :

١٧ - بعد لاحتلال لاعوررت وبرنتو بوجهب العرفه ربعة هدية الى كرن التي تمتد نحو لي خمسين ميلاً صبيحة لارض التي تقع عليها كرن حسبه عيه يريد رماعه على لالقي قدها وودهد فسيحة وتحتجر تلك لجال خداراً شديداً نحو كرن مما جعلها صعبة التسلق ويلاقى الحدى مصاعب كبيرة لتسلفه د لا مكر للعل ل تسر على نظرة بعدهم والتي لا يوجد من غير صريق واحد د حل حدى لوبين الفسيحة يهود الى كرن ويرفع ضد النظرية لأكثر من أشهر قسم ويقود الى هضبة تقع عليها اسم اعاصه ارنور والتي ترتفع بحوالي سبعة آلاف وخمسمائة قدم .

١٨ - كان ترتيب تقدم اعرفه ربعة هدية وقوت عربى من عوررت الى كرن كالآتي :

أ) السرية الرابعة فكرر .

ب) قوات عرابي .

ج) الفرقة الرابعة (هندية) .

د) اللواء الحادي عشر (البريطاني) .

١٩- عندما قررت مجموعة الفرقة الرابعة من مرتفعات كرون ٢ شط (وهرير)
١٩٢١ علمت بسف طريق دقلان جورج وهو اصغر ابو واحد دخل الجبل
وقد مكبه ذلك من لأحراء الجبل فركبي قائد القوات الايطالية من تعريف
قوته في كرون حتى صارت ساريح شط (وهرير) يسكون من ثلاث كتائب
يطالسة بنا في ذلك قوت من الجرس الايطالي ١ سوي فريسد نازر ، لاصافة
ان عشر كتائب من المستعمرات ، هذا بخلاف لألوية لأربعة الي سبق
تكدت خسائر نتيجة لاسعابها من كسلا .

٢٠ لكي نتفكر لخلق من لانتصر في معركتهم وفتح كرون فلا بد
فهم من احتلال الجبل التي تقع جوهها مش مرتفع الكروون الف وحمسة
قدم ، سبش الف وسبعه وسته وثلاثون قدماً ، برق بيك الف وستائة وتسعة
وسعون قدماً ، اما الف وثمانية وحمسة وثلاثون قدماً ، حين سده الف
وثمانية وحمسة اقدم ، فورت دولا فودوك الف وحمسة وسته قدم ، فليستوه الف
وسبعه وستون قدماً ، حين ردت الف وسبعه وتسعة عشر قدماً التي تعتبر
حيوية للعدية ، لئلاسه الجيش مهاجم او مدفع ، وندبت قرر فده خلفاء
لاستيلاء على تمت الجبل وانصاع بأمره ما يمكن ، وفعلاً وفي سنة الثالث
من شهر شط (فبراير) حثت كتيبة الكرويين هي لاندردر من اللواء
العاشر واتي كات في المقدمة اول مرتفع يقع شمال الضيق وسمي هذا المرتفع
بسم الكرويين . وم بسم حلال هذا مرتفع طويلاً فقد قام الايطالي بهجوم
مصادوم استجاب كتيبة الكرويين منه . حول لخلقاء عدده حلال ذلك
لمرتفع عدة مرات لكنائث حري ، غير ان جميع المحاولات دعت بالفشل ،

مع حمل خلفاء بعدلوا في حصنهم ويجوزون لمجروح من بين المصير د حل
أو دي العبد في محله كو كول ، ولكنه هو الآخر ده بعض سيده
العدو الزمة مع حمل المحرومة الأخرى لاحتلال كور تسمى دلفش

كرون - وقفة قبل الهجوم :

٢١ - تعتبر فترة من مصف شط فيرير حتى مصف دار امريس
فترة عدم استمرار في تقدم رعد المعينات التي كانت تعرض لشجاعة و لأفده
في الفرقين الهنديتين حول مرتفع الكرويين و في بيت حيث كانت تحث
عن تخرج آخر لمجروح على كور . كما كانت قوات خلفه لآخرى تهجم
باستمرار على المستعمرة الايطالية في شرق افريقيا .

٢٢ - كان اللواء التاسع وكتاب فرنسا الحرة مسخرة في انفسهم بحو
لرب من جهة الشمال ، وفي اسوم السادس من شط فيرير ، وصل لآخر صور
هيا سلاسي و تعاونة وحدت من قوة دوية السود تقدم بحدياً لآخرى من
الى ان تم احتلال الكرمك مرة اخرى .

٢٣ - استمرت قوات شرق فرنسا تحت قيادة خير ل كمهم في رحمة
في أقصى الجنوب على لأراضي لصومالية حتى استطاعت احتلال كسب
تاريخ ١٤ شط فيرير ، و نهاية شط فيرير تم احتلال مقدشو
عاصمة الصومال . كذلك تم لقوات الجبال كمهم ثمة في كسب
نحو الشمال احتلال ميقات بتاريخ ١٨ شباط (فبراير) .

٢٤ - كان الجبال وليم ثلاث في فترة تحضير و تدريب مدة شهر كامل
فقر لمجروح على كور ، حتى يصير النصر و يتمكن مهندسون من العمل مستمر
في تصليح و تعب الطرريق و توفير نقاط ليد . لقد كان الشعور العام - من
انقذد لأعلى و حتى اصغر حدى - ان المعركة القادمة معركة فاصلة و رهنة

وقاسية ، ويجب ان يعمل جميع كل ماب في وسعهم للوصول في عبيتهم وهي النجاح .

٢٥ لهذا حدد يوم ١٥ آذار مارس ليكون يوم اس ، ولهذا كانت الخطة بسيطة حتى يسهل تنفيذها ، وكانت كما يلي :

(أ) هجم الغرفة الرابعة هندية أولاً من شمال الطريق .

(ب) بعد ثلاث ساعات تهجم الغرفة الخامسة هندية من نفس الطريقة

(ج) موقع حرس المدفعية مائة مدفع تكون في بؤصة ، لتسحق المرفق أثناء الهجوم .

(د) المدرع ، والى كانب فليله ، يكون في الاحتياط ، وذلك لعدم الاستفادة منها في تلك الاراضي الخالية .

كرن - الهجوم الرئيسي :

٢٦ - تجمعت قوات ايطاليا ، والتي كان تعدادها اثنى وأربعون كتيبة ،

للدفع على كرن ، في حين ان قوة الحرس وبم ثلاث لا تزيد عن تسع عشرة كتيبة للهجوم على كرن . بعد تقدير موقع الارام قرر الحرس ثلاث حصة الهجوم على كرن كالآتي :

١ - غرفة بربعة هندية في شمال مصق دوتقلا - حورج ، وغسم هجوم باللون ثة خمس و حادي عشر كانت مجموعة اللواء الخامس من سرية وككرر ناسع لقوة دوح السوراب ، وو حد وحسين كوه دو فلسصبيه حبيص مر بعد واليهود حددت لاغر من الى سبهم عليها اللواتي وهي

أ ، بوقر بيت (الف وسبائة وسبعة وسبعون قدم) .

ب ، شش (الف وسبائة وستة وثمانون قدم) .

ج ، هقراد

د ، حبل سم (الف وثمانائة وخمسة اقدام) .

٢٦ - وحسب ما ورد في جدي عشر آلاف خمسة مئة وخمسة
مئة الكرون .

٢٧ - انظره خمسة مئة في الشمال وعينها حلال فوراً في فوراً
ثم تنتشر في اتجاه الاستواء ورأى . اللواء التاسع يحل (فوراً) بين اللواء
السادس وبشرى يحضر الاستمرار و هجوم على فوراً هجوم بلواء التاسع
عندما على تصرفه جنوب العدو في الشد وسطه عرقه . لغة ، لأن موقع
الشال لا يستطيع عليه سيصدر لامية على محور التقدم يوجد في سبيلك
اللواء التاسع أثناء تقدمه .

٢٨ - حارب في لغة - لغة صباحاً من يوم ١٥ دارمارس في هجوم
على الشال دارمارس في لغة ترمز على ثلاثة ساعات . سمكس لغات
مهاجمة من حلال موقع سيشل ووقى ، ورغم ذلك فقد نجح الحارب حيث
وجد عرقه خمسة مئة في الشال يحصل على إرس من قناده الأعلى يستمر في
هجوم مرة أخرى ، ووجه في هجوم على فوراً اولوفوردوك مقارعة صلبة
من القوات لايطلية . ولم يكن في مقدور قوت بور كثير العربيه حلاله
إلا بعد ساعة ٢٠ من الصباح يوم ١٦ دارمارس ، لهذا كان موقف
سينا للغاية بعد حلال فوراً سبباً لأنها كانت تحت مرفقة عدة موقع
نصبة ، جعلها نصف ديار كشيعة من مدفعيه تحت موقع

في الشمال سببها عرقه الرابعه وصول في الاعراض لاوي هقوله
وفلات نوب ورق تحت بعد قتال مرير مع قوات الصليان تحية هجوم مصد .
و حارب في ذلك الوقت العيف الحارب قوات عدة على الاستجاب
متكلمه حسانر كبيرة .

٢٩ - وفي حارب آخر كالب العرقه الخامسة مئة تحارب على الشال
فوراً دولوردوك مده تسعة ايام اتسمت بالقتال العيف المرير . وفي ٢٥ آذار
المدى استطاعت عرقه الخامسة من دحر العدو وحارده من مضيق دولفلاس

جورج ودمجة للمعركة المصرية والصعده المستمر من فوات الحفاه . فقدت القوت عليه معنوياتها القتالية . لم يصع القيادة أي فرصة من استمروا في انصعد على رءن فالستوه حق يوم ٢٧ آذار (مارس) ، بينما كانت الفرقه رابعه هديه مستمره في صعده على . تمتعت بشهنة حتى تم حلال ساشن و . ن بيتك وأميا سمانا .

في يوم ٢٧ آذار (مارس) وبعد ساشن بطرفه مصبي جورج دوبلان من موقع واسطه الهندسيه ، سقطت كرون في دن الحفاه بعد معارك صارية . تسببت فيه بقوات الباحة رعب الصعود الطبعية التي ساعدت العله . كثيرأ في معارك صد الحفاه .

٢٩ - بعد احتلال كرون بومون سحبت الفرقه رابعه هديه من مسرح جودث شرق افريقيا عن طريق ورنسود . سحبت الفرقه خامسه هديه وقوت دواء السودان في رجب وتقدمها في ساشن ساشن السرا في ول يسار برن ثم مصوع في يوم ٨ نيسان ابريل . وسقط لأمراض طور هيلاسلاحي الرجوع في عاصفته في وائل بار . بعد ان تم حلال اديم آله واسطه فوت كمهم في يوم ٦ نيسان ابريل . في يوم ١٧ آذار (مايو) استسلم ديوك لوستا .

ومعه مجموعة قوم الطليان في املاحي ، ما بفيه فوت سطلان نجح فاده اخبر ساشي ونقدر قوائها بحوي لعشرين ألف رجل استسعت في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤١ بالقرب من قنودار

٣٠ - سلك المعارك لصارية التي كانت صد طبيعة وعودة اثر منها صد فوت الطليان انتهت الامراضورية الصليبيه في شرق فريقي . وسجل الشارح بطولات هره . امجد ريد اسود في سوف نضل مصدر اعز ر وفجر

ملحق (ط)

المنشور الوزاري نمرة و د / ٢ / ١٩٥٤

بتاريخ ٢١ شباط (فبراير) سنة ١٩٥٤

وزارة الدفاع بالخرطوم

منشور وزاري نمرة و د / ٢ / ١٩٥٤

د البلاد قدومه على عهد حديده مدعو بتعيين كثير من الاوصاع ، ولو حب
يتمشى القصة والانتباه والاكساب على العمل لحد المنتج حتى يبرهن أبنائها
على همهم انهم يكفونهم على أداء رسالتهم ونحمن مسؤوليتهم ، وفي نصري
الجيش يحتاج للعمل لرفع مستواه والتوسع في عدده وعتاده حتى يصبح في حالة
مكتملة من وجهة أي طريق ، د حلي و خارجي عند انقضاء مدة حراس
البلاد الاوان وتحويلهم الى ديارهم .

ولقد ألف حبة السودانية العامة ، عن الخيطة س ستعين نحن دلحبة من
صباط لقدمه بسمي حبة هيئة اصباط لاركان حرب ، مشنية للتعصيب
والتجديد ورأيت ان تتكون من لآنية اسماءهم بعد :

- ١ - اللواء احمد محمد باشا .
 - ٢ - القانقنام عبيد الرحمن بك الفكي .
 - ٣ - القانقنام كروول بك .
 - ٤ - القانقنام كيتز بك .
 - ٥ - الكباشي احمد عبد الله حامد .
 - ٦ - البكباشي حسن بشير عمر .
 - ٧ - واصله من مركز التدريب العسكري بسبب اهل من رتبة بكباشي .
- وهؤلاء ان يستأنسوا بأراء من يرون ضرورة لنشاور معهم في شئون
اسلحة قوة الدفاع المختلفة .
- وقد حصر بعض مواضع عن هذه المصنفات تسحق مظهر فسه حصوه ،
وعدوا رأيتهم عن كل موضوع ثم تعرضوه على القائد العام ليدلي برأيه وتقدم
لي اخيراً لأتخذ الاجراء الرسمي فيها والله المسئول ان يوفق سعيي ويحقق ملامي
وهو نعم المولى ونعم النصير .

التوقيع
المحرر في ٢١ شباط ١٩٥٢ سنة (حلف الله خالد)
وزير الدفاع عزمي

بيان ما طلب من اللجنة بحثه وإبداء رأيها في تنميته :

- ١ - ملء خانات الرتب الشاغرة بأقرب فرصة .
- ٢ - من لاجلاس ب يرب القومندوب الاول بين يديهم في كل العمل .
- ٣ - يعمل مع رؤساء المصداق المصداق سبعة دبلوديه .
- ٤ - المصداق القدامى يعيشوا «مصالح حسب استعدادهم وكفاءتهم .
- ٥ - مصم يفتح دبل لاجلاس وعرفه ام كفاء سعتت الخارج .
- ٦ - مدرسة لاركان حرب يجب ان تكون تحت مدرسة ركان حرب .

- ٧ - نظام لترقية ضباط الصف لإحياء الروح المعنوية للعمل .
- ٨ - تسهيل حربيته وفتح له باب للتعبير عن نفسه بلسان شرطه اللغة العربية .
- ٩ - رصد التحصيل السريع واحتاجه لمرتبته ما يحتاجه من الحدود فيتوقف على تقدير المال اللازم له .
- ١٠ - توجيه انتباهه باللغة العربية في كل لوحات .
- ١١ - المناهيات والعلاوات يجب ان لا تقس على البوليس .
- ١٢ - إبطال تسمية البلوكات التي تحمي المصرية ، ويجب نحو الفوارق ما أمكن .
- ١٣ - مواضع الخدمية وخصوصاً بلوكات المساعدة .
- ١٤ - تشجيع التعليم لترقية امدارك ونحو الأمية .
- ١٥ - الالتفات والاعتناء بتعليم ابناء حوزة .
- ١٦ - يحسن أعضاء تعيين صف حال شعريه وفي رأي مد مصر .
- ١٧ - عمل اللازم لتعيين منازل الجنود اسوة بالبوليس .
- ١٨ - في لفرقة لا تقدر في تأسيسه ونورمه عن في البوليس .
- ١٩ - تشجيع التدريس بإيجاد مصلات وحلقة .



فهرس

٥	مقدمة : بقلم اللواء خالد حسن عباس
٩	مدح بن بقم العميد أ. ح. محمود عبد الرحمن الصكي
١٣	مؤلف . سيدة عن تاريخ حياة المؤلف المرحوم العميد مهندس عبد الحضر الصكي

الفصل الاول :

١٥	مقدمة تاريخية
----	---------------

الفصل الثاني :

٢١	قوة دفاع السودان
٢١	حوادث ١٩١٩ - ١٩٢٠
٢٢	حوادث ١٩٢١
٢٣	حوادث ١٩٢٢ - ١٩٢٣
٢٣	حوادث ١٩٢٤

الفصل الثالث :

٢٩	خطة المرسومه
٣١	١ - الام
٣٦	٢ - تعميم التقيد العام لقوة الدفاع

الفصل الرابع :

- ٣٧ - ١ - انشاء قوة دفاع السودان
- ٣٨ - ٢ - بين الولاء للحاكم العام
- ٣٨ - ٣ - تعيين وتنظيم قوة دفاع السودان
- ٤١ (أ) بين الطاعة
- ٤٢ (ب) المذكرة
- ٤٥ (ج) الجيش المصري بالسودان
- ٤٦ - ٤ - التشكيل والتنظيم لقوة دفاع السودان
- ٥٢ - ٥ - المنشور نمرة ١٠٨ / ١٩٣٠
- ٥٢ - ٦ - اعادة فتح المدرسة الحربية سنة ١٩٣٥
- ٥٣ - ٧ - الملوكات المدرعة السريعة
- ٥٣ - ٨ - دور السرب الست على الحدود
- ٥٥ - ٩ - محمود قوة دفاع السودان
- ٥٥ - ١٠ - اتفاق القاهرة سنة ١٩٤٠
- ٥٧ - ١١ - لاتفاق
- ٥٩ - ١٢ - الوضع الجديد
- ٥٩ - ١٣ - ارسال قوة دفاع السودان لشمال أفريقيا
- ٦٠ - ١٤ - التخصيص والتسريح سنة ١٩٤٨
- ٦١ - ١٥ - عادة فتح الكلية الحربية للمرة الثانية

الفصل الخامس :

- ٦٣ - ١ - الحكم - في وتقرير المصير
- ٦٥ - ٢ - حدة هيئة الصباط الاركان حرب
- ٦٥ - ٣ - لجنة السودنة

٦٥	٤ - أول قائد عام سوداني
٦٥	٥ - جلاء القوات الأجنبية عن السودان
٦٧	٦ - جلاء آخر بريطاني يعمل بالقوات المسلحة
٦٧	٧ - مدخل العام الجديد
٦٧	٨ - حوادث الجنوب
٦٧	٩ - الاستقلال

ملحق (أ) :

٧١	موقعة كررى
----	------------

الفصل الاول :

٧٣	١ - السودان قبل موقعة كررى
٧٤	٢ - الغزو التركي الاول
٧٤	٣ - زحف الجيش الغازي
٧٥	٤ - فتح سنار
٧٥	٥ - الحزن والمآسي لفقد الاستقلال
٧٦	٦ - الحكم التركي
٧٧	٧ - ظهور المهدي
٧٧	٨ - الحركة المهدية
٧٨	٩ - ثورة عرابي المصرية وحركة المهدية الدينية
٧٩	١٠ - حصار الخرطوم وقتل غردون
٧٩	١١ - حكم المهدي
٨٠	١٢ - وفاة المهدي
٨٠	١٣ - استرجاع السودان

الفصل الثاني :

- ١ - الاستعدادات والتنظيم ٨١
- ٢ - التنظيم والتسليح ٨٢
- ٣ - الزحف على ام درمان ٨٢
- ٤ - موقف الدفاع حول العجيبة ٨٣
- ٥ - الطرق المفتوحة للخليفة عبد الله ٨٣
- ٦ - الاستعدادات ٨٤
- ٧ - التنظيم والتشكيل ٨٥
- ٨ - الاسلحة والذخيرة ٨٥
- ٩ - زحف الخليفة لأرض المعركة ٨٦
- ١٠ - الخطة المرسومة للهجوم ٨٦
- ١١ - ضياع فرصة هجوم الليل ٨٧

الفصل الثالث :

الجولة الاولى

- ٨٩ القسم الاول أ - جيش الكاره ٨٩
- ٩٠ القسم الثاني ب - جيش عثمان ازرق ٩٠
- ٩١ القسم الثالث ج - جيش عثمان شيخ الدين ٩١
- ٩١ د - نهاية الجولة الاولى ٩١
- ٩٢ هـ - الجولة الثانية ٩٢
- ٩٣ و - انتهاء الجولة الثانية ٩٣
- ٩٣ ز - الجولة الثالثة ٩٣
- ٩٤ ١٣ - نهاية المعركة ٩٤

ملحق (ب) :

٩٥	هجوم السحبي على نيالا
٩٥	١ - مقدمة
٩٦	٢ - المفتش في نيالا
٩٨	٣ - مصدر المفتش
٩٨	٤ - الثعلب العجوز
٩٩	٥ - المدير في الفاشر
١٠٠	٦ - الموقف في نيالا
١٠١	٧ - الهجوم الاول
١٠٣	٨ - الهجوم الثاني
١٠٤	٩ - الخسائر
١٠٤	١٠ - خطاب حاكم السودان العام

ملحق (ج) :

١٠٥	مذكرة سيرلي استاك (باللغة الانكليزية)
-----	---

ملحق (د) :

١١٩	اجتماع تخفيض الكتابب العامة بتاريخ ١٨ كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٢٥ (باللغة الانكليزية)
-----	--

ملحق (هـ) :

١٢٣	خطاب اجراءات تخفيض قوة دفاع السودان بتاريخ ٩ / ٣ / ١٩٢٥
-----	---

ملحق (و) :

١٢٥	المنشور المالي نمرة ٤٧ / ١٩٤٠ بتاريخ ١٨ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٩٤٠ (باللغة الانكليزية)
-----	--

ملحق (ز) :

المنشور الإداري لجميع القوات العاملة بالسودان بتاريخ ١٥ نيسان
(أبريل) سنة ١٩٤١ (باللغة الانكليزية)

١٢٩

ملحق (ح) معركة كرن :

- | | |
|-----|---------------------------|
| ١٣١ | ١ - معركة كرن |
| ١٣٤ | ٢ - الخطة الهجومية |
| ١٣٥ | ٣ - القوة المتيسرة |
| ١٣٥ | ٤ - الخطة العامة |
| ١٣٦ | ٥ - الهجوم عبر الحدود |
| ١٣٧ | ٦ - كرن - الهجوم الاول |
| ١٣٩ | ٧ - كرن - وقفة قبل الهجوم |
| ١٤٠ | ٨ - كرن - الهجوم الرئيسي |

ملحق (ط) :

المنشور الوزاري نمرة ود / ٢ / ١٩٥٤ بتاريخ ٢١ شباط
(فبراير) ١٩٥٤

١٤٣

مطبعة باخوس وشرقوني - بيروت